

سلسلة دراسات في التراث السوداني

٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

هذا

جامع تسبب الجعليين
المسمى

جامع تسبب الجعليين في التبريد
المسمى تسبب الجعليين في التبريد

جامع

عبد الفقير خدام الدين والعلماء عبد الله محمد الحسين
وصف به التبع المسمى

المسمى

مكتبة علي بن الحسين

أحمد بن

معهد الدراسات والبحوث
شعبته اللغة العربية

فأوردته عنده ٦ شراح

٨٢١ ٧١٦

دار التتبع للشيخ

هذا

جامع نسب الجعلين

الحيصين

سور الحمير المير الجاس ، في اتصال نسب إبراهيم جعل بأصله المباش
للقب بأشرف لقب أشعر مدحا ، وبه اشتهر بؤوه الحمير ذاق الأكياس

لجامع

عده الفقير ، خدام العلم والعلماء عبد الله محمد الخبير ،

لطيف بسمه المسمى بح البصير ،

آمين

٢

كتب على ورقة الغلاف :

نسب الحيلانية في عام ٨٤ هـ في ذريعة حسب

الله بن حيدان بن صبح بن صغار بن سرار السج

UNIVERSITY OF KANSAS LIBRARY	
LOCATION	Sudan *
ACC. No.	248697
*BKOPA	

الدار العالمية للطباعة

المؤنة لذكر صلى الله عليه وسلم الى عدنان " على الصفحات ١٤-١٦
 من " السور الحصين " هو ذاته بعض الصفحات ٣ و ٤ من " الديباجة " .
 ج) وما نقله " السور الحصين " عن زاد المعاد وشرح الجرداني
ومقدمه ابن خلدون على الصفحات ٢٢ و ٢٤ هو نقل " الديباجة " على
 صحتي ٢٠ و ٢١ .

وأما المنظومة الرجزية " منظومة الأكياس العنتيين لذكرى العباس " (٥)
 فهى من " الديباجة " صفحات ٢٤-٢٥ و " السور الحصين " صفحات
 ١١٩-١٢٤ . والمنظومة أميز أثر تبقى من " الديباجة " فى "السور الحصين" .
 فقد كانت " الديباجة " مخصصة بالنجوم . وترتب على ذلك أن يسمدأ
 الشيخ الارجوزة بوالده محمد الخبير ، ثم رجع فى الاثناء ليعتدى من
 اسم الامير عبدالرحمن النجومى .

(٥) اسمها فى " الديباجة " " منظومة أهل البأس العنتيين لذكرى العباس " .
 وعلى صفحة ٢٥ من " الديباجة " وقصائد البيت :
 سميتها منظومة أهل البأس العنتيين لذكرى العباس
 وضع المؤلف خطأ فوق " أهل البأس " وكتب " اللالكياس " فى الهامش .
 وكل ذلك بقلم الرصاص . وبقي عنوان الارجوزة لم يصب هذا التعديل .

ولما كان محمد الخبير والنجومى يجتمعان فى الأصل الثامن ، أحمد
المكنى بأبى حرب الأصغر ، فقد اتحد عمود نسبهما منه الى العباس
وقد احتفظت الارجوزة فى " السور الحصين " بهذه التعريجه
على الأمير النجومى من غير أن يكون من دواع تأليفها تخصيم النجومى
بشئ * وبعمامة فقراية الشيخ الخبير من النجومى أيضاً مما استأثر
بحيز مرموق من " السور الحصين " * وعليه قس الحبل المرى الذى
يربط " السور الحصين " بأصله الباكر فى " الديباجة " .

(د) ابراهيم جهل والعباس على ضوء خبر للمسعودى :

حاول الخبير فى " السور الحصين " أن يدخل شيئاً من
اتصاف على اضطراب أوراق النسبة فى صدد عمود نسبة ابراهيم جهل
الى جده العباس * فقد انتقد الشيخ أحمد الأزهرى بن اسماعيل
الولى صاحب " خلاصة الاقتباس فى اتصال نسبنا بالسيد العباس -
١٨٥٢م " صورتين موزنتين لهذا العمود .

- في -

المسيرة الأولى :

المهاجر

عبد الله

الفضل

محمد

حميد

ذو القلاع الحميري

يا طير

خالد

كرب

عبد الله

محمد

الخير

عبد

محمد

أحمد

أبراهيم جمل

المسيرة الثانية :

المهاجر

عبد الله

الفضل

أبراهيم المهاجر جمل الامور

وقال الأزهري عن الأول : " أنه لم يلقه علي حجة " وقال حسن

الكتاب : " عنه طرفة أحمدة " واستشر الأزهري هذا المصنف :

المهاجر

عبد الله

الفضل

محمد

(أبراهيم جمل الأزهري : ١٦٢-١٦٣هـ ما لا يقل ٦٧/٢)

والواضح ان الازهرى استصوب هذا العمود لعدم استساغته

اسماء غير عربية مثل هاتل وهاطل في النسبة الاقدم - وقد

حذف اسماء اخرى من نسبته لاسباب اخرى . وترتب على هذا ان صقلت

اصول جد قليله بين الكاتب والعباس (٦) [ماكمايكل : ٢٧٧/٢ - ٢٨٠]

جاء الشيخ الخبير بعمود نسبة ابراهيم جعل مطابقا لـ

ورد في صورة العمود الاول الا في دمج " ين " و " الخزرجي " في

(٦) لاحظ يوسف فضل ان صورة العمود الاولى حوت أسماء حميرية

او من جنوب الجزيرة العربية مثل حمير وذو الكلاع وخزرج ويمس

ومحمد اليطلي وقضاه او بضاعة وهذا مما لا يتفق مع نسبة

عمنية (يوسف فضل (١٩٢٣) : ٢٥٠ هامش) . وعلق عبدالله الطيب

على نسبة الشيخ ابن القاسم احمد هاشم الى العباس . وهي ما تطابق

مع صورة العمود الاولى ، قائلا : " الذي في انساب الجعيليين ان ذا

الكلاع هذا كانت امه من حمير رهط ذي الكلاع الحميري المشار اليه

مما ولا يعقل ان ذا الكلاع نفسه هو المراد لان نسب آل جعيل

ينتسب في العباس وهو كما تعلم من هاشم ومن لا من حمير " -

(النفائس : ٨) وهذا الحرج مما اتفق عليه ونسبه اليه الشيخ الخبير

في ارجوزته . ففسى معنى تعليق عبدالله الطيب قال الشيخ الخبير

عن ذي الكلاع : لكن باصل امه قد ثبتا : بالحميري شيوعه

ونعتنا . وقال عن الخزرجي أيضا : لكن باصل امه قد شاع :

الخزرجي نعته هذا وزاعا . وقال عن هاتل وهاطل يردعا انسى

الى اسماء العرب : محمد اسم وشاع هاتل : كذاك أحمد وزاع ياطل .

" من الخزرجي " (ص ١٧) • وقد وافق ذلك حسابه للاجتهاد :

" فان السيد ابراهيم بينه وبين السيد العباس أصله اثنا عشر

أصلاً ، ومعلوم ان القرن يأخذ ثلاثة أصول ، فيكون بين السيد ابراهيم

وأصله العباس رض الله عنه أربعة ترون " (ص ١٠) •

ولم يطمئن الخبير لعموده هذا في الذي رأيناه من كسـط

وتعكير في المتن وتعليقات بالهامش • والظن ان انزعاج الشيخ الخبير

من عموده مودود إلى نفي كتب النسبة العربية الواض ان يكون للعباس

نسل من حقه الفضل بن عبدالله بن العباس • فابن حزم قسـ

الجمهرة والزبيرى في نسب قريش مريحان في أن لا عقب لاحد من

ولد عبدالله بن عباس غير علي بن عبدالله بن عباس الذي في ولده

الجمهرة والخلافة (الجمهرة : ١٧ ، نسب قريش : ٣) •

كانت آفة كتب النسبة السودانية التقليدية عدم درسيها المعصم

للمؤرخين القدامى • وهو أهمل انتهى بها إلى الغلط لا حصر لهـ

(ماكايكل ٤/٢) • وقد يصح القول ان صلة متعلمي وفقهاء السودان

قد تحسنت نوعاً ما بفضل نوع التدريب المتكرر الذي جاء به المعهد

العلمي منذ ١٩١٢م * وقد روى لى استاذى الشيخ ابوزيد محمد
الامين الجعلى انهم كانوا جماعة من طلبة المعهد العلمى وفيهم الجعليون
يجاملون جعليا أميا محسنا على قرأى عزاء حين شأى النقاش حول
جعل والمعاس * واستعان ديقلاوى مجادل بمعارفه التاريخية
ليدلل بأن لى للفضل بن عبدالله بن عباس او للفضل بن عباس -
ولست أظن - عقب * وأفحم الديقلاوى * وأغاظ الجعلى جريد
البعليين من الطلبة لتقاعسهم من مقارعة الديقلاوى الحقبة ومضى
ما يتوقع من تلبية علم لاهه وهو الامى * (٧)

وماله اعظم الدلالة فى المعنى الذى ذهبنا اليه فيما
مضى ان يجد الشيخ الخير الحل من انزاجه فى الصفحة ١٥٨
من سراج الذهب ومعادن الجواهر السعدى * فحين وقع على تلك الصفحة
وقسح على البلم الشافى، فقد جاء فى هذه الصفحة ، ضمن ذكر الدولة
المعاسية ، خبر الحريانية ، صاحب ابن مسلم عبدالرحمن بن محمد
صاحب الدولة المعاسية * والحريانية يتولى بأمانة محمد بن الحنفية

بعد علي بن أبي طالب" وأن محمدا أوصى إلى ابنه أبي هاشم
 وأن أبا هاشم أوصى إلى علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب
 وأن علي بن عبدالله أوصى إلى ابنه محمد بن علي وأن محمدا أوصى إلى
 ابنه إبراهيم الأطم العقول بحران وأن إبراهيم أوصى إلى أخيه أبي العباس
 بن عبدالله بن الحارثية العقول وقد تنوع في أمر أبي مسلم فمن
 الناس من رأى أنه كان من العرب ومنهم من رأى أنه كان عبدا فأعقب
 وكان من أهل الجرس والجامعين من قرية يقال لها حرثانية وإيها
 تضاف الثياب البرسية المعروفة بالحرثينية وثلك من أعمال الكوفة
 وسوادها وكان قهرطنا^(٨) لأديس بن إبراهيم الجعفي ثم آل أمره ونمست
 به الأقدار إلى أن اتصل بمحمد بن علي ثم بإبراهيم بن محمد الإمام
 فأنقذه إبراهيم إلى خراسان وأمر أهل الدعوة بطاعته والانقياد إلى أمره
 ورأيه أقوى أمره وظهر سلطانه (مروج الذهب: ٢/١٥٨) .
 فالشيخ الخبير لم يجد بالضقة ١٥٨ ضالته ، إبراهيم جعل ،

(٨) قهرمان : اللقيم على الحرير .

مكتب ، بن وده في نال عباسي مؤيد • واتحه شيخ ابيحيسر
 بن حاصر المنيوكة يسجل كنه • كتبت على هاتر الصفحة ١٩ من
 مخطوئته {١٧ من هذه النسخة} وقصا ديامم (جعل) بن ادريس
 ما يلي :

" ابراهيم بن ادريس وشطب ادريس بكتب سعد {٤} ص ١١
 وفي تاريخ السعدي المعروف بعون الله بن ادريس بن ابراهيم بتقدريم
 (وشطبها) كما صا صحيفة مرة ٥٨ - جزء ثاني • "

وانتقل الشيخ الحبير الى صفحة ١٨ من مخطوئته {١٧ من
 هذه النسخة} ليصح خطأ في دلالة الشطب تحت كل من : دي الكلاع
 الحميري ، وباحل ، وهاطل ، وكسرب ، وقصام ، وعدنان ، ويمن المقرجي ،
 وغير • وشطب ادريسا واستبدلها بسعد • وكتب في الهامش :

" هذه الاسماء كلها غلط • "

واستوحى الشيخ الحبير صفحة السعدي بيقول ابراهيم جعل
 من عمود الفصل بن عبد الله بن الحباس ، الذي لا عقب له في قول
 كتب الفسفة العربي ، بن عمود اخيه علي السجاد الذي في وده

بجمعهم والمخالفة • وكثير من السامع أيضاً ثم

" ابراهيم الجعفي لقباً من سعد بن الفضل الأصغر بن العباس

الأصغر بن محمد الطلق بالأمم بن علي السجاد بن عبدالله بن العباس
الأكبر رضي الله عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبدالمطلب
الخ • "

وقدنا ان السخ الحبير استوحى تلك الصفحة ليخبر ط اتفق

عليه الساب في اتصال عود ابراهيم جعل بالفضل بن عبدالله بن
العباس حفيظة لا مجار • يرغم ابراهيم بنى بدا ان الخبير قد حل بها
بصرية واحدة اشكازت النسبة التي وقدنا عليها في عود ابراهيم جعل
الى العباس الا ان هناك ط يعيب حله •

(١) وليس من يردب الى ساكن حفيظة ان ابا مسلم كان قهرمانا لادريمن
ابن ابراهيم الجعفي وحقيقه ان ابا سالم كان دعية ابراهيم بن محمد
الامام العباس عقد اي نسبة بين ابراهيم الجعفي والامام ابراهيم بن محمد
محمد الامام •

(٢) بتخفيض الاجيال بين ابراهيم جعل والعباس الى ست في العمود

بحديث بهلا عن اثنى عشر في عمود الشيخ الحبيب انقديم يحتل مرتبة لؤلؤ
من مسأله احياء في لدى رأيا آتيا *

ومما يلى من احوال الشيخ * من صفحة العمودى قد راع على سافز مرموق
بين حاشية لا يلى على ذلك الوقت * وقد حشفت سحابة ، ولت ابحاثه كما

حوى من عدد عام عمود ابراهيم جعل التقدير * قبل الشيخ حبيب محبوسه
بعمودى في كل مضمونها * وقد شطب ' ادريس ' ويد ابراهيم في العمود

لغة في سحاف بصورة ما " دريس بن ابراهيم الحبيب " الوارد
على عمودى واسمها فيه أيضا كل اسماء بين ' ادريس ' و " دى

الشيخ حبيب ' ، ونحوه بين ' سعد " الذى تلى السهم
العسل بن عباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن دلا

عن قصص من عبد الله بن العباس كسبه في دارج بسية (ص ١٧) *

وبعد كتب شيخ عمر دفع الله ، لدى حفر ' السور ، الحبيب " *

بحيية الخليفة ه (ص ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٨) بالذي يمل منه الشيخ الحبيب *
وتريد حين قال ، السعوى هو يد ريد بين ادريس بن ابراهيم

حبيب وبين سعد بن الفضل بن العباس بن محمد بن على السهماد

من عبد الله بن عباس تاريخ الحقائق : صفحة الغلاف * وم يـ عن
 الشيخ اعلم الفكي الصاهر بايم صراحة عن وفوفه عن صفحة مسعودي *
 غير ان تحويله ' سعد " من عمود الفصل بن عبد الله انجس ، لدى
 لا عيب في دون كتب اسمه العربية ، ابي عمود احييه على اصحابه ، يدل
 على استمرار تحديد المسعودي بشرطه ان هذا التحويل هو احدى نتائج
 حجر المسعودي الواضحة ، وعلى حد ذلك فقد ابقى الشيخ المحرر
 على عمود ابراهيم حجر هو كما من دار التقييد ا تاريخ ومسؤول :
 ١١ و ٥ * و استاءه اسمايه امحقيقة لحد يد بـ اـ القديم ما يعود فيه
 ضمن اشبه اخرى - من ارد على متهمي كتب اسمه بالحلو ، نصيبق
 من الابداعه *

(هـ) آفاق للبحث على ضوء " حور العين " *

لا تظن تسوية دراسة عن اية جماعة سودانية (فيية ، ضائفة ،
 اسرة) من ذكر نسبتها * ومع ذلك فالعديّة يكتب انصية ، كمرتب من
 صروب لتأليف التقليدي ، تأخذ - عن احصيتها - شكل الدورات اعتيادية :
 من سميكل (١٩٢٢ واعيد طبعه في ١٩٦٧) الى يوسف فصل حسن

(خوس ١٨١٠-١٨٨١م) ، وكتاب الفقيه محمد الجابري^(٩) (١٩٠٥ و ١١٠٥) .

وقد رأينا في الفقرة 'د' حيوة بحثية لا بأس بها في مصدر الشيخ

الحبير وعد الشيخ نفسه بشأن عود نسب ابراهيم جعل . والفقيه محمد

الجابري من جاءوا بدورتين التين اور ناما على صفحة من من محمد

القدمة الجابري : (٣١ و ٣٢) . وأطرح الازهرى صورتين وحده طابا كل

بتأويل مقبول لديك الاطراح . ثم رأينا الحبير يعود الى صيغة الجابري

بتعديل طفيف . ومن عودة لا نحو من بعد صامت بالزهرى ادى صفت

الاصول بين ابراهيم جعل والعباس مغطا مستحيلة . لقد أصبحت

الاصول عند الازهرى اربعة بينما هي اثنا عشر . ثم توصل الشيخ

الحبير الى النقلة التي توصلها بها بما فتحه عليه سروج الذهب

للمسعودي فادأ به يضغط لاصول الى ثلاثة . فعاد يشطب اثنا

عشر أصلا " ليكتب على الهامش (ثلاثة اصول انظر المسعودي

(١٠٠) .

(٩) صورت دار الوثائق المركزية النسخة المودعة عندها . وما صور بأرجعت
انه مكتبة معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم . وقد أختير
لها ندى التصنيف العنوان : " نسب أصول العرب " ونسب تأليفه
خطاً - الى مالكها حسين محمد البصري العمري .

يقول الشيخ الحبيب توفيق لاسباب السودانية العباسية: "تسبب الاشراف" (ص ٢) وهو المنصب، المقرب من الدولة العباسية ومثلها ليحفظ سحر قيد الاشراف من عباسيين وطائيين، ويعبر المنصب التي تزعم الاعتناء اليهم، ويكون مرحلة في سبوكهم - والنقيب في قيده - للاشراف يمكن من تنفيذ الامر لشرع الذي يحرم لثأرة على آل أبي في ذات الوقت انذى يكفل لهم حقوقهم العامة في سهم ذوي القربى في الفس، والغيبه (دائرة المعارف لاسلامية : ٥٣٠-٥٣١ ، المع، وردى : ٩٦-٩٩) .

وهذه ، لغرضه بين الاسباب العباسية السودانية ومنصب نقيب الاشراف التي جاء بها الشيخ الحبيب، مما يفتح بابا عثكوا لدراسة الاسباب السودانية على ان " تاريخ هذا المنصب لم يحصع لكثير — درس " (دائرة المعارف ، لاسلامية : ٥٣٠) .

ومن ، ثبت نسيه العباسي ادم مؤسسة نقيب الاشراف (مختلة في قضية الشرع وعلما المنصب و"جاهير العلماء") النقيب باشا رحمه (١٨٣٠-١٩١٣م) والشيخ المجدوب قمر ، لدين (١٢١٠-١٢٧٤هـ / ١٩٥٠)

(١) يرجع " خلاصة الاقتباس في اتصال تسليط بالسيد العباس " بأصوله
الى طائفة من كتب النسبة المشتهرة في مكة ، والتي نقل عنها نفر من السودانيين
(ماكناكل : ٦٢/٢ - ٦٣) . وعلق يوسف فضل حسن على ذلك بقوله :
" وليس من دأمل ان علماء مكة اعرف بالاسباب العرب الذين هاجروا
الى السودان لقرون خلت ، ولان الزعم ان مكة هي منشأ بعض كتب الاسباب
شك . و لمصلون ان علماء مكة ربطا وفقوا اصالة اشجار النسبة التي يجس
بها لسج السودان " (١٩٧٢ : ٢٠٦ - ٢٠٧) .

جاء الشيخ الخبير في مادة مكة والنسبة وتوثيقها بما يتيح للسما
التدقيق في تمليق يوسف فضل حسن بحو فهم افضل لمركز مكة وغير مكة
في اسباب عرب السودان .

(١١) من ذلك الخلاف الذي شجر بين جماعة من كبار كردغان حول تعبئة
جدهم ابن بركة هل هو من الأشراف أو من الصواريه المسويين اس
قبة صواريه الواقعة شمال كرمه . وقد عرفت الجماعة خلافها امام
السلطان عبدالرحمن الرشيد ، سلطان دارفور (١٢٠٢ - ١٢١٥ هـ) ١٧٨٧
م .) ، الذي عهد الى مجلس عال من الاعيان والفقهاء ، لتظرو
في الخلاف واليه في مسأله . وحكم المجلس بنسبة ابن بركة للأشراف
مستحيين بشهود من الفقهاء ومعتدا وثيقة صادرة من الشيخ
عجيب ، مانجل العبدلاب ، في خصوص نسبة ابن بركة للأشراف
(يوسف فضل حسن (١٩٧١) : ٥٢ - ٥٤) .

١٢٩٦-١٢٢٢/٢١ م) فقد أثبت ليهبر نسبة بظبط من بغاية اشراق مصر
امام قمعه ، شرع ، كما أثبت الشيخ المحدث نسبة بالحرمين مكة والمدينة امام
" جواهر العلماء " (ص ١٠٢ : ١٠٣)

وبصفة مآثره الشيخ الحبيب عن قاطن المدينة الاغنى هاشم عبيد
الحفيظ بعد احدث مسائله اسسها وتوثيقها * وقد دحضت حقوق الاغنى
هاشم المصنف في عمل من دواول مسحة الحرم ، سيوى * وقد اعطى ذلك
الفرمان الاغنى هاشم زهره من جاء من بين العباس القتيبي بالحرمطوم
وسيد وعبره ، وفي مآثر الاغنى من غير تخصيص ، الا سكة الحرمطوم ، عسلا
بغرض الاغنى هاشم فيمن جاء من عباسيه ، لسودا ، واعراى ومصر والكمرد
وسائر لغات لاسمية بلبره مدرج ، ولا يارفعه متابع ، بوجه من الوجوه ،
ولا سبب من الاسيد ، سوت : انه من اصحاب مصلحة التقارير (ص ٣٨-٣٧)

وبما عورر الاغنى هاشم وبورج في حقوقه تلك لتجسر للمودايين
لعباسين الوجودى الى مدينة ووقع على الشيخ عمر دهم الله القامسلاين
العيسى (١٩٦٩ م) بامره عمر امام حكومة الحرمين ورد له حقه
وجاء به الى سوريا ، ١٣٤١-١٣٢٢/٢٢ م) وتكفل بدخله المدارس
لعبيه بمائة مائة ، حتى تكمل في معارفه وعمومه الشيوخ والادبيات

١٠ والده احتج بالحرمان بالياس باشا القبطي (١٨٩٨م) .
 وروى أنطوان ر. والده لحيير قد صاحب الياس باشا في حقه
 تلك (ص ٢٦) .

عند يردى التأكد من هذه الاشارات ، وملاحظة المؤسسات
 وبعض الى استندتها الى دائرة مبحث اسباب عرب السودان ،
 ان ط يرفع من عينة توثيق علماء مكة لاسباب اهل السودان .
 وسيكون مشرا وعيدا في آي ، يوثق على الصرب لتي تمنح من
 ' صاحب تحرير ' ، انعاسيين بالحرمان و " بين نقابة الاشراف .

خاتمة :

بحكم بأنفور اننا اقلنا بنشر ' السور الحميم ١٠٠ " اسبابة
 فوائد أخرى فوق التي وصفنا :

(١) ان اسور الحميم ١٠٠ واجهة مزاج الحطعة الجعلية
 بعينية في انظر في ثلاثيات واربعيات هذا ، بقر وصورة لباحثهم
 ان ولؤيه في ، صولهم وفصولهم . فكتاب قد يعبر بذلك عن هذا المجتمع
 اندي ريد كان فيه حديث الاسباب صريا من المعرفة ولتأخر معاً .

ومو تاج - ربطا لمتد الى اعمال التجارة لتي استوعبت اكثره ———
تلك الجماعة *

{٢} قد برقت السور الحميين " مؤرخ سودس الحديث بفرجع
محتله دي راويه مبتكرة ليصد لها استقب من مصادر ومراجع من مثل
ولايات ، سكرتير ، لاداري ، وأراي وماسمات الصائغ والحريجين في ثمنورة
١٩٢٤ ومؤتمر الحريجين . على مرمدا يدور تجار الحد في بحركة
الوضيعة الا أنه من أن وقع على مصدر مستقل لموع تديهم
ومراجهم " قد توسع " سور الحميين " * مثلا من سرد شهادات
الشيخ عمر بفتح اليه لتحيو نسب الحميين * وهذا أهمهم بمرسوف
أين شهر " هذه لشخصية بفرده ، بي شهرت بأنها " لفتاهم
الاول في اسودس ، ولدى شعل مقامه " بسطظ ، لاجلير
تحيا مصر " من شيخ حضان مأور أم درمال بصبري عبدالحالو
حسن قتيله ثورة ١٩٢٤ (حسن - عليه : ١٩٧٠)

{٣} ومن بحارب الأحمر والكتاب عبة حيد في التأليف
انتقليدي ، مباء ومحواء * عباتر مباء (بحظه ، لفتل الخليله
لتتجم ، الترجمة ، قصيدة مبيه * وألمه ، مؤرخ / لفتل ———

المصادر والمراجع

مخطوطات :

١- أحمد الأرمري بن السيد اسماعيل ، يولى : " خلاصة الاقتباس فى اتصال
سبيلنا بالسيد العباس " ، مودعة بدار الوثائق
المركزيه بمخروطوم ، الرمز مخطوطه ، برقم —

٠١٧٥/١٤/١

٢- عبد الله محمد الحبيبى : ' اندياجة بنجويه فى الاصول العباسية " ،
مخطوطات أسرة الطولف .

٣- عمر دفع للنسبه : ' تزيح الحقائق والاسرار بظما وثقرا " ،
مودعه بدار الوثائق المركزيه بمخروطوم ،
الرمز مخطوطات ، الرقم ٠٢١٠/١٨/١

مؤلفات

(١) غريبة

(١) (الجمهرة) ابن حزم (ابو محمد علي بن سعيد بن حزم الاندلسي):

جمهرة أنساب العرب، نشر وتحقيق أم ليفي.

بروكسل، دار المعارف بمصر، ١٩٤٨.

(٢) أحمد عيسى محمد إبراهيم: 'الشيخ العسوي عبدالرحمن'، مجلة

الدراسات السودانية، المجلد الثالث،

العدد الثاني، يونيو ١٩٧٢، صفحات ٥٧-٦٥.

(٣) حسن نجيب: 'علام من المجتمع السوداني'، الطبعة الثالثة،

بيروت، ١٩٦٤.

(٤) جماعة أتباع الصوفية بالمعهد التجاني انقراي بام درمان: المسراج العنبر

المروغ بيد ابن الحبير لتزيه كلام العلي

الكبير وفعل الصلاة على رسوله البشير

القدير، الخرطوم، ١٣٦٦هـ (١٩٤٧/٤٦م).

(٥) (نسب فريسي) ابراهيم (ابو عبدالله المصعب بن عبد الله بن المصعب

الزبيدي): كتاب نسب فريسي، نشره وصححه وعطف

عليه أ. ليفي، بروكسل، دار المعارف

بمصر، ١٩٥٢.

(٦) (التفكير) عبدالحميد ابو لقاسم: التفكير في أخبار وآثار شيخ الاسلام

بوالقاسم أحمد هاشم، الخرطوم (بالتاريخ

حوالي ١٩٧٨م).

(ب) الرسم لاهوتى والصيغ :

١. تعيدنا بقاعدة "لاهوتيه ل" بن "و" بن "سن" حتم حين
أحطاً العويد والنسج • وقد اشرفنا بعدم تعدد هؤلاء بيمده
القاعدة في موضع بذاته •
٢. فكنا أسماء، معجونه في مثل "وصيف" و "رحميت" •
٣. جمعنا "الاس" "لر" و "ساية" "دهشة" • وجمعنا
"الذان" "الذان" و "إلاف" "آلاف" •
٤. صيغنا الكثير بـ "لر" بن "أصيه" من معصوم —
طوسعنا •

(ج) الترقيم :

١. اتعد الناسج رهرا للترقيم من مثل {١} و {٢} و {٣} •
وقد جمعناها بـ "لر" أو "لر" بن "لر" بن "لر" •
٢. يحتتم، المعصوم "أحيى" بـ "ه" بتقليديه • وقد جمعناها
بـ "لر" و "لر" بـ "لر" بن "لر" بن "لر" •
ورد في المعصوم "لر" : "لر" بن "لر" بن "لر" •
"لر" ٠٠٠٠ "لر" •

(د) أشعارات :

١. أشعار هؤلاء إلى كتب عموم شعير : تأريخ سودى القديم
وابحديث وجغرافيته (لنظمة الأولى ١٩٠٣) في ثلاثة

مواقع - الاشارة الأولى الى " العصر الأول " ، ويورد به أور وصيل
 من ابواب ابراهيم من اجزاء الثاني . ولانما انما به عن صفحة ١٣٦
 في قوله (شغل في امره ١٢٠) . ولم يقبل من يرجع لتفسيره
 الى المؤلف أم الى شقير . ولم يجد في الصفحة رقم ١٢٠
 من (أسور الحصين ١٠) شيئاً عن شقير . الا ان المعلومات
 الواردة في ، عشار اليه مما وجدناه عن الصفحات ٥٣ - ٥٦ من
 العصر الثامن من الباب الأول من الجزء الأول في شقير
 أيضاً الاشارة الثلاثة الى شقير على الصفحة ١٣٧ فهي قد
 عبت الصفحة ٥٦ من الفصل الثاني من باب الثاني من
 الجزء الثاني .

{٢} الاشارة (مركذا) هي لصفحة أو صفحات من أسور الحصين ١٠٠
 من هذه الطبعة بالذات ، ونحن وقعنا الاشارة الى
 المختص ، او صحتها ذلك في موضعه .

(هـ) الخط :

الصفحة لقليلة للكتاب بخط ناسخ . وأكثر الحش يحط
 المؤلف . ويبدو أن المؤلف قد حش وباليه صنف من الكبر .
 ولذا لم يفسل في بيان مئات حطة مثل رسمه " ثلاثة "
 ويريد " ثلاثة " . ويعني الحش يحط ناسخ أو من ذكرنا .

(٧) (تاريخ وصور) الفعل الفنى الظاهر : تاريخ وأصول العرب بالسودان ، الخرطوم ، ١٩٧٦ .

(٨) المفهرس المصنف لمجموعة السودان بمكتبة جامعة الخرطوم ، المصحف الثانى ، مكتبة جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، ١٩٧٤ .

(٩) الطوردي (ابراهيم بن محمد بن حبيب البصرى البقداوى) : لاحكام السلطانية ولولايات الدينية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م .

(١٠) (الجابري) الفقيه محمد الجابري : " كتاب نسبة الفقيه ، جابري " صورة من قبل دار الوثائق المركزية

(١١) الصعودى : مروج الذهب ومعادى الجوهر ، الجزء الثانى ، دار الطباعة العامة بمصر ، ١٣٨٣ هـ (١٩٦٧ / ٦٦ م) .

(١٢) يوسف فضل حسن : المصادر السودانية الاولى قبل المهدية ، مجلدات الدراسات السودانية ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، أكتوبر ١٩٧١ ، صفحات ٣٦ - ٧٠ .

أبجديات

- 1- Collingwood, R.G., : The Idea of History, Oxford 1946.
- 2- MacMichael, H.A., : A History of the Arabs in the Sudan, Vol I & 2, London, 1967.
- 3- Shorter Encyclopaedia of Islam, Leiden(1974), article "Sharif"
- 4- Yusuf Fadi Hassan: The Arabs and the Sudan, Khartoum University Press, 1973.

مبحث الطبع

تفيدنا في نشر لموره القيمة للكتاب (بخطوطه) الى الصورة

الطباعية بالآتي :

(١) عام :

١. وضعنا خطا تحت كل مكتوب بالأحمر في الأصل «عذارى قدام
الستين» .

(٢) حركنا الى اليمين كل العناوين التي كان معظمها على اليمين .
وأكثر هذا التحريك لم يكن مريحا بصحيفة تحديد : موضوع
الذي يبدأ به العلوان في المتن . وقد قدرنا ذلك على
المناسبة .

(٣) رسمنا قوسا مربعاً [للساقط أو المصوح من المخطوط وقد
ملأناه أحيانا بتقليد من عدنا .

(٤) وضعنا نقاطا متتابعة مكان كلمة غير لائقة .

(٥) جعلنا ١٩ خلا سنة ١٩ . وجعلنا صفحة ١٥٩ مثلا صفحة

مرة ١٥٩ . وكتبنا المخطوطة " هجرية تارة وريفا الى هـ "

تارة أخرى . وقد تقيدد بكل مسورة في موضعها .

الخصبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعر تاريخ السابقين ، نبصرة ودكوى للوفى متممين
والعمللة والسلام على سيدنا الماتق الأمين ، الذى قص الله عليه أحسن
القصص بأنعم ربهم وعرفه كثيراً من أحوال الماضين ، وأنباء الأنبياء
والمرسلين ، تنبيهاً لقوماده وعظة للمستمرسين ، وعلى آله وأصحابه
الدين خلدوا لأنفسهم أعظم الفخارة وتركوا للقتدين بهم أسس
المنائر ، حللنا الله من اللامحين مديهم بحومة سيد الأوائمم
والأخو أمنا بعد ساقول وأنا العبد الفقير ، عدالله بن محمد الحبير
الشعوى عقيدة ، إيمانى مذهبا ، الحيدى طريقة ، امدرس بمحاضرة
والدى بمكر رفاة ، وذلك بعد تحصين للعلوم الدينية وآلاتها بمعهد مدينة
امدمار ، ومحمد الله تعالى قد حزت الشهادة العالمية العليا من ذلك
المعهد المذكور ، قد رفعت الينا مسألة تاريخية بخطاب خاص ، من ابننا
محمد فصل ، القاص الان جمعية جدة بسم الحريم ، ضمنوه أن رجلاً
بتك المحلة قد طعن فى نصب السيد إبراهيم الأمير الشهور الجعلسن

بقاءه ، ونحوه ، وسبقه ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 كما ، ونحوه ، وسبقه ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 كما ، ونحوه ، وسبقه ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 بأشرفه ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 المؤمنون ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 صلى الله عليه وسلم ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 تحت القضاء والقبض ، والاعقاب ، والاشجار ، عليه بعد حسمه
 لا يجهل قدره ، إلا ذو قصور أو تقصير ، ومع أن غالب الأحكام الشرعية
 ترتب عليه ، يد ترجع لطريقة لأنه الموصوف ليضربها ، وكفى به شوقاً ،
 ، قور الإمام على رضى الله عنه لاتباعه الحسن برقبته فيه ، يابن
 إننى وإن لم أكن عشت عمر من كان قبلى من الأمم ، فقد تطوع فسميت
 أعمالهم ونفكرت فى أحوالهم وصورت فى آثارهم حتى عدت كأحد همهم ،
 . ولذلك تعين على كل أحد معرفة ما يتوقف عليه شئ من أصول
 الدين أو فروعهم كما نرى على ذلك الشيخ الخليل رحمه الله تعالى حيث

على كثير من السيئة ، وحسبهم ونسبهم اللذان هما بالحسواس
 النفس مدركة يقينية ، فهم ادين يصدق عليهم الطرد المعصوم
 بكماله ، كقول القائل في المدح : جاز فلان القنطرة وممن
 المعلوم لدى كل عالم ان طم التاريخ من العلوم الادبية ، والفنون
 العربية ، التي لا تنقص الا من اربابها المارفين بها ، كما قيل فيسي
 مباديه ، في قول بعض العلماء :

يُحَدِّثُ شَذَى الْمَشْرِعِ حِينَ يَضُوعُ	خُذْ نَظْمَ آدَامِ بْنِ مَرْيَمَ
عِلْمُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ بِدِيعُ	لُغَةٍ وَصَرْفٍ وَأَشْفَاؤُ نَحْوَهَا
بِكِتَابَةِ التَّأْيِينِ لَيْسَ يَصْبِغُ	وَعَرُوضُ قَافِيَةٍ وَلَيْسَا فِيهَا

وان هذا الفن لكماله لا يقدر احد ان يتطرق عليه إلا بممارسة
 أهله ، فضلاً عن حصول تحصيل ، يحيط بخط عشوا ، ويركب متن عيساء ،
 فهذا حقّه أر يقف عند حدّه ، كما قال الحكيم العليم :

إِنَّ الْحِلِّيَّ مِنَ الْعُلُومِ قَافِيَةٌ عِنْدَ التَّحَالُلِ لَهُ صَوْتُ الْخُرْسِ

وكقوله تعالى ، ولا تظنّ ما ليس لك به علم ، الآية ثم إن هذا الجهر

تُقدِّمُ مقالَه الذی شبعنه مکتوب إبننا ، محمد فخر المذكور آتاهُ نصّاً
 علیه بالحرق ، ونقصه نصّاً لحزبهائمه وتَرَخاته الرَّحسِيَّة ، بالأدلة
 القاصية الحقيّة والنقليّة ، وما يترد عليه من الأحكام الشرعيّة ، من
 طعنه في أُمَّة ثبت حسنها ونسبها وضار صيئها بأهبارها وهراغها ،
 وكل هذه السّجايا توارثتها كابرّاً عن كابر ، الى أن اتّصلت بأصلهم الشّهير ،
 السيد إبراهيم جَعَل اللهُمُهم ، صداقاً لقول الحكيم :

يأثمّه اقتدى عدوّ في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

وكل ذلك ببركته صلى الله عليه وسلم بدعائه لعمّه الحباس ، ولا بدّ
 عدائله ، كما ورد الحسن بذلك ، وبعد هذا نذكر فحوى مقالِه ايركيك نصّاً ،
 بواسطة خطاب ، إبننا محمد فضل ، صورة مرسومة لكل راء . *

مطلب ثمن الجواب المرسل من إبننا محمد فضل الطالب نصه الجديين

الى حضرة الأكرم الأستاذ والدنا اشيخ عبدالله محمد الحبير ، نسبلوا
 الله آمين ، بعد السلام عليكم ، ورحمة الله وبركاته لديكم ، دُعكم مُسبلاً

لا زلنا مشفقين لرؤيتكم ، وإن كُنَّا بأرض الحرم الشريف ، نرجو الله أن تحلوا
 ذلك المكان المكرَّم المحظَّم ، وأعرّف سيده أن يعطى من ناس جَمَدَةِ القاطنين
 بها ، طعلوا ففى نسب قبيلة الجعليين ، وحكوا حكاية بأن جدَّهم
 جَعْلٌ ، أتى زوجة سيدنا العباس وصغى لهما ، وجعله من الأبناء ،
 أُفيدونا عن هذه القالة ، وبينوا لنا نسب الجعليين ، بالنسب الذى
 تعرفونه لأنهم شاجرونا فى هذا النسب ، وخصوصاً نسب الجعليين ،
 ونحن لا هندو نودهم إلا بالحجَّة القاطعة بأقوال أسلف والمقدمون
 ولكم السلام .

«ابنكم محمد فضل»

١٩٤٢/٨/٢٨

مطلب فى التَّكْيِيف على مقال هذا الجيول الطَّاعن فى نسب الجعليين

أقول أنظر مقال هذا الجيول السَّليل الذى لاجرة له بفن الطَّاريخ
 ولا يحلم الأَسَاب الذى هو مرويٌّ لدى العلماء بأصحَّ دليل ، ألم يحلم الجيول
 أن معرفة الأَسَاب من العلوم التى تجب معرفتها لدى كل عاقل ، لما

يسرّهم عيسى م الأهمام الشريفة دليّة كاند او سبوتيه ، لا سيما
 بعد حشر لأثر الوارد ، دّموا قميلاً ، شدّموا وإدا الأبر ببنيه
 وبب أوسه انجاس ما يوه عن ماثي ستم بالتاريخ المذكور فيه ،
 سطر يكم تبيته وحجوه لزوجة العباس ، واسم هكذا ، وهذا أمر
 يحيله العقل ، ويكذبه النقل ، ول هذا الجمل عنده كتاب من
 علماء النس ، يوشد لذلك ، أو إشارة من علم ، كلاً والله ليس عبيده
 إلاّ الحوي واقربه التي يتره علمها حدّ القذف ، كما عطا خطاب
 محمد في حقه ، ونذكر تكيثاً له حسب حصل قصور ، أو قصير مبين
 سيدنا العباس ، اذى شرح كماله صلى الله عليه وسلم ، وسياسه الواقعية
 التي نوه بانارها إخباراً منه له صلى الله عليه وسلم ، وهو بمكة
 قبل الفتح لها ، وكان صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، لم يصوّح بذلك
 هنا ، أو يلوّه كما هو الشأن الحقّ المعهود فيه ، ولم يحصل منه ذلك
 كما حصل ذلك من قح فرعون لقولها له ، قُوتُ عِن لِي وَلَك لا قُطْمُوهُ
 عسى أن ينفعنا أو نتّحده ولدأ ، وكقول يعلز زليخا لها ، أكرمي مثواه عسى

أَنْ يَطْعَمَا أَوْ يَتَخَذَا وَلَدًا ، فَصَوَّرَ بِحُجَّتِهِمَا لَهَا حُشْيَةً أَصَابَ النَّسَبَ
بِهِمَا ، فَهَلْ حَصَلَ قُصُورٌ مِنَ الْعِبَاسِ ، حَاشَيْهِ لِلَّهِ أَنْ يَكُونَ قُصُورٌ
مِنْهُ ، وَلَوْ لَمْ يَدُسَّ بِهِ ، لَنَبَى أَسْرَعَى فِي إِدْخَالِ الْغَيْرِ فِي النَّسَبِ ،
« إِنْ هَذَا لَعَجِيبٌ هَذَا ، مَعَ أَنْ تَحْقِيقَ النَّسَبِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَضَى الْأَمَّةِ
عَلَيْهِ ، فَانْظُرْ قَالِ هَذَا الْجَهْلُ الَّذِي لَمْ يَقْبَلْهُ قَلِيلٌ ، وَلَمْ يَصْدَقْ بِهِ
قَلِيلٌ ، أَيْضًا تَوَاتَرَهُ وَتَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ ثَانِيًا ، إِنْ هَذَا الْأَمِيرُ ، إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيرَ
بِقَبِيلِهِ « جَعْدٌ » ، هُوَ مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَالَّذِينَ الْعَارِفِينَ بِالْحُدُودِ الشَّرْعِيَّةِ
، كَيْفَ يَهْتَبِ نَفْسَهُ لَغَيْرِ أَبِيهِ ، كَمَا قَالِ هَذَا الْغُرُ الْجَهْلُ ، وَالْحَالِ
إِنْ نَهَضَ مِنَ اللَّهِ رَسُولُهُ ، وَوَدَّ فِي ذَلِكَ بَوَاحٍ شَدِيدٌ ، فَقَدْ خَرَجَ الْبَخَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آذَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَحَامُ أُنْسَهُ
غَيْرِ أَبِيهِ لِلْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَأَيْضًا خَرَجَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوَغُوا مِنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ يَرْغَبُ مِنْ أَبِيهِ فَهُوَ كَلْبٌ مُرٌّ ،
أَيُّ إِنْ اسْتَحْلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ رَوَاهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آذَى إِلَى

غير أبيه أو خولي غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقول عنه صوف ولا عدل ، إلى غير ذلك من الأحاديث
الواردة في هذا الشأن .

أيراد حسن وهرمان صاحب مادة قسم الجيول السبي

أقول لهذا الجيول الذي ذكر أن السيد إبراهيم أصل العباس ،
رضي الله عنه ، وإحدى زوجاته وهذاه ، من المعلوم أن زوجات
العباس رضي الله عنه معلومات عددا في كتب التاريخ ، وأما هذه معلومة
هذه نصيلاً ، والنسب بين السيد إبراهيم معلوم كما نذكره
فهي لها له قبل البعثة النبوية ، أم بعدها ، مع أن ابن العباس
العشرة أنالوا الصفة رضي الله عنهم ، قبل السيد إبراهيم أنال معهم
الصفة ، أم لا ، وهل أخبر السيد العباس بعثته له ، أم نقل عن
ذلك ، مع أنه واجب عليه لئلا يصب إليه ، لأن الصب الباشع
يجب البعث عليه والذبحه شرعاً ، وكيف يمكث السيد العباس عشرين
ذلك حاشي لله ، مع أن النبي لا بدّ لذكره كما في قول فرعون لقولها

قَسَرْتُ عَيْنِي عَلَىٰ وَلَدِكَ لَا أَقْبَلُوه عَنِّي أَن يَنْفَعَنَا الْخ ، وكما في رَجِ زَيْدًا ،
عَنِّي أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَنْفَعَهُ وَلَدًا الْخ ، فَصَرَّحًا بِذَلِكَ خَفِيَّةً مِنْ اخْتِلَافِ
النَّصِّ ، وَإِنِ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاهِلِيَّةً وَإِسْلَامًا ، وَابُو حَنِيفَةَ قَائِلٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَجْدَرُ
مَنْ أَن يَسْتَدَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَهَلْ حَضَرَ مَعَ إِخْوَانِ النَّبِيِّ كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ
وَيَبْنِي لَنَا أُمَّةَ الْمُتَّقِينَ لَهَا ، وَنَحْنُ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْعَبَّاسِ الْعَشِيرَةِ ،

مطلب في ذكر أبناء العباس العشرة

فهناك أسماءهم كما في كتاب الحديث دراية بهم عبد الله ، وعبد الله ،
وعبد الرحمن ، والفضل ، وقُتَيْبٌ ، ومعبد ، وعُتُور ، والحارث ، وكثير ، وتَمام
وهو أصغرهم ، بَنَى لَنَا أُمَّةً كَمَا ذَكَرْنَا ، صَالِحُ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بِتَسْمِيَةِ
وَبَيْنَ السَّيِّدِ الْعَبَّاسِ أَصْلَهُ اثْنَا عَشَرَ أَصْلًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْقُرْنَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ
أَسْمَاءَ ، فَيَكُونُ بَيْنَ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْلِهِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَةُ مَبْرُورٍ

❦ شَحَدٌ " اثْنَا عَشَرَ أَصْلًا " وَكَتَبَ فِي الْهَامِشِ : " ثَلَاثَةُ أَصْلٍ الْغَارِ السَّعُودِي "

أُنْظِرْ هَآلِكَ مَعَ هَآذَا أَمْرِ الْحَقِّ ، وَأَجِبْ مِنْ ذَلِكَ أَوَّالِيَهُمْ نَفْسَكَ بِالْفَرِيَةِ
وَيُوجِبُ الْحَدَّ وَهَآذَا أَمْرٌ لَا يُمْ لِنَفْسِكَ لِأَمْرِ لَا مَرَّ ثَبِتَ شَرْعًا بِأَنْتَوَانِ وَالْعَلَمِ
وَفِي هَآذَا كَلَامِي فِي أَنْزِدَ لِنَفْسِكَ فَسَادَ هَآلِكَ وَطَعْنَكَ فِي أُمِّيَّةٍ
ثَبِتَ حَسْبَهَا وَنَسَبَهَا كَالْحَشَى فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ ، وَيَأْتِي صَحَّةَ نَسَبِهِمَا
لِلشَّهْدِ الْعَوَّاسِ وَضَى إِلَهُ عَمَّ ، أُنْظِرْ هَآذَا الْجَبُولَ فِي تَلْوِيهِ لِنَسَبِ
هَآذَا السَّيِّدِ الْجَلِيلِ وَفُورِغِهِ الْعَقِيمِينَ بِالْجَعْلَيْنِ ، فَإِنَّمِ مِنْ أَكْأَسِ
الْعِلْمِ سَافًا وَخَلْفًا بِأَصُولِ الْعِلْمِ وَفُورِغِهِ ، وَإِنِّي الْآنَ عَمَّ أَرْبَابَهُ تَشْهَدُ
لَهُمْ بِذِكِّ صَفَحَاتِ الطَّارِخِ ، وَقَدْ نَعَى الْعِلْمَاءُ أَنَّ مِنْ عَرَفَ بِنَفْسِهِ هَمَّ
وَأَسْوَهُ وَحَدَّهُ ، فَإِنَّمَا يَحْدُ مِنْ نَعَاهُ عَمَّ حَدَّ الْفَرِيَةِ أَوْ الْقَذْفِ ،
فَقَدْ سَلَّ قَسَامَتِي الْجَمَاعَةَ بِمَوَازِيهِ ، أَنْزَجِدَ يَقُولُ إِنَّهُ أَمْرِي وَقَدْ حَازَ
أَبُوهُ وَحَدَّهُ هَآذَا النَّسَبُ عَلَى مَمَرِ الْأَيَّامِ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آخَرٌ أَثْبِتْ
حَدِيثَكَ ، فَمَآجَابَ نَفْسِهِ إِذَا حَازَ هُوَ وَأَيَّامُهُ هَآذَا النَّسَبُ وَعَرَفُوا بِنَفْسِهِ
عَمَّ أَمْرِهِ عَلَى أَنَّهُ أَمْرِي ، وَحَدَّ مِنْ قَالَ لَهُ أَثْبِتْ حَدِيثَكَ إِلَّا أَنْ يَلْجُمَ
بَيْنَهُ بِدَعْوَاهُ ، وَوَأَثَرُ عَلَى ذَلِكَ حَمَجٍ وَلَمْ يَسِرْ مِنْ خَالِفِهِمْ ، وَأَجَابَ أَيْضًا

ابن الإمام بقوله : « صليحت سؤالك فإذا كان الأمر على ما وصفت ،
 فقد قال مالك الثاني فسي أنسابهم على ما حازوا ، وعرفوا به كهيئة
 الأملاك ، فمن آدمى خلاف ذلك كلف إقامة البيعة والإحْد ، وقيل
 العلامة للشيخ خليل في التوضيح وضعه العلامة يبراهيم ، الناس
 صدقون فسي أنسابهم من حيث عرفوا بها ما لم يدعوا الشرف ،
 وأجاب شيخنا العلامة عامر الشبراوي الشافعي رحمه الله بما نصه
 الحمد لله فمن نسب إلى سدا جعل له شرف عظيم ، وكذلك مسمى
 ينسب إلى العباس ، وجميع بني هاشم وبني المطلب تشرفوا بالنسب
 الله عليه وسلم ، ووافق على ذلك جميع العلماء فالنسب يثبت بالإشاعة
 فمن حفظ نسبه من أبيه وجدّه وحازه فإليه علم حاز ، ومن
 نساه عنه كلف بابتينة ، بل لم يثبت ما ادّعاء حُدّ ووافق جميع
 ذلك ما أجاز به العلامة عامر الشبراوي الشافعي ، وغيره من العلماء ،
 قبي ما أجاب به الإمام على الأجهون حول سأل ، جماعة يجتمعون
 من أسبق صلى الله عليه وسلم فمن حُدّ هاشم بن عبد مناف ، فمسل

لأَحَدٍ أَنْ يَظْلِمَ فِي سَبَبِهِمْ ، وَإِذَا طَعِنَ فَمَادَا يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ •

وهذا أن شخصين توثقا أحدهما يُنسب لقبيلة الجعليين من جهة أبيهم ،
 وأُمته تُنسب لغير نسب أبيهم ، فإدعى أبناء خاله لحق نسبهم
 من جهة النسوة المستحقوا إرثه ، وعماكموا مع بعض من أبناء عَمِّه
 أمام قاضي المركز ، وبعد ما كادت نفوسهم تؤمق أصبح تَمَبُّة ودخلت
 حجة أبناء خاله إنتهى ، والثاني يُنسب لقبيلة رفاعة النسوة لجبهة
 حصل مثل ذلك من مكان محلته إنتهى ، والداعي الثاني أن حكومة
 بلدنا استقامت من بعض رؤساء البلد الوطنيين أن يرفع نسبه ويثبت اتصاله
 بالاصل العربية فتعلم ولم يهتد لذلك إلا نذر قليل يدرك شيئاً يسيراً ،
 ما عدا قبيلة الجعليين فكل فرد منهم ينسب نفسه أباً ابناً إلى
 أصلهم الفيل بن عدالله بن العباس رضى الله عنهم على اختلاف فصائلهم
 ويطوبونهم توارثا ذلك خلفاً من سلف توارثاً قاطعاً ، بحمد الله تعالى محفوظاً
 عند جميعهم ، ويشتطروا في كتب تاريخهم المحفوظة عند جُلهم ، فعدا نسي
 المال لأن أئمة النسب المذكور تضاماً ، ليسهل حفظه خشية من ضياع الأوصاف
 في البلدان ، وانصاب الجمل للأوطان كما قال اسعراق في الفيتة .

قد ضاعت الأصاب في البلدان ونُسب الأكثر للأوطان

فاجتمع بأرجوز تحوى على صعدة وثلاثين أصلاً هي أصولنا العباسيون
محدثاً بها من والدى محمد الخير، إلى العباس رضى الله عنه،
ومنه كفيها المودة لذكره صلى الله عليه وسلم إلى عدنان، ثم
بعد تمام التاريخ أذكر العظومة العباسية إلى أخوها آخر التسارح
المذكور إن شاء الله تعالى *

فصل نذكر فيه نسب السَّيد إبراهيم الملقَّب
بجعل إلى أصله العباس ورض الله عنه
وبينان لقبه الذي اشتهر به واتَّسمت بنوه به

نقول أمَّا نسبه فهو إبراهيم الجعلي لقباً الهاشمي نسباً ، بمن

أدريس بن قيس بن يمن الخزرجي ، نسبه إلى أمّه من الحنظلي بمن

عديار بن قصاص بن كريب بن هاطل بن ياطل ، من ذى الكلاع الحميري

نسبه إلى أمّه من حمير بن سعد الأنصاري نسبه إلى أمّه بمن

الأخبار بن العشد بن عدالة بن العباس وعمّ سيّد الناس عليّ اللبيبي

عليه وسلم بن عبد المطلب بن هاشم من عبد مناف ، بمن قصصه

❦ رسم المؤلف عامّة على " بن " وكذا في الناس : إبراهيم بن سعد

كما في تاريخ المسعودي المعرّف بمرور الألف أدريس بن إبراهيم

أحمد بن كفا كما في حيشه نمر ١٥٩ ج ١٢٨

❦ في المؤلف علامتين واحدة على الفصل والآخرى بين " بن " " وعد الله

ولم يجلد *

ابن كاذب ابن مروة ، ابن كعب ، ابن لسوء ، ابن ظالم ، ابن قريظ ،
ابن مالك ، ابن أنس ، ابن كاسه ، ابن ريمة ، ابن مدركة ، ابن إلياس ،
ابن مسعود ، ابن نزار ، ابن معد ، ابن عدنان .

مطلب ثر : بيان لقب السيد إبراهيم جعل الذي اشتهر به ونحوه بنوه فيه
وأما لقبه يجعل الذي اشتهر به وصحته بنوه فيه ، ومعد
صلى علماً عليه لأن اللقب اعرب إذا اشهر يصير كالعلم الجزم
في دلالته على مقامه ، كما قال ابن مالك في الغنية :

وَأَسْمَاءُ أَتَى وَكُنْيَةُ وَلَقَبًا وَآخَرُ ذَا إِنْ سَوَّاهُ صَحِيحًا

كما من أسماء اللقب كما هو اللقب يسمى إليه ومعجزة لقب السيد إبراهيم
اللقب معد ، لأن اللقب إبراهيم أصبح على أكثر وثير على أحواله
التي تعد على معد أو أصله ومعجزة الذي يعد الرجل لعلمه لغة
في اللغة تعد الرجل يعد كدا ، وأما الاسم الذي هو معد ، ومعجزة
ومعجزة ، أما أصله ، وأما اللقب يعد ، ومعجزة الذي هو معد .

فيحصل الاشتراك اللفظي فيهم فيكون شاملاً لهم وغيرهم المشاركون
 لجدهم إبراهيم في الاسم ، فيكون نسباً في القصب لا يذرون لأي أصل
 ينتهون إليه ، كما يكون لهم إذا نسبوا لأصلهم سعد ، فيقال لهم
 السعديون فيكون أكثر عموماً ، فترك ذلك . فنسبوا لقب جدّهم المحتسب
 بسبه فقبل لهم الجعليّون ، لعدم الاشتراك في هذا اللقب ، كما في أصلهم
 السادس هاشم . لاشتهارهما بلقبهما الذي هو فعلهم المحمود الجليل الوصف
 لإسماره بكمال المدح ، فصيت فروعهما بهذا اللقب العربي ، فتوقف
 ابنان ، ونسك العنان ، لانتساع ابيهما ، في هذا الشأن ، ولا تطعنوا
 لوحيّات الحاسدين ، لأنّ هذه القبيلة لحسبها ونسبها المشهورة بهما
 كثر حامدوها ، كما قيل :

نسب العرابين تلقائاً محمّدةً ولن يرى للعالم الناس خيلاً
 وإن شاء الله نذكر حسبها ، بعد ما ذكرنا نسبها ، المعتمد بالقول والتصوي
 الشرعي ، المترتب الحمد على من نفي ذلك عنهم كما قدّمنا ، ثم عا لى أن
 أذكر هنا جملةً علمتها من بعض أفراد الناس ، وهي أنّه نازع في نسب

أثناء على السَّجَّاد ، المشهورين بالعبَّاسية ، يريدون بذلك هذا المعنى من
 العبَّاس ، فَيُفَسِّرُونَ أَنَّ هذه التَّسْمِيَةَ لا تنحصر إلى العبَّاس بعد عن عبَّاس ،
 بمعنى به شخصاً غير العبَّاس قصداً ذلك لقيم عب ' ناس ، و قد
 التَّسَبُّع على قولهم المشهور بينهم ، فالنَّسَبُ لفقد صدم عبَّاس أو ،
 عبَّاس ، وجميع منهم عَبَّاسُونَ أو عَبَّاسُونَ ، فَيُؤَادِ انْصَافَ بَيِّنَةٍ
 بينهم على النِّعَةِ العَوِيَّةِ لطلب لطلب هذا مُضَاعَفًا مَدَّاهِمَ ، و قد
 وعرفته أُرْ هذا من عبَّات النَّسَبِ ، كما هذا ابن ماسد
 وغير ما أسأفته عبَّات ، و قد هذا عَبَّاسُونَ
 وأخبار التَّسَبُّعِ ، قد عم ما تقدم أن أسيد أن عم عبَّات
 كما قدَّمناه ، وكما ذكره صاحب المنظومة العبَّاسية جيد يعبر فيه :
 وهو الإمام أسيد التَّيْلُ المَكَّ الفرد الصَّغِيرُ الْحَمِيلُ

* كتب على هامش الصفحة ٢٥ من مخطوطته المبتدئة بـ ' وكما ذكره صاحب
 المنظومة العبَّاسية ' والمنتبهة بـ ' فيعد أن كان العبَّاس قصيدة
 ٠٠٠ كتب ما يلي :
 ' وتسمية جعلي هذه من يريد ' القول عليها ' (ر بطر/ تاريخ المسعودي)
 في الجزء الثاني رقم ١٥٨ في هذا دولة بن العبَّاس ليقع على
 سعد بن إبراهيم الجعفي " "

<p>أَجْعَلْ الْقُدُوقَ الْمَجْرُورَ وَضَعِ الْجَعْلَ لِقَبْأٍ وَذَكَرْهُ تَعِ رِقْقًا وَتَوْطِيقًا بِهِ النُّقْلَ حَرَى عَلَى بَنُوهِ كَأَبْدِورِ الظَّاهِرِ</p>	<p>أَصْلُ الْبَدْوِ وَالِدُ الْحَبِيرِ لَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَعْلَمُ الدِّي لِحَعْلِهِ الْمَرْثَبَاتِ لِلْهَرَى فَلَقَبْنَاهُ صَارَ شَعَارًا ظَاهِرًا</p>
--	---

فصل في نقل كتاب زاد المعاد وشرح الجرداني
في عدد بني العباس زمن الأُمويين

وذلك بعد أن نُقَدِّم أثر دعوته صلى الله عليه وسلم ،
لعمركم العباس رضى الله عنه ونسبه ، وببركة ولا سيَّما ايده
حيز الأُمَّة وعالمها ، وعبدالله بن عباس ، بقوله صلى الله عليه
وسلم اللهم انشُرْ منه ، فعمَّت بركة دعوته جميعهم ، وإن شِئنا
الله تعالى بالأُنْثَرِ مصدر النوحى ، فبعد أن كان العباس فصيلةً
فصارت فروع سُليمِ عبدالله ، كشعوب وعائير ، كما ذكر عدد
علماء ، المُسَبِّح في ذكر نَسَبِ العباس .

مطلب نقل زاد المعاد وشرح الجرداني في عدد بني العباس زمن الأُمويين

فقد اُطْلِعْتُ على كتاب زاد المعاد في هُدى حيز المعاد من
فصل ذكر أَسَامَةِ مَن لَّه عليه وسلم ، فبعد أن ذَكَرَ العباس
رضى الله عنه ، فقال وقَّعَ منه حتى ملأ الأرض ، وقبَّل

أُحْصُوا رَمْسُ الْمَأْمُونِ فَلَمَّا سَقَطَتْ أَلْفٌ وَفِيهَا اسْتَبْعَدَ قَوْلُهُ إِتْبَعْنِي،
ثُمَّ طَلَعَتْ أَيْضاً عَلَى شَرْحِ الضَّمْحِ الْجَرْدَانِي عَلَى أَحَادِيثِ
الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ الثَّاسِعِ عَشَرَ، أَوْ الْحَدِيثِ
الثَّلَاثِ وَالْعَلَاثِينَ، أَنَّهُ نَقَلَ عِدَّةً مِنْ رِجَالِ زَادِ الْعَمَّادِ وَمِثْلَ
مِثْلٍ، وَأَنَّهُمْ بِسَقَطَةِ أَلْفٍ، إِتْبَعْنِي نَقَلَ الشَّيْخُ بْنُ وَهْبٍ أَمَّا
عَنِ مَقْلَبِهَا فَلْيَنْظُرْ مَنْ أَرَادَ الْوُصُوفَ عَلَى ذَلِكَ،
مَنْ نَقَلَ بَنِي حُلْدُونَ فِي عَدَدِهِمْ أَيْضاً

لَكِنَّ فِي مَقَدِّمَةِ ابْنِ حُلْدُونَ نَعَسَ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ وَفَعَالَ،
فَإِنَّ الْمَسْعُودِيَّ أَحْصَى لِمَنْ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَاصَةً أَيَّامَ الْمَأْمُونِ،
لِإِتِّفَاقِهِ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا ثَمَانِيْنَ أَلْفاً، وَبَيْنَ ذِكْرِ وَأَنْتَ، وَفَعَالَ
فَنَظَرَ مَالَهُ هَذَا الْعَدَدُ، وَذَكَرَ مِنْ هَئِهِ سِتَّةَ إِتْبَعْنِي، وَأَقْرَبَ لِعَمَلِهِ

* وَمِنْهَا مِثْلُهُ يَحْدُثُ : مِنْ أَسْلَمِهِ [الْبَاسِ، الْعَبَّاسِ]

ناقص هذا العدد لم تظهر له الإحاطة والعلم بالنقل من
المتقدمين ، وإلا كان ينبغي عليهما حجة وغيرها ، فسكوته عن
ذلك يحتل هذا المرجح ، والله أعلم بحال ، وعلى كل حال
حصلت بركته صلى الله عليه وسلم .

مطلب نقل المؤرخ عبد الله حسين المصري

وفي تاريخ السودان ينوِّف عبد الله حسين المصري ،
في البحث المصري المتأخرة ، فقال بعنوان هكذا ، الحكومات
العربية الإسلامية بالسودان ، كثرت هجرة القبائل العربية إلى
مصر والسودان ، وبعد ظهور الإسلام في الجزيرة العربية وفتوحاته ،
فقال وقد حكم السودان بقواعد الشريعة الإسلامية ملك سبتر ،
وموت ، يقول ، ثم قال ثمراً عمرو بن العاص بمصر في ديسمبر

* وضع المؤلف علامة وكتب في الهامش : " قالوا : ثابثين ، ما قول
المحمدي ثلاثة وثلاثين نسخة مصر ١٥٩ ج ١ " .

سنة ٦٢٩ ميلادية ، ذى الحجة سنة ١٨ هجرية ، وكان معه
أربعة آلاف مقاتل ، ثم لحقت به أربعة آلاف أخرى ، وفي يونيو
سنة ٦٤٠ ميلادية ، رجب سنة ١٩ هجرية ، وصل الزبير بن العوام
ومعه ثلثا عشر ألف مقاتل ، وفتحوا الإسكندرية في نوفمبر سنة
٦٤١ ميلادية ذى الحجة سنة ٢٠ هجرية وكان جيش المسلمين
حليظاً ، من القبائل العربية جميعاً ، وكان بين القبائل العربية
الثاني ، أي الزبير بن العوام التي اشتركت في الفتح ، ففسيلاً ،
وهي لحم وجدام حتى دعاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لحيفة بالقبائل العربية ، أي سدهم ذلك ، وفي سنة ٢٢ هجرية
سنة ٦٤٢ ميلادية ، سدد عبدالله بن أبي سرح ، يفرق أسبوة ،
وكان معه عشرة آلاف مقاتل ، وفي عهد الظولوية زاد عدد
الومدين من العرب وكان أكثر الغرض للمهاجرة مجرم النوازل الجديد ،
أي ابن أبي سرح ، فقد كان يرافقه عشرة آلاف مقاتل ، لم يكن
عبد الكثير منهم في الرجوع اس سوريا ، أو بلاد العرب ، ومن

عهد الأمويّة الذي انقضى سنة ١٢٢ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية ،
 كانت القبائل الواحدة إلى مصر إثني عشر قبيلة ، منها سبعة
 من قريش ، عظمهم من بني أمية ، وسبعة من قبيل عجلان ،
 وواحدة من جهينة ، واثنان من الأزد ، وثلاثة من حمير ، وواحدة
 من لحم ، وواحدة غير معروفة النّسب ، وفي عهد العبّاسية
 من سنة ١٢٢ هجرية سنة ٧٥٠ ميلادية ، إلى سنة ٢٤٢ هجرية
 سنة ٨٥٦ ميلادية ، كانت القبائل الواحدة على مصر ثلثة وثلاثين
 قبيلة ، معروف لديها ثمانية ، ومنها خمس عشرة عبسية ، وثلاثة
 من حمير ، وخمس من الأزد ، واثنان من خزّ ، وواحدة من
 لحم ، واثنان من مدحج ، واثنان من جهينة ، واثنان من
 حمير ، ولما تعلّم العبّاسيون على الأمويين ، قرّ هؤلاء اسمهم
 مختلف ، لأتباع الإسلام ، ومنها مصر والسودان ، وأحدث ذلك
 ردّ فعل في قبائل مصر ، خصوصاً قيسية ، إلى سنة ١١١ هجرية
 سنة ٧٢٢ ميلادية ، ادّعى أحد الأمويين الخلافة في المصمّين ،
 وبجهد دعوتهم ، ولكنّه قتل ، وفي سنة ٢١١ غلب سبعة

٨٢١ مسيحية ، وكثرت قبائس فيس ، ويكتوا من إشارات القبط
أَيْمًا ، وفاروا ثورة هائلة ، جاء لخليفه اعبّاس المأمون بلبسهم
إحصائهم من المحرم سنة ٢١٧ هـ ، وبعد ذلك التاريخ فازت
العرب بالظلم ، وبصا ، إلى ذلك إزال عبد الله بن اجهم لبيخة ،
وأشرفه ملكها على بابا أي أول ملكها وأرسله إلى بغداد فكانت
معها معادة الصبورة ، ثم تمكن العرب بعدها ، من التوغل في
بلاد النوبة ، وأخذت ملحق بذهب ، وفي عذاب ، وط فملك معه ،
ربيعه ، وحبيله ، أل تمكن اصصراء الشرقية ، ثم تصاهرتا مع
نيسه أن ربيعة وحبيله ، ثم عدت بدات العرب فقال ، وكوبها
بحون اثنتان ، وسم غير عرب ، نوبة الدين وصفهم ، فقال
وأشهر عند ابدات النوب ، والعبدلّ ، والهمج ، والجلّون ، فقال
ومهم ائت تمر ، ندى قدر بإسطاحين باشا ، ووصفهم بالتجاعة
والكثرة ، وكوبهم أهل كرس ، فقال وعندهم ولد النجوم ، والجموعة ،
ومهم ان - دهم صبح الحكى بابى مرحومة .

طائفة في بيان نسب السيد الشبلي

وهي دريشة بفصل بن عبدالله بن عبّاس ، الذي هو أصل الجبين السيد الشبلي ، الذي يتصل نسبه بالفصل ، بن عبدالله بن عبّاس وهو العقور ، مع الشهداء في قرية الموقية ، بمصر المعروفة ، وتمكّن على تبره ، حكا ، ببطنة كبيرة ، بمصر ، يضم ، وهو مشهور بانتشار لمصره ، رحمه الله تعالى .

فصل في سنة اتصال نسب الجبين بأبعباس وفيه يكثر ويرمان الأندلس هاشم الذي أخصّره من الدينة الحاج الشيخ عم دفع لله الفاخر بن العباس ، قول ولقد اتّسع بسل العباس رضي الله عنه ، بمحنة بقل أئمة علماء النسب المعتبرين ، الطوّد اتّصانه بأمر الإسلام بناءً على صور عطاء لله لحديث العراء ، بستدين في ذلك على بمرّ الحديث اشّرف ، الفاخر فيه صلّى الله عليه وسلم ، لعلّ أرد حسّان بن ثابت رضي الله عنه أن يتصل قريباً عنه بمصر الله عليه وسلم ، فقدل له صلّى الله عليه وسلم ، كيع ينسب فقد

له حستان لأسلكت عليهم سنّ الثّغرة من العجيب ، فقال
 به صلى الله عليه وسلم إذهب لأبي بكر الصديق ، فإنه عارف
 بالمعصية ، فتوجّه حسّان لأبي بكر رضي الله عنه الح الحديث ، ومن
 هنا أحد العلماء رضي به عنهم وحبب المحادثة على نفسه صلى
 الله عليه وسلم ، وعلى الأُمّة الإسلامية وجوب الدّبّ عن الدّحول
 في تقصّب الهامى ، لئلا يتّبعه من ، حفظ له فيه ، بالحيث
 وانتهى من ، ولذلك عند الحكومات الإسلامية لهذا الشأن قضاء ،
 ونقيا ، وعلماء ، وأحرب عليهم نظير هذه البعده الدينيّة ،
 كفاية لمؤتاهم المديّة والدّية ما يعينهم ، لقيامهم بهذا الأمر
 الحثيث ، شأن ، في جميع الأصناف الإسلامية ، خصوصاً مصر المحروسة ،
 وذلك لما أتى بعض أمراء بني العباس ، بعد انقطاع ولتهم ،
 ألا وهو أحمد العلّك باصتمر بالثّ بن باهر ، بن أناصر
 بالله ، بنز واحداً على سلطانهما ، وهو الطّ الضاهر سيف الدّين
 بيبرس بُندقدار سنة ٦٥٦ هـ من أليه بيبرس قلّاه بحرسه

وأُمره جدًّا وأُثبت نصبه في مركب عظيم ، فيه قضاة الشرع الشريف ، ثم بعد هلكه ، وقد بعده من بني العباس أبو العباس أحمد الطَّغْي بالحاكم بأمر الله تعالى بمس إبراهيم فأُمره العتق الظَّاهر ، وأُثبت نسبه وهكذا إلى آخِر الأمر ، ثم قدم سنة ٩٠٣ ، لحليفة العتوكل وعهد لابنه يعقوب ، وصارت سم ، للحلقة صورة فقط والأمر للوك مصر ، إلى أن دخلت الحكومة لعشائنة ، ونقضت صورة اسم الحليفة العباسية ، فهذا شأن الحكومات الإسلامية ، فلما حصل من حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيير بأشس العباسي طوبى بإثبات ذلك للعباس ، فأثبت نسبه فرداً فرداً لأصله العباسي رضي الله عنه ، ووضعه في زهاء خمائة مجلد من سيرة ابن هشام الطائفة كعادة سلفه من خلفاء بني العباس ، فاطر هذا العدد الذي حصره أمير المؤمنين لألمون نجل هاديي أترشيد ، وحصره بإيمان عليهم ما هو لهم من الحصر والنس ، لحرمة الزكاة عليهم بالنصوم الشرعية ، فالعباس

بعد أن كان فصيلة صار نسله شعباً ، وإنَّ المؤمن هو سادس
الخلافة العباسيين فيقتل للعباس بسبعة أصول ، وانظر الى هذا
الزَّمن ، وقد حدث دوسة يسي عثمان في حفظ هذا التَّمسُّب
حدُّو العباسيين ، وأصدرت الفيرمات بذلك .

مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله الفاضل ابن عباس

ومن معنى ذلك الفيرمان التَّمطُّب سلف الأفتدى هاشم عبدالحفيظ
العباس ، الذي قام بشئونه ائمة ، والدَّيْمَة ، ابن عمه الحسيني ،
التَّمسُّب ، الفاضل الأديب ، الجليل ، الفاضل ، العباسي ،
الحاج الشيخ ابن العابد بن ، ابن عمر بن دفع الله ، ابن حفيظ ،
ابن احمد بن دفع الله ، ابن منصور بن محمد الأيمن بن
الفصل العنقبة باليسر بن بشارة بن ضيفي بن مسيب .

* شطب صيغ وكاتب في ، هاشم : راد في التَّمسُّب .

ابن الفلك قائم العباس وهو جدّ الجميع وفيه سلسلة نسب
الحاج الشيخ عمر دفع الله الذي يتصل فيه بأصله العباس عمّ
سيد الناس صلى الله عليه وسلم ،

مطلب في ذكر مسألة الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباس مع الحاج
الشيخ عمر دفع الله الفاضل العباسي

وأعلم أنّ هذا الأفندي هاشم عبد الحفيظ العباسي ، له نسب
دخبت حقوقه اتى تصفها فرما سلفه ، بالدينة المشرفة ،
ولم يجد نصيراً من أهالمة العباسيين تسوقهم من الحرمين ، كما
هو بالفرمان ، وصار يتجسّس لمن عنده العباسيين ، الوفدين من
السودان إلى ادينة المنورة ، ولزيارة الجبابرة النبوي ، ليرفعوا من
شأنه ، حتى دسّ علي ابن عمّه الحاج الشيخ عمر دفع الله
، الفاضل ، العباسي ، فلما اجتمع به الحاج الشيخ ، وعلم انهم من
الذي معه ، قام بواحه حقّ القيام ، وباصره نصراً مؤزراً ،
وأخفاه بها يستتر له من بصاده المالئة ، وعامه به بواسطته

حكومة الحرمين ، وردَّ معه عوجب حقه ، وأحضره معه
 للسودان في سنة ١٢٤١ هجرية ، وذلك بواسطة إدارن خاص من
 الشريف الحسين بن علي حُرِّف فيه فكله مادياً وأدبيّاً ،
 وأدخله المدارس العلمية ، بمدينة أمدرمان ، حتى تكمل فمضى
 معارفه وعلومه الدينية والأدبية ، ثم أعاده لوطيه المدينة
 المنورة حامداً شاكراً لله تعالى ، وأتبعه عدد عودته
 لوطيه بمقدار واقف من النقود ، ونقل الحاج الشيخ عمر
 مع صورة العيرطان الرسمى الصادر لسلفه من دولة بسمي
 عطا ، فجزى الله تعالى خير ، الحاج الشيخ عمر دفعه ، ولله
 العباس ، لقيامه بأمر واجب على جميع العباسيين الموجودين
 بالسودان ، وإن أحببت أن أقول رسم صورة العيرطان الرسمى ،
 في تاريخ قبيلة الجعليين ، الصغرى بالسور الحسين الطيـمـع
 الهاس ، في اتصال نسب إبراهيم جعل بأبيه العباس .

* أضاف إلـى " حبي " لتصبح ، الحسين . وكتب بعده ' ابن
 علي " . ولم يعبر في بقية السجدة . ومن هنا كان صف بيانها .

طلب في قديم حلف الأندى هاشم إلى السودان وذكر من
تقابل معه من رجال الجعليين بمدينة أمدرمان

وأن بحث الأندى هاشم عبدالحفيظ العباسي ، طمسي
بنى معه العباسيين ، الواديس من السودان ، هبتي على مسدوم
والده عبدالحفيظ إلى السودان سنة ١٣٢١ هـ فإن والده عبدالحفيظ
قد حصر بمدينة أمدرمان ، وأنا وقتها طالب علم على رئيس
عماء المعهد العلمي بأدرمان الشيخ محمد ألدوي ، وقسم
حصر لشيخ العلماء المذكور وأنا حاصر وقد قابلته من رجال
الجعليين العباسية ، فضيلة الاستاد الشيخ محمد شريف الشيخ
نور الدائم ، سليل القطب الشهير الشيخ أبي طيب ابشير الجعلي
العباسي ، وحضرة الرئيس باشا الجعلي الحويسي العباسي
وحضرة رئيس قبيلة الجعليين إبراهيم بيك التليعي العباسي
وحضرة رئيس الجعليين أيضاً بمدينة أمدرمان الشيخ عباس رحمة
الله الشديني العرطاس ، وحضرة الحاج محمد مكينة

العلّامين العراقيين ، وحسرة الشيخ محمد دلوله الشّعدى ،
وحسرة الفخرم الشيخ المهدي أحمد الجعلي العباسي الذي
يتصل بسبه بأبيه ترجم بن أبي الدّيس ، وعدة برّرى
الشيخ الحسين فرج ، وغيرهم من قبيلة الجعليين ، ومن
علماء المعهد المولى بأذرباى رئيسهم الجعلي العباسي
الهديري الشيخ محمد البدوي ، وفضيلة الاستاذ الشيخ محمّد
عبدالمجيد الجعلي العراقي العباسي ، وغيرهم من العلماء
وأئمة بكمال طوف الإكرام ، وعرف هو أنّ سلفه سادساً
اجتمع مع حسرة الفخرم إياس باشا النّقيب العباسي
بالحرمين ، وأنّ والدي محمد ، نجيب سافر إلى الحرمين
مع ابن عمه الياس باشا العباسي فاجتمع به أيضاً ، وتكلم
عرف السيّد عبدالحفيظ سيف الأفندي هاشم ، أنّ سلفه
قد تأمل قبل ذلك ، وحسرة ميرزا تبار بنذر الصليبي ،
السمح الجزولي التّطب الجعلي العباسي ، وقد سكّت هذه التّبعة

التاريخية لثبوت على هذا التاريخ صحيحاً ، وشهادة لصحة نقله ، وهذا كلهم رجول الجليلين العباسيين ، الموضوع هذا التاريخ لا تعال نسبهم بأصلهم العباس رضى الله عنه ، ومن غير مينة والله أعلم . وإليكم نص الفيرل بصورته حرقياً .

هذه صورة الفيرل السلطاني العثماني المعطى

لسلف خليفة العباس السيد هاشم عبدالحفيظ العباس

ليعلم اننا نرى اليه الواقع عليه من المأمورين ، وخدمته سيّد المرسلين ، ووكيل ياشا كاشف ، كان ، أننا مررنا ، وأعطينا الألفدى هاشم عبدالحفيظ خليفة العباس الدليل بالحرم النبوي ، ريادة من جاء من بنى العباس المقيمين بالحرم وسنار وغيرهما ، وفي سائر الأقطار من غير تخصيص ، إلا سكنة الحرم وسنار من غير العباسيين ، فإنهم بصاحب تقرير الحرم ، وملا

* كتب نوري " الواقع عليه " ما بدا لنا أنه " من التوفيق " .

يعارض الأفندي هاشم ، فهنئ جاء من عباسية السودان ، والعراق ، ومصر ، والكردي ،
 وسائر الممالك الإسلامية ، للزيارة ، "معارض" ، ولا ينافسه مسازع ،
 بوجه من الوجوه ، ولا مسبب من الأسباب ، أسوة أخاله من
 أصحاب صلاحية التقدير ، على ما جرت به العوائد التقليدية ،
 والقوانين المستديرة ، تفسيراً أصبح صرفه لأهله في محلته ،
 وصحّر له هذا التفسير من ديوان شيخه الحرم النبوي ، ليكنسون
 العمل به حسبته فيه في الحال والاستقبال حرر دي القعدة عام
 ١٢٩٦ شيخ الحرم النبوي السيد حسن جبر الله ، ثم إن هذا التقرير
 نقل من أصله بخط السيد عمر خليفة العباس ، أكبر عالمة
 الأفندي هاشم ، بدى أحصره إلى السودان ، الحاج الشيخ عمر
 دفع الله ، بضملاي ، لعباس ، حين سفره للحرمين الشريفين ،
 لأداء فريضة الحج سنة ١٣٤١ هجرية وعقد زيارته للديرة
 السرية في هذا العام المذكور ، وقد أعطى هذا التقرير ، اليوم ،
 بالخدمة محفوظة ، في مكتب ميرزا حكومي ، تركي ، عثمان ، والسعيد

هاشم عبدالحفيظ ، المذكور آنفاً .

فصل في سرد نسب قبائل كجعليات
العنصله سيدنا كعباس رضى الله عنه

وسذكر في ترتيب العنصله أبناء الملك هاشم الثلاثة
مقدماً ، ثم أبناء سَرَار بثلاثة بعدهم ، وعدد كل قصبة ذكر
المشهور منها ، فنقول أمّا أبناء الملك هاشم الثلاثة ، هم صياب ،
وصواب ، وجقور أمّا صياب من أولاده سيغم ، ومن أولاد سيغم
بشارة .

سلسلة أولاد بشاره بن سيغم ***
وأولاد بشاره * وعددهم اثنا عشر هم بغسل وعبدالله ،
ودمر ، وحجاج ، وعبد الرحمن ، وأدريس ، والحرباب ، ومحمد ، وهاشم .

* شطب : سيغم ومن أولاد سيغم * ويُرى على سيغم في العنوان الحديث
، يتالى : سلسلة أولاد بشاره بن سيغم ، إلا أنه شطبه حين نقل ذلك العنوان
أس القهرست لمار به : سلسلة أولاد بشاره بن صياب * وأصل عنوان القهرست
في الشطب : سناء أولاد بشاره بن الملك سيغم بن الملك صواب الحج *

*** اصناف أولاد : وعددهم اثنا عشر

*** اصناف وعبد الله

*** صوبه : سمسد

وزيد العجاج ، ورياط ، وحسب القي الضير ، جند السناهير ،
 فيؤلا ، يتصل نسيهم بالملك عام ، ومنه اتحد عمود النسيم
 الى سيدنا العباس ، بن عبد المطلب .

اللّهي ، بن عبد المجيد ، والذي يتّصل نسبه بالملك نصر الدين ،
بن اللّهي ، بن الطك المائم .

مطلب من بيان نسب جدّ والدّة جامع هذا المجموع وأنه من فرع العيراب

ومن فرع العيراب جدّي بوالدتي ألا وهو الحاج الحسين ، بن
محمد ، بن التّركس ، بن محمد ، بن الطك رحمه ، بن الصّائيم
المذكور سابقاً ، ومنه يتّصل عسود التّسابس لعباس ، بن عبد
المطلب ، ومن تملّ صياح ، بسادره ، رمانه ، وجهبدي أوّاته ، بعالم
التّحرير ، والعفاس ، لشهير ، الجعلى الفصلاي ، الحاج الشيخ عمره
دفع لله ، المتقدّم ذكر نسبه تفصيلاً ، مع ذكر غير ما لا اقتضى
هاشم ، بن عبد الحقيظ ، انعباس المتقدّم ذكره .

مطلب من بيان نسب الأستاذ الشيخ احمد الرّيح السّهيوي

ومن سمر صياح أيضاً الأستاذ الشيخ احمد الرّيح
السّهيوي ، ابن المويّ صالح ، الحاج أحمد ، بن ، عفيه محمد ،
ابن الفقيه أحمد البكتّي بأبي كسوع ، بن الفقيه سهيوي البكتّي بأبي

ثامنة ، بن الفقيه مدّثر ، بن سفيّه سنبورى النكّتى بأبى
أزّمه ، بن الفقيه حمودة الشّهير باسم المحمّوة ، بن الفقيه
على ، بن الفقيه سليمان الشّهير بالتّقارى ، بن حمودة ، بن
ربيع ، بن حسب التّى ، بن يشاره بن ضيغم بن صياب ، بن
سلطه غانم المعبّاسى المتقدّم ذكره .

سلسلة أولاد عرمان

وأما ضوابع من أولاده عرمان ، وأولاده عرمان إحدى همسره
وهم ريد ، وكاير ، وذلكن ، وشاع الدين ، وتير ، وسعيد ، وجسّره ،
ولمر اندى ، وعبدالمان ، ومسلم ، وجبل .

مطلب فى بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ محمد المجدوب رضى الله عنه

ومن سسل عرمان الأستاذ الجليل ، العارف بآية الشيخ
محمّد المجدوب ، بن الفقيه قمر الدين ، بن الفقيه حمّد ، بن الفقيه

* شطب : ضيغم بن

محمد المجدوبية بن الفقيه علي بن الفقيه محمد بن الشيخ
عبدالله الشهير برجل دروا ، بن الفقيه محمد بن الحاج عيسى ،
ابن قنديل ، بن محمد ، بن عبدالعال بن عرو ، بن صوب ، بن
الملك قائم العباسي المتقدم ذكره .

مطلب في بيان نسب الملك عمر العباسي

ومن نسل عمران أيضاً ، الملك عمر بن محمد بن عمر
الأكبر ، بن عبدالسلام بن إدريس التولي ، بن سفيان المطّـب
بالقُدَّار ، بن صياب البرغم ، بن الملك سعد الحكي بأبي دُبُور ،
ابن عبدالسلام الأكبر ، بن عبدالعيسود ، بن الملك عدلان ، بن
عمران بن صوب ، ابن الملك قائم العباسي المتقدم ذكره .

مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ محمد أحمد الشَّهير بالخير

ومن نسل عمران أيضاً ، الجليل الشَّهير ، والعلم العظيم ،
الحاج الشيخ محمد أحمد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن عيسى
الشَّهير بالخير ، كأثير ، وزناً ومعنى ، وإنْ تغيَّر في لهجة العامَّة

هَيْثُ الْإِسْمِ وَالِدُ . يَتَّصِلُ بِهِ بِجَدِّهِ . جَيْرُ الْغُلَا ، وَاتِّقَا سُمْنَس
 بِحَيْرٍ ، سَحَابُهُ ، جِرَ انْطَبِ عَرْمَانِ ، بِنِ الْعُكَّ صَوَابٍ ، بِنِ
 الْعُكَّ ظَامٍ ، وَبِهِ تَمُورُ عَمُودُ الْكُتُبِ ، بِنِ الْعِيَّاسِ رَمَى الْكُفْرِ
 عَلَيْهِ .

مُطِيبُ فَرِيَّانِ بِسَبِّ اسْمِهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ
الرَّيْثُ بِنِ أَبِي النَّعَّاسِ أُمِّيًّا

وَمِنْ نَسَبِ عَرْمَانِ بِنِ الْعُكَّ صَوَابٍ بِنِ الْعُكَّ غَالِمِ
 الْعِيَّاسِ الشَّيْخِ ، بِنِ مُحَمَّدٍ ، بِنِ أَحْمَدٍ ، بِنِ مُحَمَّدٍ ، وَتَقَاتِيهِ
 يَشْدَى ، أَبُو بِنِ أَبِي ، ابْنُ الْعِيَّاسِ أُمِّيًّا ، بِنِ يَتَّصِلُ بِهِ
 بِالْمُطِيبِ عَرْمَانِ ، وَنَحْلُهُ الْعُكَّ عَدْلَانِ .

مُطِيبُ فَرِيَّانِ بِسَبِّ الْأُسْتَاذِ بِنِ الشَّيْخِ حَامِدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ
أَحْمَدُ ابْنُ شَاوِيٍّ وَابْنُ أَحْمَدٍ بِنِ حَامِدٍ الْمَسِيدِ ابْنُ شَاوِيٍّ أُمِّيًّا

وَمِنْ نَسَبِ يَتَّصِلُ بِهِمَا بِالْمُكَّ عَدْلَانِ بِنِ الْمُطِيبِ عَرْمَانِ

* وَبِهِ مِلَّةٌ وَعَلَى فَرِيَّانِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ (مُحَمَّدٍ) الْمُصَحِّحِ
 أَنَّهُمْ حَسَابَةٌ .

الأستاذ، الجليلان الشهيوان العادل أصلاً وفروعاً وعريضة،
وبلاغية، ألا وهما الشيخ حامد بن الشيخ محمد أحمد الشقلاوى،
قرعاً العدلاى العرمانى أصلاً، والشيخ أحمد بن حامد السيد،
الشقلاوى قرعاً، العدلاى العرمانى أصلاً، فإن الاستاذ أحمد
ابن حامد السيد، قد نظم نسبه بمنظومة رحبته، — من
أبيه إلى أصله العباس، وقد علقها ولم توجد لدى حسي
أرسمها .

مطلب من بيان نسب شيخ علماء السودان الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم

ومن نسل القطب عرمان، رئيس العلماء الشهم انفصال،
والعالم الذى ارتقت علومه على جهادة العلماء أناب الكمال،
الشيخ أبو القاسم، أحمد هاشم، فهو الذى تولى إدارة المعهد
العلمى، بعد رئيسه السابق الشيخ محمد البدوى، وقد ابتليت
دائرة العلوم فى أيامه، واتسعت فروعها على جميع سابقى
زمانه، وهو الذى أتمم الجامع تأسيساً، باهر الجامع

الازهر ، المعمور بالعلم ، ووقفت عليه طلبة العلم من أنحاء
أقطار السودان ، ورغبة في حسن سيره ، ورغبته في انعام الشريف ،
كما هو بهج سلفه العباسي ، وقد درس حين ما تولّى رئاسة
المعهد العلمي ، مختصر الشيخ خليل ، ووقفت عليه جميع تلامذة
الشيخ محمد البدوي الرئيس السابق ، بطريق البحث العلمي ،
لأنهم لم يكملوا دورهم العلمي ، وافادهم جواهر العلم ، والتي
قد حصرت أجزء درس الكتاب ، ثم بعد حتمه لهذا الكتاب ،
تناول درس البحارى ، بحثاً عميقاً مع طائفة الأصول الحديثية ،
للفروع المستنبطة الجريئة ، ثم تناول متن جمع الجوامع بشرح
المعلى ، وحواشيه الهامى والعطار وغيرهما ، وارتقت أحوال
الطلبة ، وعلت معهم ، وكلب دروسهم ، ثم تناول في حق البلاغة ،
تلخيص الخطيب حتى كمل فتواه البلاغية ، وبذلك مرعبت عليه
طلبة العلم من الاقطار ، ورغبة في سيره العلمي ، واتسعت دراية
المعهد ، وكثر طابو العلم ، فطلب فصيلة العام التحير ، والجهل

السير ، العربي ، والفقيه الأصولي ، والشيخ العاصم الرباطي ،
 العالم الأزهرى ، الذى كان مدرّساً بمعبة الحسين السبب ،
 الزبير باشا ، والشيخ حامد محمد احمد ، العالم الفقيه
 النحوى ، صاحب الملكة الوقادة ، والفكرة النقادّة ، طلبهما
 لزيادة العلم لتوارد الطّبعة ، وقد نفق فى زمانه ما هيج
 العلم الشريف ، والهل الصادق العفيف ، وقام رحمه الله تعالى ،
 بشئون العطار المعديّة والأديّة ، تحت إدارة حكومته البارة السبب .
 فصار المعهد العلمى فى رقى لا زدياد إلى الآن ، واثق قد
 حصرت عليه جميع كتبه التى تقدّم ذكرها ثانياً ، بعد درس
 لها على رئيس العلم سابقاً ، ودرسى لها من استادى الشيخ
 انديسر ، وقد أكرم أبنائه طلب العلم فى معهد ، وفى الأزهر ،
 فصار أبنائهم على كمال بالغ فى العلم ، وقد تولوا وظيفة

* وضع سهم علامة تسمى لتعادى هذه الحملة . ولربما كان صاحبها
 قرشى عبدالله ، أحمد الذى رأينا له محاولة ماثلة على صفحة ١٤ .

القضاء الشرعي في أنحاء البلاد ، وساروا في سير القضاء
بأكمل طرق البلاد ، فذهب من تولّى إدارة انتفتش بالحفاية
الكبرى بالمرطوم ، ألا وهو الشيخ هاشم ، ولجل الشيخ أبي القاسم
وطهم من تولّى قضاء المديرية بدنس ، كالشيخ محمد أبي
القاسم ، ونشيخ أحمد أخيه بالحمة العريضة ، ورحوانهم كلهم
على هذا الصيغ ، وهم أرباب العلم الصحيح ، والهم الصادق المصحح
اقتداء منهم بإسلامهم ، شاهد العيان ، ولا يرتاب في ذلك أحد
من أهل البرمان ، قالته تعالى يحفظهم من كلّ حاسد مغيب ،
بحرمة سيد ولد علي ، وكلّ ذلك بعلوّه هبة والدهم في
كمال العلم ، وهذا بدر قليل من سجاياه العظيمة ، وعظمته
لترافيه الحقيقية ، ومما تركناه أكثر ، ملاءمة حديثه نوراً ، وحشره
مع سيد المرسلين آمين .

مطلب في بيان سبب مفتي السودان الشيخ الطيّب أحمد هاشم

ومن سبل انقطعت عن أيمان ، ومنه الهمام ،

مفتي الإسلام ، ورئيس الجهادية الأعلام ، وإدارة زمامه ، وقطب سبب
أواه ، الشيخ الطيب ، أحمد حاشم ، العرمانى فرعاً ، العباسى نسباً ،
الهاشمى أصلاً ، فانه من نهج نهج سلفه الفخام ، فى إدارة العلم
الشريف ، والحبوب الذى أيدّه بالعمل الجاهل العفيف ، فانه قصد
تولى إدارة الاعطاء فى انديار اسودانية ، بظرف العلم المؤيد
بالواعد العميّة ، والاصول المتصلة بصاحب الملة الدينيّة ،
وبحمد الله قد صدر فى أيامه غيرة فى الدين ، وطبعاً
بالأيام على سبيل سيّد المرسلين ، وذلك من مدة ما حل ركاب
هذه الحكومة ، الى أن توفاه الله تعالى وهو على أصلم مسج
الكلمات العرسية ، بفعلنا الله به آمين .

مطلب فى بيان نسب مفتي اسودان أيماً الشيخ أحمد اسيد ، يقول

ومن نسل القصب عرمان ، فصحة الاستاد الجليل ، صاحب
العلم النبيل ، والفصل الاسيل ، وعين الاسلام ، ومحقق شواهد
علماء اهلنا ، الشيخ أحمد ، بن ، السيد ، بن أحمد القيل والعمر ، بن

العرمان فرعاً ، والعباس أصلاً ، وقد ظم بوظيفة الافتاء على طبع
الاستاذ المتقدم ذكره آتياً ، فجزي الله الجميع خيراً .

طلب في بيان نصيب الشيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي الشهير بالمختصر

ومن سبل الطك بشارة ، ونجس الطك شيخكم وجل الملك
صياح ، ونجس الطك غلام العباس ، والاستاذ ، شهير ، والعلّم العيسر ،
التقيس الاصوي ، والمحقق المدقق ، والشيخ عبدالله أحمد يوسف
الرباطي العيسر ، فأنته مؤسّس درس العلوم على جهابذة
العلماء المحقّقين ، وأرباب الاسانيد العالية ، وأُتُحِفَ بهم
بكمال الشّهادة العليا ، حتى نقب بين العلماء بالمختصر ،
لحقيقته لمساظله العويصة ، فصار لا يعرف الا بهذا القصب
بين العلماء ، وقد تولّى وظيفة القضاة الشرعي في محاكم
الحديريات ، فارتقى معارفه في وجوه الفقه الشرعي وصاغته ،

* شطب : : جل الطك شيخكم *

التي قسّ إداراتها على كثيرين ، ثم نقل لخدمة أئمة المسلمين ،
وهو الآن بمحكمة الصوم بمدينة الخرطوم ، زاده الله شرفاً
وكمالاً .

عَلَب بن يونس بن الشيخ عبدالماجد السلطاني والشيخ
الصديق السلطاني أئمة

ومشّي يتّصل نسبهما بالقطب عثمان الأكبر ، والعالمان
الشهيران بالعلم الصحيح ، والعمل الصّريح ، والحقائق للسياسة
والكتاب ، فهما الفقيه الشيخ عبدالماجد ، والحبيب القريب الشيخ
الصديق ، الشهير بجده الشيخ بسطى ، نزيل البحر الأبيض ،
محملة القويز ، فأتتهما من أصل قبيلة الحميديين ادياسية ، المتصل
نسبهما بالقطب عثمان الأكبر ، ومن نسل أصلهما مسلم ، بمن
عثمان ، ولكن حرّفت الحروف ، لقضة أصلهما عثمان ، فصار لهم

* أضاف : الشهير بأصله الشيخ بسطى

الْمُتَرَاتِبُ، الْفَتْحُ دِ ارْجَةُ، تَحْرِيفًا لِأَصْلِهِ صِرَافًا، وَأُذِيعَ بَيْنَ
 الْعَوَامِ أَنَّهُمْ كَوَاهِلَةٌ، فَلَا نَسَبَ لَهُمْ بِالنَّكَوَاهِلَةِ مِنْ جِهَةِ الْأَصُولِ
 مَطْلَعًا، وَاللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْأَرْحَامِ النَّسَابَةُ، وَهَلَا
 رَيْسُ أَنْ تَارِيخَ سَلْقِيَهْ مَعْلُومٌ عِنْدَ جَمِيعِ ابْنَاءِ عَقْبِهِمْ، عَلَى بَكْسَرَةِ
 أَبِيهِمْ، مَعَ رَحْلَةِ أَصْلِيَهْ صَلَّيْهِمْ، وَوَدَّكَرَ وَمِثَّتَهُ لِأَصْهَارِهِ، فِي تَعْيِينِ
 اسْمِ ابْنِهِ لَهُمْ الَّذِي هُوَ أَصْلِيَهْ الْمُتَفَرِّعَةُ مِنْهُ جَمِيعُ فُرُوعِهِمْ،
 وَبِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ سَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ بِتَقْوِيمِ مَشَارِ الدِّينِ الْعِلْمِ
 وَالدِّقْرَانِ، وَأَصْلَحُوا أَعْمَلَ بِلَدِهِمُ الْكَاطِلِينَ بِهَا، وَأَتَمَّوْا مَعَاهِدَ
 انْشِرَاقِهِ، وَوَقَّدَتْ لَهُمْ طَالِبُوا الْقُرْآنِ، مِنْ غَالِبِ الْأُمَمِ
 الْإِقْطَارِ السُّودَانِيَّةِ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَالْآنَ سَلَامٌ قَائِمُونَ
 بِإِقْتِصَادِ آثَارِهِمْ، وَرَادَهُمُ اللَّهُ كَمَدًا، وَإِيكُمْ سَمَرْدٌ أَقْسَرَادُ
 نَسَبِهِمَا مُتَدَثًّا بِالشَّيْخِ عَبْدِالْعَاجِدِ، مَعَ بَيَانِ الْأَصْلِ انْجَامِ
 لَهُمَا، مِنْ أَصْلِيَهْ صَلَّيْهِمْ بَيْنَ عَرَطِ الْأَكْبَرِ، وَهُوَ الشَّيْخُ عِيْدَالْعَاجِدُ،
 ابْنُ مُحَمَّدٍ، بَيْنَ شَيْخِ بْنِ أَحْمَدَ، بَيْنَ ابْنِ أَبِيهِ عِيْدَالِهِ، بَيْنَ
 أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بَيْنَ ابْنِ أَبِيهِ مَوْسَى، بَيْنَ كَشِيْبِ بْنِ

سليمان ، بن عثمان الأصغر ، بن مسلم ، بن القطب عرساني
 الأكبر ، والثاني الشيخ الصديق ، بن محمد ، بن إدريس ،
 ابن بساط ، القملي نسبة سليمان بن عثمان الأصغر ، بن مسلم
 ابن القطب عثمان الأكبر .

طلب في بيان نسب الشيخ مصطفى الكمسياني وقصيلة
من السودان الحالي الشيخ أحمد الطاهر الحعللي العباسي

ومن ديرة العرب العباسي ، الفقيه الشيخ مصطفى ، الشهير
 ياكسياني ، الخفاري ، وقصيلة مفتي السودان الحالي ، الأستاذ
 الجليل ، الشيخ أحمد الطاهر ، كلاما جليل ، من سل ريد ،
 ابن القطب عرساني .

طلب في بيان نسب الشيخ أحمد الدين ، الشافعي الحعللي

ومن نسل شافعي بن الملك حميد ، بن صبح العلاء ،
 بن صغار ، بن المسك ستر ، الأصل الجامع للعباسية ، الحبيبي
 الشهير ، والعلم بغير ، حامل بوا ، لعن الشريف ، والعلم

الصَّاحِبُ، سَيِّدُ، وَالسَّيِّحُ أَحْمَدُ الْعَدَنِيُّ، بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ حَسَنَاتِ
الْبَنَاتِ، أُبَيَّةٌ، وَالْعَدَنِيُّ أَصْلًا، وَفَرَسَهُ مَقَى حَسَنَاتِ الْعُبُودِ، لِلدَّيْلَوْنَةِ
وَالْأَتَهَابِ، بِأَنْوَاعِ فِرْعَوْنَ، الْعَرَبِيَّةِ، بِالْمَعْبَدِ الْعَدَنِيِّ، وَصَاحِبِ بَرَجَاتِ الْعِلْمِ
الْأَكْبَرِ، عَزُورًا، وَأَعُولًا، وَوَلَدَ مَدَّةَ رِثَاسِهِ الْإِسْتَادَ الشَّهِيرَ، وَالْعَلَمَ
الْعَظِيمَ، وَصَاحِبَ لَوْاءِ مَدْعَبِ الْإِلْمِ دَارَ لُحْنَةِ الْعَرَاءِ، وَحَلِيْفَ
أَحَادِيثِ رِوَايَةِ صَاحِبِ الْعِلَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَسْتَادِ الْعُلَمَاءِ، شَيْخَ مُحَمَّدِ
الْبَدَوِيِّ، وَرَأْسِ الْمَعْبَدِ، تَلَابُغِي، وَوَصَدَ أَتَمَفٍ مِنْهُ بِكَمَالِ الشُّهَادَةِ
الْعَمِيَّةِ، وَرَبَّ سِدَا الْأَسْتَدِّ، وَغَنَاهُ بِجَنِّهِ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ، وَلَهُ
مَسْجِدٌ أَسَمَهُ لِلْعِلْمِ، وَوَجَعَلَهُ، وَاجْتَمَعَتْ

جره ، الله خيراً من أكرم رجال ربه في بيده ، أسس
بمكتبه ، مسجداً ، ودرس القرآن اشرف ، ومكتبة لطلاب العلم ،
وحامل لؤيه الأصناف ، كل هو بأبـلغة الجميلين ، شايعة ،
العباسيين •

طلب في بيان نسب الشيخ عيسى الشهير بالتّائب

ومن نسل السيد إبراهيم الجعفي العباسي ، الكوفي
يعرف بالله تعالى نادرة زمانه ، وقطب أوانه ، والراحم
نعماني ، الحفيل ، والسميع ، الفاضل ، تقيل ، الاستاذ الشيخ عيسى
الشهير بالتّائب ، الديرى ، العباس ، فانه رضى الله عنه قد
اتصل بالشيخ إدريس الأرماب ، في طريق الحوام ، ومقامه
بمكتبه الشهير ، يكرمة عيسى التّائب ، قرب حبة ، ولد حسونه ،
فهؤلاء كلهم رجال العلم والدين ، ومن نسل السيد إبراهيم
الجعفي لقباً ، العباسي نسباً ، بهاشم أصلاً ، انجمل نسبه
بالفحص بن عبد الله ، بن لعباس ، نصوص على كتابه ، من

حبيب بن أسير ، من بني أسير ، عليه وسلم ، ويحب الله ، لهم
 أكره من غيره الخليلين ، في هذا المجموع الخباس ، وكثير
 هؤلاء الذين يرتفع من رجال هذه العصبة ، عباسية ، هم
 أكرم من نعم ، صحيح ، وأعمل الطلوع ، صفا ، وهم المتصفون بإدراك العلوم
 الدينية والأدب العالية ، وبفكرهم بعلم الحديث ، رواية ، ورواية ،
 ومصلحة ، سببهم صاحب نعم ، بدينه ، نعم الله بتركهم
 يفرحني بفكره ، تطمئن في سلك أرباب الفرقة الناجية ،
 وجميعهم يمشون لأصم ، العباس ، أم رسول الله ، صلى الله عليه
 وسلم ، عجوز العبد ، نعم أن هذا هؤلاء ، ولهم اعتقاد
 كرمهم ، يفرحون مخالفة ، الصادق ، والصدوق ، مع شيعتهم بذلك ،
 ويتحسرون مراسيم جهنم ، كلاً ، والي لا يتصور ذلك ، إلا حسود
 صريخ ، قلب ، أعادنا الله من ذلك آمين .

مطلب في بيان سبب الشرح ، مصطفى بن محمد الشهابي البغدادي

ومن يتأمل سببه بأصم ، فيجده ، بن الملك عدل ، ومن

الغضب عرسان ، الحبيب التسيب ، الشيخ مصطفى ، بن
 محمد ، بن الحاج عبدالرحمن ، بن علي ، بن محمود ، السدي
 يتصل نسبه بأصله بفتح العدائين العرمان استقدم ذكره *
طلب في بيان نسب الحمدة محمد سعد

ومن فرع عمران عمدة أم شائق ، الشيخ محمد محمد
 المالايبي ، العرمانس *

* طلب في بيان نسب الشيخ محمد حبيب الكنياس

ومن نفس ضوَاب الأستاذ شيخ محمد ، بن
 رحمة الله ، بن محمد بن قزاري ، الذي يتصل نسبه بأصله أحمد
 كتش ، بن ضوَاب ، بن العك غام *

طلب في بيان نسب رئيس الجمعتين الحاج محمد إبراهيم بيك

ومن نسل عمران المتبعيد الأيمر ، والجهيد السهيمر ،

* كتب على الصفحة الداخلية مغلاف الأخير : الكتاب ثلاثة فروع
 وهم كمداي وشبارسو وسرار *

حاذرة زمانه ، وبهجة أوائمه ، وفيهم الجعليين الآن ، والحاج
محمّد ، نجل إبراهيم بك ، الحاج محمد سليمان ، فسرّج ،
القنصل نسبه بأصله نفع ، بن عدلان ، بن عثمان ، بن
ضواب ، بن طاهر العباسي .

مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بمدينة أمدرطان
الشيخ عباس رحمة الله

ومن نسل عثمان أنصأ ، وأحسب التّسبيح ، رئيس
الجعليين بمدينة أمدرطان ، الشيخ عثمان ، بن رحمة الله ،
ابن منصور ، بن علي ، بن جبريل ، بن محمود ، بن أحمد ،
بن علي ، بن منصور ، بن محمود ، بن أحمد الملقّب
بشوريق ، بن شعاع لّذين ، بن القطب عثمان ، بن ضواب ،
بن الملك طاهر العباسي .

مطلب في بيان نسب المشهم الشهير إلياس باشا النّيعاني العباسي

ومن نسل عثمان ، المشهم الشهير ، والعقيل العباسي ،

معدن الرأى الشديد ، والياس الشديد ، الذى تحمل حياته طالع
العباسية ، وسليل العصاة الهاشمية ، ألا وهو الشهيد الخليل
الياس باشا ، صلى الله عليه ، نفيح سليل الطك عدلان ،
ابن عثمان بن ضواب ، بن قاسم العباسي .

مطلب في بيان نسب الخليفة محمد قاهر العباسي

ومن نسب عثمان أيضاً الخليفة محمد بن قاهر ، بن
محمد ، بن سليمان ، بن قاهر ، بن عبدالسلام ، بن لحام ، بن
صريع ، بن حسين الله ، بن ناصر بن عبدالعاز ، بن عثمان ، بن
ضواب ، بن قاسم العباسي .

مطلب في بيان نسب الأمير الشهيد عبدالرحمن النجوى العباسي

ومن نسب عثمان الأمير الشهير ، والعم النجوى ، ألا
وهو عبدالرحمن بن أحمد ، بن محمد ، بن عبدالرحمن صاحب
اللقب الشهير بنجوى ، فقهه في عزه ، حمداً ، بن محمد
بن إدريس ، بن صالح ، بن حسين ، بن علي العباسي

ببئر رائد ، بن أحمد الكندي بأبى حرب الأصغر ، بن حامد
الملقب بأفانم مائة ، بن عبد الباقي ، بن أحمد الكندي

* كتب في هامش : وفي على هذا الملقب بأفانم يجتمع معه فرع
الهماني لا يه أبين أحدهما صالح وهو جد ، لمجونه والثاني
صمد الملقب بالعمى مكره وهو جد ، الهماني ، وأولاد على قسمين
كما تقدم وكلاهما يقيان بالعكراب نسبة للقبيلة كما أن النجومي
يتقون بالعكراب نسبة لأصلهم على الملقب بأفانم وهو أصغر
الجميع انتهى *

وراد على ذلك في هامش الصفحة الثانية من المصنوعه فكتب في
موضع : غراس بالعين والسين لكثرة غرسه للشجر وطا بالالف والمصاد
مأخوذ من القرص بالاصابع الخ *

وكتب في موضع آخر : ذكر نسب أولاد قمر بعكراب مبتدأ من
نسبه [الفقيه] وفيه الله بن الامين بن على بن اسرهيم بن صوى
بن محمد بن على ، الملقب بغراس بن محمد *
وواصل في هامش الصفحة التالية من المصنوعة ، الملقب بالعمى
مكره وفيه يجتمع أولاد محمول بنعمته بن على بن أحمد الكندي
بن حرب حرب الأصغر وفيه يجتمع بأولاد الحبيبر وأولاد محمد
كلاهما أبناء عبد العزيز ويتصل عمود النسب بهم الجميع مع أولاد
محمد المنسوب بالعمى مكره لم ينتهاه للعباس رضي الله عنه *
وأولاد الحبيبر وأولاد محمد هما أبناء عبد العزيز *

بأيس حبوب الأكبر ، بن محمد الملقب بتافع ، وفيه صبار
 علم عليه ، وتوسى عنه الشخص ، فسييت فروعه للقبيلة ،
 فيقال لهم ثناعاب ، على مقتضى النسب العرصى من التّحير في
 طريق النسبة ، فتافع عدا ، بن الأمير عدا ، بن الخصب
 عرس ، بن الملك صوب ، بن الملك عاصم العباس الكدى تقدّم
 ذكره .

مطلب في بيان نسب بيتا محمد فمن صاحب الجواب الطالب بنسب

الجميلين

ومس اتصل نسبه بالقطب عرس من جهة أمه إبنها
 محمد فصل ، صاحب ، بحوب العرسوم آتصاً ، الكدى صوته ببيان
 نسب الجميلين ، فقد وصل إبنه جوابه بواسطة شقيق والدته
 وهو حاليه محمود بن تميم ، بن حمد ، بن أحمد ، بن محمود ،
 ابن محمد ، بن عبدانقادر ، بن حمد ، بن إدريس ، بن بلول ، بن
 الأحمس ، بن عبدالكفى ، بن شيخ ، بن عدا ، بن عرس ،

بن صواب ، بن الطك عالم العباسى المتقدم ذكره ، ونسب
والدة محمد فصل هذا ، ومن نسب أحياء وشيوخها محمود
التميم ، لا اتحاد عمودهما .

مطلب فى بيان نسب جامع هذا المجموع الشيخ عبدالله الحبير
وسمه ذكر نبيه عمه الشيخ محمود الحبير العباسى

وقد أحببت أن أذكر نسبى مع نسب عمى فى هذا
المجموع الذى جمعت أسانيد من صحاح الكتب المؤلفه فى دلائله
كما أتبينها فيما بعد ، فأقول وأنا العبد الفقير عبدالله ، ومن
محمد جبارة ، والشهير بالحبير ، وصوتوا أبى ، العلامة الشامي
محمود الحبير ، واقفيته انظار عصر ، مفسرى القرآن الشريف ،
واعلم بأحكام التيارات ، بن على ، بن محمد انطب بقارح الأصغر ،
بن محمد الطيب بقارح الأكبر ، بن عبدالله بنى هدايعه ، بن
عبدالله ، المعقب بيقية الله ، بن أحمد المكتى بأبى حرب
الأصغر ، ومن هذا الأصل يجتمع نسبى مع الأمير عبدالرحمن

النَّبَوي ، ومنه عمود السَّرب يتَّحد بها ، وهو ابن حامد
 الطَّيِّب بالنَّقا ، بن عبدالحق ، بن أحمد الكُتَّيُّ بأبي حرب
 الأكبر ، بن محمد الطَّيِّب يَدافع بن الملك عدلان ، بن القطَّع
 عرمان ، بن صواب ، بن الملك هاشم العباسي المتقدِّم ذكره *
مطلب من بيان نسب الشيخ محمد عبدالمجيد وصوه الشيخ أحمد
الصَّوَّي عبدالمجيد العمريُّ من العباسيين

ومن فرع عبدالمال ، بن عرمان ، السَّعيد ، الأمير ، والجهيد
 الشهير ، اعلم العلامة ، الأستاذ الشيخ محمد ، بن عبدالمجيد ،
 وصوه العليم الحليل ، ولَدَراكمة التَّيَّيل ، الشيخ أحمد الصَّوَّي ،
 ابن عبدالمجيد ، بن حامد ، بن محمد الطَّيِّب بالتَّحجير بن
 عبدالمجيد الفصل نسبه بالشيخ حامد الكُتَّيُّ بأبي عسايه * بن

* كتب في الهامش : من جبهة [جهة] السماء ، وأما من الآباء فيسم من
 لحسانية ، وشطبها وكتب فوق العلامة : ، شمال أولاد عبدالمجيد
 بالشيخ حامد من الأمهات *

عمر ، بن بلال ، بن محمد الطُّقْب بالأعور ، بن عدنان ، بن
القطيب عرسان ، بن صواب ، بن اسك نهم ، وعنه يتمل عسود
الْقَسْب بالعباس ، بن هذا المطلب .

مطلب في بواب نسب الاستاذ الجليل الشيخ أحمد الطيب بن الشيخ
البشير

وَأَمَّا جَمُوعُ بَنِ اسْك فاسم ، فمن نسله الحسين التَّسْيِب ،
نظم الواصلين ، وسلالة الجهادة العَبَّاسِيَّة ، وأُسَاطِ الْأَوْلِيَاءِ الْكَاثِلِينَ ،
ومرشد العلماء ، لعارفين ، الجوهر الفرد الذي تَزَهَتْ مَعْرِفُهُ عَنِ
الانقسام ، والبحر الجَمِّمُ لدى كَرَعَتْ فِي تِمَارِهِ عِطَاءُ الْأَنَامِ ، الجامع
بين علمي الشريعة والحقيقة ، وأسائر ذكره الحيل مسير النش لسائر ،
مرشس المريد بن بدقائق التوفيق يَوْمِي ما ، ندرس من حقائق أَرِيَابِ
التحقيق وفلسك سُلُوكِ الْمُقَرَّبِينَ الدِّينِ سِيرِهِمْ فِي كِتَابَاتِهِ تَحَالُوسِ
بِالْأَبْوَاخِ ، فلا انتهاء لترقية الذي كفلوا الصَّحَاحِ ، وبذلك مَنَّكَ
لحان ، فلم تملكه حال ، كما عرف بذلك من باب وَأَمَّا

بمهمة رتبة فمذت :

وما أنا من يملك الحال قلبه ولكنما الاحوار تصدر من قلبين
 فهو أستاذ الأساتذة الأعلام ، ومن ابلجت معارفه بين الأنام ، الشيخ
 احمد الطيب ، بين اليسير ، الجعلى سباً ، المالكى مذهباً ، الأشعرى
 عيدة الجليدى ، بخادى طريفة ، المهابى مشرباً ، خلوتى حلالاً ،
 النقشبندى حقيقة ، الذى يقصر سبه بملزم جوع بين الميت فاسم
 العباس احتفام ذكره ، ومن سبل الأستاذ لمذكور ، الأستاذ
 الكبير الشيخ محمد شريف نور الدائم ، وأستاذ العرس ، الشيخ
 عبدالمحمود نور بدائم ، والأستاذ المرشد الشيخ قريب الله ، أبو صالح ،
 نعمنا الله بهم أجمعين .

مطلب في بيان نسب الزبير باشا العباسي

ومن ندر جوع أيضاً الجليدى اشهير ، واسعيدع الأجير ،
 الختير باشا العباس ، الذى أثبت سبه ، ابن عبدالمطلب بـ
 هاشم بمصر ، أمام الفصاء والعلماء ، المعينين لإثبات النسب

البهاشمي من أسراء الإسلام ، ولقباً يَدَّعِيهِ "ذَيْل" ، ليس له
 فيه نصيب ، وإليك بيان نسبه سَوْدًاء ، فهو الزَّهير ، بن
 رحمه ، بن منصور ، بن علي ، بن محمد ، بن سليمان ، بن
 ناعم ، بن سليمان ، بن أَكَّار ، بن عوف ، بن شامير ، بن
 جُمَيْح ، بن منصور ، بن حُجُوع ، بن الطَّك ، غالم ، بن حميدان ، بن
 صبح ، بن سمار ، بن سَرَّار ، بن محمد حسن كردم ، بن
 أدریس الكُتَيِّ بِأَبِي الدَّيْمِ ، بن قشاعة ، بن حرقان ، بن
 صروق ، بن أحمد أبيطاي ، بن إبراهيم الجعلي ، بن أدریس ،
 ابن قيس ، بن يمن الخزرجي ، بن عدنان ، ابن قصاص ،
 ابن كسرب ، بن هاطل ، بن ياطل ، بن ذِي الْكَلَعِ الحَمَيري

* كَتَبَ فِي الْبَهَّاشِ : وَاسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ .

** شَطِيب : ابن أدریس بن قيس * وَضَعَ قَوْفَهَا : ابن سعيد * وَدَلَّ
 "جَعَلَ" إِلَى "الْجَعْلَى" .

ابن سعيد الانصارى ، بن الفضل ، بن عبد الله ، بن
 العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، ابن آجر النسيب
 النبوى المعروف ، فهذا هو النسب الصحيح الذى اتفق
 ائمام علماء النسيب بمصر المعروفة ، كما قدّمنا ، وهو
 مرسوم آخر الجزء لظالم من الشيعة النبوية ، لا بين هشام
 فى ذكر جهازه صلى الله عليه وسلم ، وابن محمد

* كتب فى الهامش : هذه الاسماء خط كليب ، ويبدو أنه يريد الاسماء
 التى وضعها عليها علائم وهى : ابن حرقان ، ابن ادريس ،
 ابن يمن الخرجى ، ابن عدنان ، بن قصار ، ابن كريب ،
 ابن هاتل ، ابن ياضل ، ابن دى الكلاع الحميمى ، ابن
 عبد الله .

وكتب فى هامش هذا التذييل : ابراهيم اجعلنى لعبد محمد
 الفصل الاخير ، بن العباس الاصغر بن محمد ، ملقب بالامام
 ابن طرس السجاد بن عبد الله بن العباس الاكبر رضى الله
 عنه عم سيد الناس صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب
 الخ ... ولم يتعبد فى هذه الاسماء بقاعده كتابة "ابن" و"بن" .

الله نقلت ذلك بقدر مسطره لم أزد حرفاً عليه ، ولقد تبين
 مما ذكرنا أنَّ جُوع هذا ، وأخيراً صواب الجامع لفرع
 عمران ، والكتّاب ادين منهم ، فقيه خلف الله ، وابن أخيه
 الفقيه عبد الله المدرّس للقراء الشريفة ، بوظفه بسداد
 الجمهور ، وأيضاً منهم العارف بالله تعالى الشيخ حاج بصيرت
 رحمه الله ، وصواب الجامع لفرع المعرف ، وسبحان ،
 الذين منهم الأستاذ الشهير ، والعلم المور ، الشيخ أحمد
 الجعلى ، ويزيل كدبار بجهة بربر ، وأستاذهم ، والفاضل ،
 وأبعد حساب ، ودرّساب أبناء رباط أبي شطة ، هؤلاء الثلاثة
 أبناء الملك غانم ، بن حميدان - بن صبح ، بن سمار ، بن
 سّر ، بن السلطان محمد حسن كردم ، ومنه ارتفع الأصول
 إلى العباس ، وأما أبناء سّر بن السلطان ، محمد حسن
 كردم ، فهم ثلاثة أئمة ، أحدهم سار هذا ، وهو الجامع
 لقبه الموسوية ، وسب سلاطين بوقو ، والثاني سميرة
 الجامع لفرع البديريّة ، والثالث سمير الجامع

لنصرع الأباطح ، والتقيّات ، والحوالدة ، والفنن .

مطلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد إسماعيل الولي
وبيان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجعليين وغيرهم

لأنما سيرة بن سُرّار ، فمن نسبه الحبيب النسيب السيد
أحمد ، بن السيد إسماعيل الولي ، القاطن بمدينة الأيوبي
العالم النسيابة غروراً وأمولاً ، وله أكبر مؤلّف في أسباب
العرب ، الذين وفدوا هجرة من انديار الحرمة الى السّودان ،
مع بيان مستندات كتابه من أصول الكذب كذا سذكراها ، وخصوصاً
نسب الجعليين ، وسنّاه خلاصة الإقتباس ، في اتصال نسبنا
بالمعاشر ونسبهم على أنّ هذا النسب الصحيح الذي حفظناه
والثّقنا الثّغر طيه ، وسرده أصلاً أصلاً في العباس ، وبعد
أحدنا فيه من هذا المجموع غالب الثّبوت ، وقرف أن هذا
يُحصى من وصف عليه في صحّة الأسباب ، وإليك بيان أصول
عموده تفصيلاً ، فها هو السيد أحمد ، بن السيد إسماعيل
الولي ، بن عبد الله ، بن إسماعيل ، بن عبد الرحيم باب ، بن

الحاج محمد بن الفقيه بشارة الغريوى ، بن موسى الطَّعْب
 بِمَنُو الكيسر ، بن محمد ، بن صلاح ، بن محمد ، بن
 دهمش ، بن بدر ، بن سمرة ، بن سَرَّار ، بن كردم ، بن
 أبى الذَّيْن ، بن قضاة ، بن حرقان ، بن سروق ، بن أحمد
 اليماني ، بن إبراهيم الجملي ، بن إدريس ، بن قيس ، بن يمين
 الخزيجي ، بن عدنان ، بن قمار ، بن كرب ، بن هاطم ، بن
 ابن يطل ، بن دى الكلاع ، بن سعد ، بن الفضل ، بن
 عبدالله ، بن العباس ، مَمَّ سَيِّدُ النَّاسِ وَوَصَّيَّ أَنْ هَذَا النَّسَبُ
 الْأَصَحُّ الرَّسُومُ فِي النَّسَبِ أَشْهَبُهَا الطَّعْبُ عَلَيْهَا .

مطلب في بيان نسب الشيخ التَّعِيم

وَمَنْ يَتَّصِلُ بِهِ بِمِثْرَةِ بَنِ سَرَّارِ ، مِنْ فُرُوعِ الْيَدْرِجَةِ
 ، الشَّيْخُ ، تَعِيمٌ ، بن حمد ، بن التَّعِيمِ ، بن الشيخ عبدالحبيب ،
 ابن الشيخ التَّعِيمِ ، بن الشيخ حمد الطَّعْبُ بِالنَّزَّاسِي ، بن الشيخ
 عبد الرحمن ، بن الشيخ عبدالله ، بن الشيخ حمد ، بن الشيخ

بدائله ، بن الشيخ محمد الطلق بالأقبش ، وفي هذا الشيخ
يجتمع نسب القبش ، الذين عليهم الأستاذ الشهير ، العالم النحرير ،
الشيخ محمد الخير ، وهوا بن عدلان ، بن هشر ، — بن
عبد الحميد ، بن علوان ، بن موسى ، بن بدير ، بن سمرة ،
بن سترار ، ومنه يتحد المصود الى العباس ، كما قد عفا
في نسب السيد أحمد ، وجل العزاري بالله تعالى السيد إسحاق
الولي ، وأيضاً من نسب دهمش بن بدير حليب ، أصل
بديرة الغرب ، بالأقبش الذين رئيسهم الآن الشيخ حميد
واكي الدين .

مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد البدوي الشوبحي

ومن نسل سمرة ، بن سترار ، الشيخ أحمد البدوي
الشوبحي ، المسمى ، لقاطن ببدر الأبيض ، بن الشيخ دفع الله ،
ابن الشيخ المسو ، بن الشيخ عبد الحميد ، بن الشيخ سليمان بن
الشيخ محمد باقح ، بن الشيخ نجم ، بن الشيخ محمد الكسبي

بأيمن عبيدة ، بن الشيخ موسى ، بن الشيخ عيسى نجم الأكبر ،
 ابن الشيخ محمد الطعصق بحاشي قصر ، بن أحمد المنقش
 بالحسين ، بن عبد الرحمن الكثر بأيمن شيخ ، بن سميرة ،
 بن ستر ، ومنه يتخذ العمود إلى العباس ، هؤلاء من شيخ
 عمي ، ولا يذ ، فحمدتم عيسى نجم الأكبر ، مدكور في
 تقيقات الشعرا ، مقامه بفرداه قصر ، بحور الإسماعيل
 الشافعي رضي الله عنه .

مطلب من يوان نسب الحاكم بنون أرمو

وأما شمار بن ستر من نسله الحاكم طبعوك
 أرمو ، فهم أبناء حاكم بن سلمه ، بن سعد الفريد ، بن
 شمار بن ستر ، ومنه العمود يتصل إلى العباس .

مطلب من يوان نسب الشيخ مختار بن عبد الله الحاكم النعيمي

ومن أصول فرع لحاكم النعم استهبر ، ولخبره
 المبر ، شيخ مختار ، بن عبد الله ، الحاكم بن قرأ ، العباس

أولاً ، بفاضله أسمى ، بمجده قُصور العُزى ، صوب شدى .

صَلَب فِي بِيَارِ سَبَبِ اسِيحَ مُحَمَّدَ عَمْرٍا لِحَاكِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ

ومن أصور فرح الحُكَّابِ أَيْضاً ، الأُسْتاد الذي برعتُ

معارفه على أشهر ردهاته ، من كتب أحواله بآداب العيشة ،

والبلاغة العربية ، ألا وهو الشيخ محمد عمر ، اسميهر ببيتنا ،

ناظرين بحبه رفاعه ، وقد حَدَّ حَدَّوهُ ، ابنة الأديب الشيخ

عبد لله بن محمد عمر لبيتنا ، شاعر السُودان ، فإنه محبوبون

بصرفين أَمْراً وَبِئْسَ ، كَلَامُ من فرغ الحُكَّامِ عَبَّاسِيَّين .

صَلَب فِي بِيَارِ سَبَبِ اسِيحَ شَرِيفِ مُحَمَّدَ عِبْدَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْفَاتِحِ

لِبَلَادِ بَرْقِسُو

وَمَنْ يَصِلُ سَبَبُهُ يَسْمَرُ ، مِنْ سَرَّارِ أَيْضاً ، وَالسُّطْنِ

الشريف محمد عبد الكريم* ، بن جامع ، بن محمد حوده الأحمر .

* أسماء المؤلف في اسهامه : وقد كتب لعموم [شقير] في مثله تحت

تاريخ اسطوان ابوالقاسم احد منوت دارفور انه قد خرج عرس صالح

من كرد فان يسمى عبد الكريم [فاعلم بـ ، فاعتصب] ودأى من القنجر .

بن رمضان الطَّيِّبُ يَمِينُ الأَكْبَرُ ، بن ركن ، بن أحمد حليوس ،
 ابن وعمر ، بن دهر ، بن وداعة ، بن عامر الطَّيِّبُ بِشْرِقِ
 الدَّيَّسِ ، بن وعمر ، بن سنان ، بن صفوان ، بن محمَّد
 زين العابدين ، بن سمار ، بن سُرَّار ، بن إسحاق محمد
 حسن كردم ، ومنه يتحدَّ العمود إلى العبدس ، فهذا نسب
 سلاطين برقو ، الذين أصلهم السُّلطان محمد عبدالكريم الفاتح
 بلاد برقو ، وهو عيسى السَّيب ، وإبَّ برقو اسم لشعوب تتفرع
 لأخفاف كزغاوة ، وتيجر ، وغيرهم من القبائل الذين تختلف
 ديانتهم غير الدين الإسلامي ، وقد حصر السُّلطان محمد
 عبدالكريم من أحمر حلفاء بني النعمان بمصر ، وهو الخليفة محمد
 يعقوب ، بن أبو بكر علي له اسم أبي العز ، عبدالعزير ، بن
 يعقوب ، تتولى الخلافة بمصر سنة ٩٢٧ هجرية ، والإدارة بغيرهم
 من لترك ، وهذا ، من السُّلطان محمد عبدالكريم ، ومن مصر
 رحل بلاد برقو ، وحلفاء بلاد ، إسلامية ، وعُثُوى يكونه أميراً

طبيهم، الى آخر تاريخه الذي معنا على وجه الاحتصار .
مطلب في بيان نسب سلاطين دارفور وإخوانهم المسكارجة

وأما سلاطين فور، فهم أبناء دوله بن السلطان
 محمد حسن كردم، وإخوانهم المسكارجة، سوك جبل تقلى،
 وأما تمام بن السلطان محمد حسن كردم أولاده الثمام بجهة
 جبل تقلى، وأما سزار بن السلطان محمد حسن كردم فمسند
 تدمم دكر سلمه بدنة بدنة وفصيلة فصيلة أولهم من الجهة
 البحرية طوك أرقو، وهم الحاكب كما تقدم، وأحرم من
 الجهة القبيلة، السلطان محمد عبد الكريم، وكلهم من نسل
 إبراهيم جعل العباس .

مطلب في بيان نسب الاسناد الجليل الشيخ سلمان لغوضي
والشهم الامير أحمد بيك دفع الله وأخوه عبدالله والعالم
اسهير الشيخ الطيب بن ابن بكر الكسي بأبي قتاية الدين
هم من قبيلة الموضيه المعهورة

ومن نسل سمار ، بن سَرَّار أَيْمَن ، قبيلة الموضَيْنة
 فهي قبيلة مشهورة في الجعليين بالحداثة واليسالة ، ومنهم
 العارف بالله تعالى الشيخ سلطان عومس ، القاطن بسدر
 الجعنين ، ومنهم أحمد بيك دفع له ، وعبداسه أخوه ، ويصل
 نسبهم عومس بن رباط لأكرم ، بن سمار ، بن سَرَّار ،
 ومنهم العالم الشهير الشيخ الطيّب بن أبي بكر ، الكسبي
 بأبي قنينة ، المدرّس الآن بجامعة مدينته مدنس ، وأبى هذه
 الهيئة كشيرة بالحب والتبّين هما فعطّ نظير
 الشرع بشرف ، في تقدّم من اتصف بهما على الغير ديانةً
 وأمانةً .

صلب في بيت نسب الاستاذ جليل الشيخ فرج الكسبي
بأبي تكسوت والعارف بالله الشيخ طه الهمز الدين هما
من فرع الأيماطح

وأما سَمِيْرَة ، بن سَرَّار ، بن السلطان محمد حسن
 كردم ، فمن نسله قرع الأيماطح الذين منهم ، العالم النحرير ،

والجهدى الشهير ، نابغة زهنة ، وعارف أوانه ، الشيخ
 فرج المكش بأبى تكسوك ، وهو الذى شهر عند مؤرخى
 المصريين العصريين أنه من شعراء السودان ، وطهم العارف
 بالله تعالى الشيخ طه الأبهى الأبطحى ، صاحب الكرامات
 الشهيرة ، واليك تفصيل أصوله ، فهو الشيخ طه ،
 ابن صالح ، بن صاحب ، بن محمد ، بن محمد جمسيل
 الرى ، بن محمد ، بن صاحب ، بن محمد ، بن حسب الله ،
 ابن محمد ، بن عبد الله ، بن جديد ، بن قحطان ، بمصر
 صرغتم ، بن سمير ، بن سزار ، ومنه يتحد العود إلى
 العباس .

مطلب فى بيان نسب الأمير اسماعيل ولد دريدوك الشهير الذى

هو من فرع القديسات

ومن نسل سمير ، فرع القديسات الدين عليهم الأمير
 اسماعيل الأمين ، ولد دريدوك ، الشهير فى امهية ، ومن نسل
 سمير ، بن سزار آمياً ، الحوالدة ، والقبتن .

مطلب في بيان علماء هذه العصاة العباسية الذين يرسون

إدارة المعهد العلمي بأم درمان

واتى بحمد الله تعالى قد حصلتُ معلوماً ، ومن
 ائمة العلوية ، من طوم الشريعة التي هي انطاصد ، وفسون
 العربية التي هي الوسائل لها ، بالمعهد العلمي بجامعة أم درمان ،
 الذي يرأس إدارة علومه جميعاً ، علماء هذه العصاة العباسية ،
 فأولهم العالم الشهير ، والجهدي العيسر بتالم العطاء الفحام ،
 ورئيس النبلاء الكرام ، أآ وهو الشيخ محمد الهدوي ، والجعلس
 نصبا ، والهديرى قرعاً ، والثاني بعده ، الأستاذ الشيخ أبو
 القاسم ، أحمد هاشم ، الجعلس نصبا ، العرباس قرعاً ،

* أضاف في اسهامي : الشيخ بوالقاسم هو ارجو القدير ، الملقب
 الفكر المعهد النظر ، لدى أسس المعهد العلمي الحالي بمبارته وحذكته
 وسعيه العرفي (ودمائه) المعروف وقد شاطره النهم اخوه العالم
 الجليل الشيخ الطبيب الذي تقلد وظيفة الافتي [وظيفة الافتاء] وقد
 علمت الهائد الآن أنهم رجال صلاح .

فهو الذي أقصعت إدارة المعلم به ، وثلق شوقه في القسوس
 السودان ، والثالث الشيخ أحمد أبودقن ينتمى نسله إلى
 عبدالله جماع القاسى ، والرابع الرئيس الآن طى طصاء القصب
 الشيخ أحمد الهاشم ، وجل الأستاذ الشيخ دفع الله ، المصوب
 لفرع الكاكلة الذين يتصل نسبهم بعوض بن رباط الأكبر ،
 ابن مصار ، بن سترار ، ومنه يتصل العمود إلى العباس .

مطلب في بيان نسب خطيب جامع أم درمان الشيخ عمر المصطفى
العباسى

ومن أصول العباسيين ، وعصابة الجعليين ، المعلم
 الشهير ، خطيب جامع مدينة أم درمان ، الشيخ عمر ، بن أحمد
 ابن موسى ، المصطفى فرساً ، العباسى أصلاً ، ومنهم أكثر
 العلماء المدرسين بالمعهد العلمى المذكور سابقاً ، ومنهم
 أيضاً غالب القصاة ، والفتيين ، بالقصر السودان ، ومن
 ذلك أكبر فخر لقبيلة الجعليين العباسية ، وما ذاك إلا ببركة

دعائه صلى الله عليه وسلم لعنه العباسي ، ولا ينسبه
 بعد الله ، رضى الله عنهم ، فقد ظهرت آثار دعوى نسبه
 صلى الله عليه وسلم في قبيلة الجعليين العباسيين ، وهذا
 انتهى ما طعنه في بيان تاريخ قبيلة الجعليين ، وببعض
 فضائلها الخصلة بالملك باسم ، الذي فيه يتصل فرع الشايقة ،
 وسليم ، وهو ابن حميدان ، بن صبح ، بن سمار ، بن
 سترار ، بن السلطان محمد حسن كردم ، وقد ذكرنا أن لملك
 نام هذا ، ثلاثة أولاد ، أحدهم ضياف الجامع لفرع الديرياب ،
 والآخر ضياف ، والثالث ضياف ، والفصلاب ، والمدرحماناب ، والسناهير ،
 والثاني ضياف ، الجامع لفرع عمان ، والكتياب ، والثالث
 جقوق ، لدى من سله الزبير باشا العباسي ، والشيخ أحمد
 الضيف البشير ، وكما ذكرنا أن لملك سترار ، بن السلطان
 محمد حسن كردم ، ثلاثة أولاد أيضاً ، أحدهم سمره الجامع
 لفرع الديريبة ، والثاني ضياف ، والثالث سمار ، الجامع
 لفرع سلاطين برقو ، وقبيلة الموصية ، والثالث سميرة

الجامع لفرع الابطاح ، والقدّيات ، والفوائد ، والفن ، وممن
السلطان محمد حسن كردم ، يتّمدّ عمود النّسب الى جناب
العماس ، بن عبدالمطلب ، كما تقدّم طريق اتصاله وثبوته لدى
ائمة العلماء ، والفقهاء ، والقضاة ، بمصر .

مطلب في نقل الفقيه محمد بن النور الجابري

ولتكميل القائمة ازم الامر ، تكميلاً للنسب قبله
العباسيّة ، العسّيين بالجميلين ، والحاصل نسبهم باسلطان محمد
حسن كردم ، أنّ اذكر من وجدتهم في أصل النّسب العربيّة
العسوية للشيخ محمد ، بن الفقيه النور ، الجابري من دريّة
أولاد جابر الاربعة ، والحاصل سندها بالعلماء ، المتقدّم ذكرهم الى
آخر ما تقدّم ، فأقول باقلاً نصّه بعينه ، فقال إنّ السلطان
محمد حسن أطلق بكردم بن أبي الدّيس له عشرة أولاد منهم
سبعة رجحوا الى الكوفة ، والدين عرفوا وحفظت دريتهم ،
ورسمت في كتب النّسب ثلاثة ، وهم دولة ، وتام ، وسرّار ،

أمّا دولة أولاده السّكارجية طوك جيل ثقلی ، وأط تمام
 أولاده ، النّعام ، وقيل طوك فور من أولاد دولة بن السّلطان محمد
 حسن كردم ، وأمّا سرار ، فقد ذكرنا من أولاده با أكنديس
 ولكن أبوه سمار ، تكمل من نسبه من بقى علينا فأولاده
 أربعة ، منهم محمد الفريد والثلاثة أشقاء وهم ———
 صبح ، ونبيه ، ورباط ، أمّا سعد الفريد أولاده ثلاثة
 قحطان ، وسلمه ، ومحمد ، أمّا قحطان أولاده ستة وقيل
 سبعة وهم الأصح وهم ، فضل ، وصبح ، ومنصور ، وخيرت
 وعباس ، ومحمد المنّيب ، وقبض ، أمّا فضل أولاده الثّمانية
 وأمّا صبح أولاده الثّمانية ، وأمّا منصور أولاده النّاصرة ،
 وأمّا خيرت أولاده النّظيفة ، وأمّا عباس أولاده النّماضة ،
 وأمّا محمد المنّيب أولاده النّصاب ، وأمّا قبض أولاده النّماضة ،
 وأمّا سلمه أولاده حاكم ، وجابر ، وأمّا حاكم أولاده النّماضة
 طوك أرضو ، الدين تقدّم ذكرهم ، ومن نسبه العالم الصّبيح
 الشّيح محمد انبئيّا ، النّاطق برفاعة ، ومن نسبه أيمن

القيصل الممدام ، سليل العلماء الكرام ، شيخ مختار ،
ابن عدائله الحاكمي ، القاضي بقوز المطروق جهنة
شدي ، وقد قدما ذكرهما آنفاً ، وأما جابر ، أولاده
الجابرية ، وأما حمد ولده مهيد ، أولاده جمعة ، وجاسم ،
ومحمد ، ويقال له حمد ، فهم ثلاثة أئمة جمعة أولاده الجمع
غرب البحر الأبيض ادين منهم الشهم القبال ، والهمام
الباسل ، ألا وهو عاكر الكي واده يابز ، ابن كلام ،
وأما جامع أولاده الجوامعة الدين منهم نائب خليفة
المهدي ، على الصالحين ألا وهو المسمى بالناظر ، وأما حمد
أحومما أولاده الأحامدة ، وأما رباط بن صمار أولاده خصة
عوز ، وفريش ، وخنفر ، وقبيل ، وعبيطى ، أمّا عوض أولاده
الموضية ، وأما عريش أولاده العريشاب ، وأما خنفر أولاده
بخنافرة ، وأب مقبل أولاده العقيلة ، وأما عبيطى أولاده
العبطه ، وأما بيبه بن صمار أولاده النبهة ، وأما
صبح الملا ، أولاده ثلاثة حمد الاكرب ، ومحمد البتّوام ،

حميدان ، أمّا حمد الأكثر أولاده المجدية الذين منهم
 المعلم الشهير ، والقياس الأمير ، صاحب الأيادي البادسة ،
 على المعاف العائلة ، وعلى العلماء العالمين ، والأولاد
 الحثّين ، ألا وهو سرّ نجار ، بندير ، لصلحة ، الشيخ الجزولس ،
 نجل الشهب الأمير ، الشيخ الطيب ، يقال فيه طب عازة ،
 لكرمه القضا ، ومن أولاد حمد الأكثر أيضاً الكرطان ،
 الذين شهروا بتمسبهم إليه ، أمّا حميد النجوم ، أولاده
 النبوايشة ، وابصوروب ، والعديداب ، وأمّا حميدان أولاده
 الطك طابم ، وشائو ومما شقيقال ، أمّها حمامة بنت
 عمّه رباط ، بن صبار ، وحسب الله ، وطرف أمّهم ،
 بنت حاشى القمري الفجاوى ، أمّا حسب الله أولاده
 الحصيلانوية ، الفاظين سابقاً ، بجهة شندى ، جهة محلّة
 الفجيجة ، والآن معهم جهة مئة رعاة ، عدّ المضمر ،
 عيسون ، ويترى لم أعلم له دريّة ، ولأربعة الآخر ، وهم
 أمّهم كشم ، وقيل كشموم ، وجميع ، ومنك آلّيس ، ولم

نحوه

بملم لهم ذرية ، أمّا النكاح فاسم ، فقد ذكرنا نسل أولاده
 الثلاثة الذين هم صباب ، وصواب ، وجعوع ، وفروعهم
 حسب الأكلان ، وذكرنا أولاد سرار الثلاثة أيضاً الذين هم
 سمار ، وسامرة بالتصغير ، وسمرة ، كما ذكرنا —
 أكتنا من فروعهم أيضاً ، وذكرنا أنّ سمار بن سرار ، وهو
 الجامع للنسب سلاطين برقو ، وقبيلة العوسية ، وأنّ سمرة
 هو الجامع لفرع الاباض ، وأقدياب ، والخوالدة ، والعنن ،
 وأنّ سمرة أحومها هو الجامع لفرع الهدية ، وأشويصات
 ومن سرار ، بن السبطان محمد حسن كردم ، يتحد
 عمود النسب ، ويتصل إلى سيدنا اسمعيل ، بن عبدالمطلب ،
 كما تقدّم ذلك .

هذه تاريخية صادقة القسامين

في طبرستان تسمية شعوب السند إبراهيم بالجماعين
أقول مع العلم أن ابن السند إبراهيم ، الطقب بعمله
بمن أصله العباسي ، رضي الله عنه ، اتى مصر ، أصلاً
بالعدد كما تقدم بيانه في نسخة ١٩ ومن المعلوم أن القرن
أخذ ثلاثة أصول كما هو مقرر لدى العلماء ، فيكون الزمان
حينئذ بينهما ثلاثة قرون أو زيادة ، وكان قبل حصول
تسمية السند إبراهيم ، بلقبه الشعر بدحه ، وإنتاج فروسه ،
كان السابغون من أصول اسيد إبراهيم الجعلي ، يُقْتَنُون بهم
بالعباسيين ، كأبناءهم ، كما هو معلوم بدليل حصر
أمر المؤلفين النظميين بن هارون الرشيد ، وأحد الحضرم لم
يكن نسل إبراهيم الجعلي موجوداً ، كما هو معلوم بالتاريخ
وقد حصر للعباسيين ، المُقْتَنِينَ بذلك ، فعدت تسميته
الجعلين بعد ذلك ، وبعد وجود فروسه ، أمّا قبل ذلك
فَيُقْتَنُونَ عَنْ سلف العباسيين السابغين باسم أصلهم العباسي ، كما

في تقلل ابن خلدون ، ونقل زاد المعاد ، وكما فسر
 شرح حديث الأرمين للجرداني ، فالصفة الظاهرة لا تدل
 الأصول السنية ، وإن كانت الصفة بالقلب عبثاً أمنية ، فهي
 ظاهرة على الأصول ، كما هو في الأصل النبوي هاشم ، فكان
 قبل تسمية هاشم ، يُعَلَّنُون عن أصوله السابقين بقرش ، فلما
 حصلَ موجب لقب سيدنا عمرو بهاشم ، صار القلب هاشم
 أصلاً مُتَّخِذاً ، وكذلك موجب لقب الجعلى أيضاً ، وأيضاً
 فروع التمدد إبراهيم ، كل أصل من فروع نسب لأصله
 الذي شهر في فروع ، كما في جموع ، وضياب ، ومساب ،
 وفروع جموع تسميت له ، وفروع عروان تسميت له ، وفروع
 بشاره ، بن صيفم ، بن صياب ، تسميت له ، وتكوس تسميت
 أصلهم إبراهيم الجعلى ، فهكذا الأمر مطرد دائماً ، يعتصم
 الظاري ، وينسب الأصل لغةً وفروعاً ، والله أعلم .
 إلى هنا فأقول قد انتهى اتصال أفراد نسب
 السيد إبراهيم جمل لأصله العباس عمّ سيد الناس الذي

يقال فيه كَقَلًا ، جمار قطرة الأكياس ، لقوله صلى الله عليه
 عليه وسلم في الحديث الشريف ، اللهم اظهر للعباسين
 وولد العباس ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ ، وروى الخطيب يا عباس أبت مَنى
 وصلى أبى ، وخيمر مَن أخلف مَن بعدى من أهل ، إلى آخر
 الحديث ، فقد تبين بذلك فضله ، كما تبين اتصال بسبب
 إبراهيم جَمَلٌ به ، ومن العباس بن عبدالمطلب ، قام به مَنى
 الله عليه وسلم إلى عدنان ، وقد تبين أيضًا شرح لقبه
 المشعر بعدده وهو جَمَل ، الدلول لقوله وسجاية الكريمة ،
 كما قَدَّمَا ذلك تفصيلًا ، لأنه خاصٌّ به فصار كالعلم
 الجزئى عليه ، ولذلك نُسبت بنوه إليه ، فيقال لهم الجعلون
 فصرنا بذلك عند عموم المالم ، ونُسبت ذلك بالذيل العسيرة ،
 كما قَدَّمْنَا .

مطلب في ذكر نسب بنى امية الطقنين بالفتح وبيان توقيفهم بذلك
 وَلَنَذْكُرَ نَظِيرَ ذَلِكَ ، لِعَبَا وَنَسَبًا ، لاتصال الجميع

في النسبة القرشية مع افتراقهم في اللقب ، كما نيين سببه
 في الجملة ، جمعاً للنظمين ، لقباً ، وسبباً ، وإن كان
 اللقبان مفرقين ، ألا وهم بنو أُمَيَّة ، المحتلون بالديار
 السودانية ، كما في البصرة العسيرة ، المَعْنُونُ عنهم مُدَا ،
 بنقشب الفُتَيْم ، وهم نسل سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِطَلْحِ بْنِ مَرْوَانَ
 الخ ، فقد قَامَ بتفصيل ذلك مُدَا ، طمأ يبحثون عن
 أنساب الأُمَّة السودانية ، في عاصمة مدينة مدني ، ومن
 بحثهم اصحح عددهم في كتب النسب ، أن لفظة جَعْلٌ ،
 ولفظة قَنْجٌ ، هما لقبان ، لا إسكان ، طمأ ، فلقب جَعْلٌ للسيد
 إبراهيم كما تقدّم شرحه ، وأما لفظة قَنْجٌ ، وفَوْجٌ ،
 كلمة دارجة عند السودان ، ومعناها عندهم الغريب ، فلقبنا
 ، حتّت بنو أُمَيَّة الديار السودانية ، وهم عجم أطلقوا
 عليهم هذه اللفظة التي دلّولها الغريب عندهم فسمى
 لغتهم ، وبارت عليهم إلى الآن ، ولعلّ هذه الكلمة
 مأخوذة من الفُوج الذي هو اسم للجماعة ، وجمعهم فُؤُوج

واحالة الواقعة الى أُنْتُت بها هذه الملكة ، وتاسـب
 ذلك ، لأنَّ العرب لما احتلوا الديار السودانية ، أسَّسوا مملكتهم
 من فُؤُوج جامعته لأصناف القبائل ، وهم بنو عيش ، وبنو
 ديبان ، وبنو يشكر ، وبنو كاهل ، وبنو عامر ، وهم العوامرة ،
 وبنو عمران ، وهم العارضة ، وشلهم ، وهم البقارة ، على
 وجه العموم ، فهؤلاء هم يرأوا تحت سيطرة الرومان ، حتى
 دخلت جيوشهم ، واستقامت عليهم على ذلك ، ويقال إنهم دخلوا ،
 معهم أربعة عشر نجاشاً ، وبعد موافقة العرب ، منح ملك
 الرومان ، أذنهم بالإقامة ما بين البحرين ، إلى البحر
 الأزرق ، والبحر الأبيض ، واستعمرت العرب بعد ذلك خمس سنين ،
 تحت ملكة الرومان ، ثم بعد ذلك قام بهم عبد الله جعّاع
القاسمي الجهمي ، داعياً كل قبائل العرب ، الى حرب الرومان ،
 وأخذ الفلك منهم ، فالتقت كلمتهم الجميع ، على أن يؤمروا
 عليهم أضرّاً ، فاخاروا عمارة دوقس الأسوي أبأ ، الجهمي
 * أصاف في أسافش : بنو عيش هم الكباشي قبل خليط العرب [الغير]
 معهم من جعليين وركابيه أنديين منهم على العموم *

أَمَّيًّا ، نَصَارَ أَمَرًا ، فَحَسَبَ تَمَسُّبِهِ إِلَى أَنْ أَتَّصَلَ
 بِعَبْدِ شَمْسِ بْنِ عِمْدٍ مَنَافَ ، فَبَوَّأَ أَوَّلَ مَلُوكِ الْفُتُوُجِ ،
 وَقَدْ سَقَطَ دَكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ هَذَا ، الَّذِي هُم
 مُطَقَّبُونَ بِالْفُتُوُجِ الْآنَ ، لِاتِّصَالِ تَبَعِيَّتِهِمْ مَعَ
 الْعَبَّاسِيَّةِ فِي عَهْدِ مَنَافَ ، وَفِي تَارِيخِ
 السُّكُودَانِ ، لَقُؤْلُفِهِ تَمُومَ شَافِرَ ، فَإِنَّهُ رَكِبَ
 فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ، مِمَّنْ تَارِيخِ مَلُوكِ الْفُتُوُجِ
 فِي سَنَةِ ١١٠ هـ ، أَوَّلَ مَلُوكِ الْفُتُوُجِ ، هُوَ
 مَسَارَةُ دُبْقَسَ ، الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى النَّوْبِيَّةِ
 الْمَرْوُفِيَّةِ بِالْعَمَمِجِ سَنَةَ ٩١٠ هِجْرِيَّةً ، وَهَذِهِ
 حِكْمَتُهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً .

مَسَارَةُ مَلِكِهِ الْمَلِكِ مَسَارَةُ دُبْقَسَ لِلْإِسْلَامِ

عَنِ خَاطِبِهِ بِدُخُولِهِ فِي الطَّاعَةِ :

وفيها قدم السلطان سليم من الاسكندرية عن طريق البحر

الاحمر الى سوانس ، ومصر ، فاحتلها ، ودخل الحبشة بقصيد

« أضاف في الهامش : بعدة في تاريخ السلطان سليم خان بمن
السلطان بايزيد خان اسرى كاسر سلطان العجم وفتح أقاليم مصر
وسائر ملك العرب ولد في أماسي سنة ٨٢٢ هـ وجلس على تخت
السلطنة سنة ٩١٨ ومدة ملكته سبع سنين وقد قتل عدد كبيراً
من (مناشيه ، منافيه) في المنك ومن يؤول اليهم الحكم حتى
الاضفال . فابتدأ أول قتاله يشاء اسماعيل ملك العجم ثم توجه
مصر وما يتبعها من البلاد وأزاح الدولة الحراكسية وفتح حلب
ولشام ومصر وغيرها من انبلاذ التابعة لها بعد قتال عظيم وصارت
جميعها تابعة لآل عثمان وتوفي سنة ٩٢٩ هـ بنفى بقل سبك
لذهب في اسباب العرب للأستاذ محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي وهو الذي خاطب ملك سنار عارة دونقس لدخوله
في طاعته . وكمل في هامش الصفحة التالية :

وقد حاصبه ملك سنار حطاً شريعياً برده عوا عزم عليه وبين له
أسباب العرب المحتبين بالسودان وقد ذكرنا جواب ملك سنار لمرة
٩٣ وسبقنا تاريخ السلطان سليم هنا تاريخ ملكين ومعارتهم
في زمن واحد وان الملك عارة دونقس جلس على كرسي ملكته سنة
٩٠٩ هـ وأقام ملكاً بفاية سنة ٩١٠ والسلام . ثم أضاف : هذه
بداية ملكه وحياته عشرين سنة ملكاً .

محاربة سنّار ، فغاطب ملكهما يدعوهُ الى الطاعة ، وكتب لهُ
 بما معناه ، إني لا أطمح ما الذي يدعوك الى حربين واختلالك
 بلادى ، فإن كان لأجل تأييد دين الاسلام ، فإني وأهل مملكتى
 عرب مسلمون ، فدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 وإن كان لغرض مادى ، فاعلم أن أكثر أهل مملكتى عرب باديسمة ،
 وقد هاجروا الى هذه البلاد فسي طلب الرزق ، ولا شيء عندهم
 تجمع مع جزيّة سلوّة ، وأرسل به مع الكتاب ، كتاب
 أنساب قبائل العرب الذين بمملكتك ، جمعه به الإمام السّرخسى ،
 أحد علماء سنّار ، فلما وصل الكتّبان الى السلطان سليم ،
 أعجبه ما فيهما ، وعدل من حرب سنّار ، وأحد معه كتاب
 الانساب ، على الاستانة وهو موجود في خزانة كتبها الى اليوم بهذا
 ما كتبه نعيم في تاريخه من ملوك سنّار .

مطلب في الردّ على المصيو كايو السائح الفرنساوى الطاعن فى

نسب بنى أمية بأنهم زنج الخ الح

وقد ورد في ذكره المؤرخ معروف فخر ، في تاريخه المذكور
من تاريخ المسؤوكاتو السالف الفرنسي ، الذي وافق خطبته
إسماعيل باشا إلى السودان سنة ١٢٣٦ هجرية ، قائلا إن ملك
النج ، طائفة من الزنج قدوا من حرب البحر الأبيض إلى
سنتار ، وأنه لأصله لهم بني أمية ، فلم يطعن في أي
قبيلية من قبائل العرب الموجودة في السودان غير ملك النج .
هذا مقال ، وهذا الطعن مردود عليه ، طعناً ، ونقلاً ، أما
النقل ما كتبه عبارة دونقس ، للسلطان سليم حين خاطبته
بدخوله في الطائفة ، ويتلوه أنساب العرب المعطّلين في أراض
السودان المهاجرين من بلاد العرب ، وأخذ السلطان سليم
كتاب الملك عبارة ، فصار حُبّة ، وقد قمتنا صورة الخطاب
للسلطان سليم آنفاً ، وأيضاً من أكبر النقل تاريخ العالم
البحر الشيخ عبدالداغ ، نسب طوكينغار ، بأنهم من سلالة
بني أمية ، وتاريخ الزبير ولد صوّه ، بأنهم من قبيلة
بنسبون إلى بني أمية ، وغيرهم من العلماء فهؤلاء المؤرخون

عبدُ ملعون نقل عنهم ذلك ، ويعارض مقال المسيو كايو ما نقله المستواج الأجانب مثل الدكتور ريشارد لميوس السائح الأنطاكي الذي أرسله الملك فردريك الرابع سنة ١٨٤٢م في إرسالية علمية في النهر ، فمدَّ سقوفه إلى من طوره ستر ، وكذلك التاريخ العام بالانكليزية ، ألّفه لبيبة من علماء الانكليز في سنة ١٧٤٩م معتمدة فيه على عدة مستواج وردوا على هذه البلاد كلهم أجانب ، ثم تاريخ مصر بالانكليزية ، سنة ١٩٥٩م للمؤرخ الانكليزي ستر موميل شارت ، ثم العقد الثمين بالعربية سنة ١٣٠٠ هـ سنة ١٨٨٢م للأديب أحمد بك كمال ، ثم فخر الممران سنة ١٨٩٤م للمسيو مسبروا لافري الفرنسي ، ثم دليل مصر بالانكليزية ، ١٨٩٦ ، للمستر ميري ثم مستندات تاريخ النوبة والبيجة ، ثم تاريخ أبو الحسن علي الصمودي الخولي سنة ٣٤٦ هـ ، كان مقامه ببغداد ، وأقام بمصر زوا .

تاريخ بديع الزمان ، بهدائى تونس سنة ٣٩٩ هجرية
 وتاريخ ابن الأثير ، المؤرخ العربى الشهير الذى توفى سنة
 ٦٣٠ هجرية بالعوصل ، وتاريخ ابن الفداك صاحب حماة الاسلام
 ، توفى سنة ٧٢٣ هجرية وتاريخ ابن خلدون الحوقى سلسلة
 ٨٠٨ هجرية وتاريخ المغربي الحوقى سنة ٨٤٥ هجرية وتاريخ
 مصر لابن اياس لحنفى العصرى ، أخرج لغاية سلسلة
 ٩٢٨ هجرية ثم مستندات تاريخ سنار القديم والفتح العصرى ،
 ثم رحلة السير صويل باكر بالانكليزية ، ثم تاريخ فـور ،
 بالفرنسية للدكتور بيرون المطبوع سنة ١٨٠٣م ثم تاريخ
 المهديّة وسنودان العصرى ، بالانكليزية سنة ١٨٩١م لليجير
أبيدة مدير قلم المخابرات ، وسردار الجيش العصرى ، وهو
 كتاب نفيس استند مؤلفه فيه الى المستندات الرسمية ، واعتباراته

* اضاف : مكتشف ابجديات لاعلى اسفل .

الشخصية ، لأنه حصر جميع الوقائع الحاصلة بين
 الجيش المصري ، والدراويش ، فوطها وصفاً دقيقاً ، وكثير
 من هذه المستندات موجودة في تاريخ عموم شقير ، تدل على
 خلاف ما نقله النيوكايبو ومثله من الخطأ الذي لا خبرة
 لهم بقواعد التاريخ ، المستندة للنقل الصحيح ، والمقتضى
 الترجيح ، الذي يميز ، أن الأثر الحكوي ، كحجة ثبتت مسا
 رسم فيها شريعاً ، وعرفاً ، كما هو مقرر في الأصول
 والفروع ، فلا يعارضه مقال تعقبه بها يكون ، وذلك
 كخطاب ملك سمنار ، فهو حجة ، لا يعارضها حكم ، فصلاً
 عن مقال جهال لا حكم لهم ، فليرجع من ضمن ، التي
 خطاب ملك سمنار بملطان سليم المتقدم ذكره ، وإلا فهو ،
 كدباب ضن ، أذني قول ، ومما يؤكد ما نقلته عن علمه
 ، غلبة الاسلامية وغيرهم المؤرخين لمؤك سمنار ، وصحة
 سليم لمي أمية ، التي قد اجتمعت بنفس جمعاً صحيحاً
 بالعالم الثوري ، والجهدي الشهير ، المالك مذهباً ، المغربي

سجاً ، ألا وهو الأستاذ الشيخ علي البوشى ، القاطن بمدينة
 حدس ، فذكر لى أن نسب طوك صغار يتصل اتصالاً حقيقياً
 بطوك دولة بنى أئمة الفرستين ، ولقد وجدت بحاسبتهم
 مرسوماً عليه اسم هذا الملك بن مروان الأموى ، وهو الآن موجود
 عندهم بحلقهم الصفاة ، بريقية ، فهذا أرجح تعميذاً لصحة
 ما تقدم من العلماء وغيرهم المؤرخين بطوك سائر ، وأكبر
 شهادة لهم فيهاهم العربية وقتلهم بطوك الحبشة الذين
 زحفوا لحريم ، فانتصر الطك بآدى عليهم نصراً طرياً حتى
 سوى فعله الجميل فى أطراف البسيطة ، واتصل بطوك
 زعمه ، ولقد مدحه على فعله محمود شراً وتضرره للطفة
 الإسلامية ، علماء مصر المعروسة ، ولقد أوقف الأوقاف بالديانة
 النورية ، قبل هذه السجاية العربية والتمالة العرشية ، تصدّر
 من فرع زنجى كلاً والله ، لا تخوم بعقل صادق ، فتمسكاً
 عن عالم سائر الحقائق ، وزيادة على ذلك نشره بالعلم
 الدينية ، والآنها ، فى جميع أنحاء بلاد ، تشهد بدلائلك

صفحات التاريخ ، سُفِّحَا دَلِيلُ نَرْدٍ هَذَا الْمَجْهُولِ ، وَصَلَّقَهُ طَمَسِي
أَمْرٌ لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِهِ ، لِأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ أَوَّلَى بِهِ دَوِّهُ الْعُلَمَاءُ
الْإِسْلَامِيِّينَ لَا غَيْرِهِمْ ، وَكَمَا أَوْضَحْنَا النَّرْدَ الشَّرْعِيَّ ، وَأُورِدْنَا لِحُجَّتِهِ
نَظِيرَ مَقَالِهِ رَدًّا بِالْحُجَلِ الَّتِي هُوَ مِنْ تَأْخِيْدِهِ ، بِبِنَاءٍ عَلَى تَسْلِيمِ
مَقَالِهِ جَدَلًا ، وَنَرْدًا بِطَرِيقِ الْمَعَارِضَةِ بِالْحُجَلِ ، وَإِذَا تَمَارَضَ
أَمْرَانِ وَلَمْ يَرْجَعْ أَحَدُهُمَا بِدَلِيلٍ تَطَارَعَمَا وَزَدَا ، وَإِذَا وَجَّهَ
لْأَحَدِهِمَا دَلِيلٌ آخَرُ تَأَيَّدَ ، وَرَدَّ الْآخَرَ ، وَهَمَّا وَجَّهَ
مَرْجِعَ لِحُجَّتِهِ نَسَبَ طَرِيقَ سَقَّارٍ ، أَلَا وَهُوَ نَقْلُ تَارِيخِ
الْعُلَمَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ ، وَنَرْدٌ بِقَالَ الْمَسِيوْكَانِيُو الْفَرَسِيَّاءِ .
وَمِنْ حَتَدَا حَتَدُوهُ بِخِلَافٍ بِخُلِّيٍّ ، وَفِي هَذَا كَلَامِيَّةٌ .

فصل في البحث القريب على تعليم النسب الذي يجب تعليمه

أقول لقد ذكرنا بسبب قبيلة الجعليين ، أصلاً ،
أصلاً ، إلى العباس ، وبيئاً توحيه هذا النسب اشتهر بالمدح ،
وذكرنا فصائل هذا المجهدي الشهير ، جملة وتفصيلاً ، فوله
سلى الله عليه وسلم حقاً على تعليم النسب ، تعلموا من
أسيبتكم ما تصفون به أرحامكم ، لأن النسب إما تالدهم
الأنفة والارتباط ، ولقول عمر رضي الله عنه تعلموا النسب
ولا تكونوا كنبط المشوداء ، إذا سئل أحدهم من نسيبه قال
من قريه كذا ، ولذلك اعتلت كنّ أمة من الأمم الرافضة
بالمحافظة على تاريخ سلبيتها ، وتعميم ذلك للناس
من حلفت ، ومن قام بهذا الواجب الحظير اعتناءً بـ
الحديث وأثر عمر رضي الله عنه ، ودون فيه أصولاً له ،
ألا وهو ، لتعلم محمد بن جهم ، القنوت عنه

بالشريف ، وانطلق بالأمير ، فانه أَرَج رحلته الى دار برقــو ،
 وذكر اسمه فرداً فرداً كما قَدَّمنا ، وأُتس بلاد برقــو ،
 وجعلها بلاداً إسلامية ، عامرة بالعلم والعمل ، وتمب بغيره
 فرداً فرداً ، الى أن اتصل بإبراهيم جمل ومنه الى العباس ،
 ووقف الأوقاف التي بالجامع الأزهر ، المسماة باسم نسله
 صلح ، وأيضاً بالدينة المنورة ، ومثن حدّا حدّوه عتقياً لسدرة
 الكمال ، ألا وهو الجهمدي التيمل ، والفيزيل الحقل ، والعالم
 لشعير ، سيّد أحمد ، وجل السيد إسماعيل الولي . بين
 عيد الله ، لقاطن بحيرة الأبيض ، فانه جزاء الله خيراً ، ووضع
 كتابة السمس ، بحلاصة الاقباس ، في اتصل سبيل بدمباس ،
 وبين فيه نسبه فرداً فرداً ، الى أن اتصل بإبراهيم ختمسمل ،
 ومنه الى عباس ، وصممه بأفعال العلماء المحققين ، كالشمس
 سالم السبوري وأضرابه ، كما قدّمنا ، قصار مؤلفاً جامعاً
 لنسب العباسية فوصيلاً بالشهر الصحيح ، وإلى محمد الله
 تعالى قد اطلع على ، وطبعته الى آجره ، وبقلت مسنده

نصبَ الجمعَينِ بالأُخرى ، واستدلَّ على وجوب تعلّم النّسب بالكتاب ،
 والنّسبة ، وإجماع ، أمّا الكتاب فقوله تعالى ، واتّقوا الله الذي
 تشاءون به والأرحام ، وأمّا النّسبة فقوله صلى الله عليه
 وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم سيّفه ، ومن
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فليصل حيسراً أو ليصمت ، وأمّا الإجماع فقد
 أجمعَت الأُمة على أنّ صلة الرّحم فرض عين ، ومن تركها فهو
 عاصي ، ثم قال قد النّصب الذي علمناه وحفظناه ، وأثبتناه
 الشّرع عليه ، وقد فرض تعلّم النّسب خوفاً الإساءة بين النّاس ،
 وحصول الفتنة في اللّوَب سائر الأجناس ، ولذلك ، حتى الشّارع
 بالحدِّث عليه ، ومَن قام بهذا لواجب أضخاً ، الرّيس بأشياء
 العبدى ، من زمر وسوده إلى الدّيار المصرية ، والملكوت
 لحدويّة ، صليت عنه نظاية مصر المعروسة ، بواسطة قضاة
 لشّرع سريّة ، وعلماء النّسب المعيّنين لإتبات النّسب الهاشميّ ،
 إسهاتٍ نسجه إلى العباس وكما كان ذلك ليس منه من قبله ،

حين تلاحقت دولة العباسية ، لأثبت نسبها أمام صفاة الشرع ، فشرحه
وبذلك أدّى من أمته واجباً حطيراً ، جزاء لله حبراً ، ومثمن
قام بذلك أيضاً الشيخ المجذوب عمر الدّين ، فإنه قد أثبت
نسبه ، بالخرميين كة والمدينة ، أمام جماهير العلماء ، إلى
العباس ، وشهدوا له بذلك ، ووضّح من مناقبه انتهى ، ومما يؤيد
ذلك ، بقول عبدالله حسين المصري ، في تاريخه زمن الهمثية
المصرية يتأخّره ، كما قدما ذلك تفصيلاً ، فقد صار هذا
المجموع يحمل العباس بمصنف ، نسبة كنية ، مسورة باسم
الكل ، ووضّح كلّ جعلي عباس ، وليس كل عباسي جعلي ، ودلت
هذه القصيدة ما تقدّم من الثبوت الشرعي المذكور أعلاه ، لأنّ حكم
العباس لحكم الله ورسوله ، من طعن فيه يُحدّد حدّ انفرجة
وبروح الخلاف الواقع بين أئمة المروء ، على صير نسالة إجتماعية .

مطلب في ذكر عباس ططفي إقنع في صحة نسب الجعديين بأنهم

عباسيون

ولذا أن يرتب على هذه ، القصّة ، قياساً مطلقاً إقناعياً ،
 مستنداً حكم الشرع ، لتشريع ، والعادة ، وفنونه ، لوم يكسب
 الجمليّون عيسىيّن ، أبصر حكم الشرع الذي تقدّم ثبوته ، فتبطل
 الأحكام المترتبة عليه من إرث وغيره ، لكن بطلان الأحكام محال ،
 مما أدّى إلى المحال محال ، ويرفع القائل والمقدم وشبهت
 التعييض وهو المطبوع ، وهو أن الجمليّين عيسىيّن ، كسما
 هو مدبر البرهان المعضى ، لغوهم :

ورفع قال رفع أثول ولا يلزم من عكسها لما اتجهلاً

فصل في ذكر مستند هذا المجموع

أقول لنذكر مستند هذا المجموع الصَّحَّي ، بِاشْتِوَارِ احْصَيْنِ
 ، الطَّبِيعِ انْبَاس ، فِي اتِّصَالِ نَصَبِ إِبْرَاهِيمَ جَعْلُهُ بِأَصْلِهِ الْعَبَّاسِ ، وَإِنْسِ
 قَدْ اسْتَحْفَظْتَهُ مِنْ أَصُولِ كَتَبِ الْعُلَمَاءِ الشَّهِيرِينَ بِعِلْمِ الْأَنْصَابِ ، وَفِي
 أَجْنِبِهَا كِتَابِ الْعَالَمِ التَّصْمِيرِ ، الْأَرْحَرِيِّ الشَّهِيرِ ، أَسِيدِ أَحْمَدِ
 بَهِلِ السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلِ الْوَلِيِّ ، فَإِنَّهُ قَدْ اقْتَبَرَ كِتَابَهُ ، وَجَمَعَ فِيهِ
 نَصِيحَهُ إِلَى الْعَبَّاسِ ، وَسَمَّاهُ حَلَامَةُ الْإِقْبَارِ ، فِي اتِّصَالِ سُلْبِ
 الْإِسْوَاقِ الْعَبَّاسِ ، وَذَكَرَ مُسْتَنْدَاتِ كِتَابِهِ هَذَا ، مِنْ كِتَابِ عَدِيْمَةِ
 أَوْسِيَّهَا كِتَابِ جَدِّ الْعَالَمِ الْمَغْبُتِّ ، وَالْعَلَامَةِ الْمَغْبُتِّ ، الْحَاجِّ مُحَمَّدِ
 بِشَارَةِ ، حَرَّرَ نَقْلَهُ فِي بِلَادِ مَكَّةِ الْمُشْرِفَةِ ، طَامَ حُجَّه ، وَأَمْلَسَ بِهِ
 الْمَعْمُولَ طَبْعَهُ ، كِتَابِ الشَّرِيفِ مَرْوَرِ ، وَكِتَابِ الْعَالَمِ النَّاجِحِ ، وَالْقَفْصِ
 الْقَدَّاحِ ، الْمَسْجُوحِ مَمْتَدِّ بْنِ عِيْسَى ، وَبْنِ عَبْدِالْهَدِيِّ ، كَلَامُهُ فَيَسْمِي
 الْأَرَاغِي ، الْحَرَمِيَّةِ ، وَأَيْضًا كِتَابِ الشَّيْخِ الْكَامِلِ الْعَدْلِيِّ بِالْمَسْبُوبِ ،
 الْمَعْرُوفِ بِالْمَغْرِبِيِّ ، وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ سَالِمِ السَّيْهَوِيِّ ،
 وَأَيْضًا كِتَابِ مَوَاقِفِ لِكِتَابَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ آتِيًا ، وَأُتِمَّتْ صُحَّةُ الْفَصْلِ

فيها إلى العباس ، وأُعيدت بأقوال الأئمة الشَّهيرين ، وموجزة
بعبارة معتقوب ، ومؤيدة بمصوِّم الأئمة عند كلِّ من له معقول ،
وبدلت كتاب بخط يده محمد الجابري ، من دريَّة أولاد جابر
الأربعه ، ونسخه من أبيه جابري محمد بن عون بن سليم
ابن رباط ، مذكور فيها أنها بخط الشريف الطاهر ، بن الشريف
عبد الله ، بن الشريف الطاهر ، بن السيد عائد ، مذكور فيها
جميع أصناف العرب المحتلِّين باندلس أسودانيَّة ، وخصوصاً بسبب
لحياسية جسيبي وعبرهم ، وكتاب تاريخ اسودان ، وكمن في مصمب
الجميلين بالأحمر كما ذكرنا في فضائلهم ، المقدمة ، فهذا هو
النسب الصحيح الذي حفصه ، واكتفينا الشَّرْع عليه لأجل صلحمة
الرَّحْم للمطلوبة ضمراً .

وقد أُحييت أُنْ أدبٌ هذا لمذوع الجامع للسبب
العباسيَّة المشهورين بلعب أصنم العلم اسبير ، والسَّمدع الميسر ،
السَّيد إبراهيم الكاشي العباسي ، صاحب اللُّغ المصغر بدحه وبه
اشتهر فروعه على بكسة أبيهم ألا وهم الجعلوني ، كما قدَّمنا

ألفا ، ذكرهم تفصيلا مع تعيين توحيدهم ، ومع نسب لأصلهم الأمير
إبراهيم بن هاشم العباسي ، ولكن ذكرت هذه الحقة ثانياً لأجل
ما أقرظه بالجمعة لدى ذكرت في مؤلف الامام بحيدر ، ومع
بحيل ، جامع سيرة علي المصطفى صلى الله عليه وسلم ،
ومر الم ذكرت في آخر مؤلفه كقريب منه ، أدركها
باحتسابها مع ما حشوت عليه من ثبوت نسب الأمير الشهاب
نحصر العنصر ، مع حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
الزبير بن العباس ، طابع هذه ، وتسميه بنوية ، ليكون هذا
تفريضا وتأجدا لهذه الكتاب الحقل العباسي وأذكر هنا اسم
المؤلف وحليته العلي ، ألا وهو أبو محمد عبد الله بن هشام ،
وهذه هي الحقة المقرظ بها ، كتاب السيرة ، وقال
المقرظ بأخر نسخة من نصه ، وهذا آخر الكتاب والحمد لله كثيرا ،
وصلى الله عليه وسلم ، على سيدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين ،
وصحبه الأحرار المرشدين ، أنشدني أبو محمد بن عبد الواحد بن
محمد بن عبد الرحمن البرقي ، قال : «عَبَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ

هبم كتاب أسسره ، وحصرت رجلا من فصحاء العرب ، فقال :
 ثم الكتاب قصار في العزير عشرين جزءا كنهها ترويض
 كملت بلا حزن ولا خصل في السكل والإعجم والقصر
 والحمد لله حق صبح ناقله بعض من العلماء عن بعض
 ثم صار : بسم الله الرحمن الرحيم يحدث يا من فتح
 لبيك فتحا مبدا ، وأبدنه بالمعجزات ، الذاهرة ومكنت له تكميلا ،
 وبصرته في جميع مقاري ، غلب سائر من يدويه وبعادية ، فحضرت
 بسطوته رسدب موب الأمم ، وذاست له طوائف العرب والعجم ،
 ويصلن وبسم على رسوب ، لدى حاء يصدق انجبر ، وحملت سيرته
 أحسن أسير ، وأتلت عليه في كتابك القديم ، وإني نعلن حليم
 عليم ، وعلى آله وأصحابه الذين حمدهوا في الله حق جهاده ،
 الذين هم عرب الله وحيرته من عباده ، ويعدّ فيون المتوسل
 بئس لتسم ، انقيروا إلى الله تعالى محمد قاسم ، إن أول ما
 بعينه الأدكبا ، وأعلى ما يقنيه الألقا ، سيره سيد الأنبياء
 واهرسطين ، ورحمة الهداء من سائر لعائين ، لما احتوت عليه

من ذكر نسبه لشريف ، وأصله وحسبه الشريف ، ومولده ورماعه
 واسمائه ، ومنشأه الكريم إلى القبايل ، ومبدأ البعث والقبو ،
 وما ظهر من خوارق العادات الدالة على كمال القوة ، كالتهجرة
 والإسراء ، والمعراج ، ثم فتح مكة الذي تم به الابتهاج ، ونصبه
 المسجد العظيم ، وبكاء الحذر لفرار السيد الأكرم ، ومنازله
 وسيره ، ويعوثه وعمره ، وحجة وداع ، البديعة الارتفاع ، وحبسه
 وصفته بكرامة ، وشأله وأخلاقه العظيمة ، وأعماله وعبدته ،
 وبهيه وبلانه ، إلى غير ذلك مما هو مذكور في السير ، ووردت به
 الأحاديث الصحيحة الفرر ، ولما كانت سيرة الشيخ الإمام ، أبي
 محمد محمد الطوسي همام ، أصبح المير ، وأخلاقها ، وأنها
 فائدة وأحبها وأخلاقها ، لها اعتدت عليه من غير استفسار ،
 وتمتته من حسان مختار العرائس ، والآثار ، لثابتة الصحيحة ،
 والمفوائد العربية الفصيحة ، وذكر الأسباب ، وبيان الأسباب ،
 لا سيما مؤلفها سابق حلية هذا العبدان ، والمشار إليه فيه
 بأطراف البدن ، وأخذ الأئمة الأعلام ، المستصحب من فصول

العربية والأدب يوفيق الزمام ، الزوجة ، نسابة علن الإسماعيل ،
وواسطة عقد الفضلاء الأمجاد ، فكانت حرية مطبعها ، تسهيل
طرق نفعا ، فوق مولانا الكريم ، حصرة الأمير الفخيم ، علم
الفاخر ، سئل انفا ، دى لمجد الأثيل ، والحسب الشامسي
لجليل ، سئل حوارى الرسول ، سعادة الزبير باشا بلغه اللبس
تعالى المأمول ، مطبعها بالمطبعة الشقية بسولان ، فن اشبهت
محاسنها في الآفاق ، ناوباً بذلك تشر غيرها الدكي ، واليكن
بط حوتها من مرتد عنها ، تركى ، والا بهاج بحدمة أقصبل
المحوسات ، الفائل إنما الاعمال بالتياب ، ورضي الشروع في طبع
هذه استيرة الهندية ، شرف من الإستانة ، نعية ، حصرة وحيد
رطاه ، وفريد عصره وأوانه ، حقن الامام ، شرح الملوك الأعلام ،
الأديب الذى طالما نظم ونثر ، فاصبح ذكره جمال الكتب
والسير ، أكثر من ، مرحلة وانتقلة ، على تيف لا تطمع فيه ، الغلبة ،
دى ، مسائل ابديعة ، وافواصل الكثيرة ، لنافعة ، صاحب التصانيف
التي قرّط بها آفاق ، لتدور موتوج بها رأس الكمال وهامسة

المفخر ، العلوي السيد أحد الحفاظ اليمنى ، أمده الله
 بنواشع نوره اندلس العنى ، ولما بسخ حضرته أن سعادة
 المباشا النوى اليه عزم عن طبع هذه المسيرة ، وأن تصحبها
 عزيزة الوجود غير يسيرة ، أهدى إلى سعادته نسخة قلم
 تروق بحسنها الأنظار ، وتعجب بصحتها وبهجتها دؤوالعشارى
 والأفكار ، فأكرم بها من هدية يهتر ، حلت محلّ القبول لدى
 تلك المصورة الزكية ، فكان عليها الإحتاد فى التصحيح ، مع
 عتدة نسخ زبادة فى التحرير والتفحج ، هذا وقد أتم ذلك
 النعم بنتمام طبعها ، وحسن تجميلها وومعها ، من دولة صاحب
 السعادة ، وحليف المجد وشيادة ، صاحب التأثير المشهورة ،
 والنعم الواقعة المشكورة ، عزيز مصر دى القدر العللى ، حصرة
 الحديو إسما عيل بن إبراهيم بن محمد على ، نفعه الله بأعماله
 الكرام ، وحرسهم بعينه التى لا تنام ، مشمولا طبعها الرأى
 ابديع ، بإدارة دى ، لحسب ايامه الرجح ، من له من محاسن
 لأحلاق أعلى مكانه ، سعادة حسين بوك هدير ، بصيغة

والثابدة ، ورعاية صاحب المعارف الحليلة الى عليه تهنى ،
 وكيله حضرة محمد أفندي حسنى ، عن أواخر أول الجاهدين ،
 من عام خمس وتسعين وألف ومائتين ، من هجرة سيد الانبياء
 وانقرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الى يوم الدين .
 فاكسر الحديدان ، ووطئ ظلع النيران ، إسهى تقريظ التفسير اليه
 محمد فاسم العالم التحرير ، ثم ذكر آخر الجزء الثالث
 من سيرة ابن هشام ، ترجمة الأمير العباس الزبير باشا ،
 مع نسبه العباس الهاشمى ، فمرداً فرداً الى أصله
 العباس ، ثم سرد أوصيه ، لمى عددن ، ورتب إن شاء الله
 أصعبها رسماً هند كما وضعها جامع السيرة النبوية ، لتكون أكبر
 إسناد ، لهذا المجموع الحقل العباسى ، واليكم رتبته ،
 فذل جامع السيرة النبوية ، هكذا :

ترجمة دى القدر واستهدة الأمير

الزبير باشا دى لشرف خطير

تبن انتهى منه الميوس ، إلى الأصحاب الطاهرة وأزكسى
البطون ، ولعمري إنه لمب جليل ، وحسب باهر ومجد أقومل ،
حيث اتصل بشجرة النسي الأعظم ، وسرى إليه سور طوالسج
ذلك المقعد النظم ، فباله من فقد فمين ط أهله عوشرف بادخ
ط أبهجه وط أهله ، فقال حفيته الله عصباً ذلك النسب انذى
نضر وثلاًة ، هكذا :

سلسة التيسر بدشا وانصار منه الى هذاالطلب هو الله
إلنا من شجرة هذاالطلب ، بن هشم ، بن عبدمناف ، بن
مسن ، بن كساب لجامع منه لأبوس ، فامع تعرباً لا تشرفاً ،
مظلاً :

هو الزهر ، بن رحمه ، بن منصور ، بن على ، بن محمد ،
ابن سليمان ، بن ناعم ، بن سبيط ، بن أنكر ، بن عوف ، بن
شاهين ، بن جميع ، بن منصور ، بن خضوع ، بن ظم ، بن
حبيدان ، بن صبيح ، بن سمير ، بن سزار ، بن كردم ، بن
أبي النيس ، بن فصاعة ، بن عبدك ، حرثان ، بن سروق ، بن

أحمد الياس ، بن إبراهيم الهاشمي ، بن إدريس ، بن قيس ، بن
 يمين الخزرجي ، بن عدنان ، بن قصاص ، بن كرب ، بن هاطل ،
 ابن ياطل ، بن دى الكلاع الحميري ، بن سعد ، بن الفضل ،
 بن عبدالله ، بن العباس ، بن عبدالمطلب ، بن هاشم ، بن
 عبدمناف ، بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن
 لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ،
 بن حنيفة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ،
 بن عدنان ، إلى هنا انتهى رفع نسب الأمير ، دى البدر الخطير ،
 الأمير ياشا العباسي ، سمى حوارى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ، فهذا هو النسب الصحيح الذى نُقِلَ وثبَّتَ
 أمام علماء النسب ، بهضر المحروقة ، كما قدّمنا ذلك كُلِّهِ
 آنهأ ، وهو مرسوم أحمر اجزء الثالث من السيرة النبوية ، لا يسن
 هشام فى ذكر جهازه صلى الله عليه وسلم ، وفى هذه السلسلة
 العباسية التى أُنشِئَها صاحب ، سيادة العباس ، الأمير
 الأمير ياشا ، يقدِّرج معه جميع بنى عمه لتخليق بهذا

العمود ، لعماسى الهاشمى ، كما ذكرناهم قسراً فرعاً ، من حير
 ربيبه ، ولا شك ، فجزى الله الأمير كل حير ، لقيامه بهيـدا
 لأوجب الشرعى ، الذى لا يقوم به إلا من كان بهتافته ، ولا يستعرب
 الشىء فى معدته .

مطلب ذكر العشرات الناصلة من بعض الخطاء الأولياء استثنائاً
للمطلوب

وأما العشرات الناصلة من الخطاء الأولياء ، كمثل ، الشيخ
 أحمد بن عيسى الانصارى ، وتلميذ الشيخ أحمد الدرديرى ، والشيخ
 إبراهيم بن عبد الوهاب ، كثرة فى صفة انصاف نسب الاجليين بالسيد
 لعماسى رضى الله عنه ، عنها طالعته رواية من أكابر العلماء
 الأستاذ ، الشيخ أحمد بن أحمد نور ، الشروانى الجعلى العباسى ،
 بدرس بالمعهد العلمى ، بمدينة الخرطوم ، وأما طالب وتهيئتها
 للعلم بهذا المعهد ، ففما ونحن جماعة من طلبة العلم ،
 وغيرهم ، إن مدة قدوم سيدنا بشا بن محمد عى باشا ،
 لما قدم السودان وأحمد معه رؤساء قبائل اجليين ممن

أول قبيلة الشاميّة إلى أن وصل ملوك الحبييين الملك المساعد
 من العنقة ، والملك ممر من شندى ، كما أخذ ملوك الجوعيّة ،
 فصر إن الاستاد الشيخ ابراهيم عيدانافصح قال ما مرّ اسماعيل
 لسار ، ومعهم ملوك اجعليين أى مرّ اسماعيل بشبا ، فعرف الشيخ
 ابراهيم أنه رأى مشيرة أن السيد عباس بن عبد مظلبي ،
 والسيد حمزة ، جاء ، أسبعا اقتيدا أثرهم لسار ، وسفلا أيس
 أقمعا متوجهين ، فقالا يلحق ابائنا ، ممر ، ولما ساعد ، هذا
 تلبسة سمعته من الاستاد الشيخ أحمد بن أحمد ممر ،
 من لظفة ، وأن السيرة يوسف الهدي نفس ذلك عنه ، وأطلعه
 رسم هذه المشيرة في تاريخه ، ثم عرّف أن اسماعيل باسا
 لما وصل سار ، وسقطم البلد من مملكة الهمج ، وعصمحل
 سنكامه ، وفي تلك المدة الأستاذ الشيخ أحمد بن عيسى
 تبعه الشيخ أحمد اندرديرى هناك ، فسأله رجل إن اسماعيل
 باسا ، لعله يقدر رؤساء الجعبيين ، فعرفه من قبيل الكشف
 المصريح ، وأن الأستاذ من المحدثين ، فقال به رأيت السيد العباس

مع ملك المساعد ، والسيد حمزة مع الملك عمر ، فبهما
يقتلانه ، وقد حصل ذلك في الشاهد عياناً ، أنظر هاتين
المبشرين اللتين موعيتهم من أكابر العلماء الأولياء ، وابن بحسين
الله رويتهما هكذا ، فإنهما يعمل عليهما استشهاداً واستغناءً ،
للحقيقة الشرعية ، كما قدمنا ثبوت النسب الشرعي من رجال
الدين والعلم ، وكما قدمنا بواسطة علماء النفاضة المعتمدين
من الحكومات ، متألّفة لثبوت نسب السادة الهاشمية ، وكما قدمنا
أنّ الجيّد النسب والقيصل الأريب ، الرئيس باشا العباس ، قد
أثبت نسبه رفيعاً إلى العباس رضي الله عنه ، وطمعته في رضاء
حسنة مجلد من سيرة ابن هشام بصر لدى أئمة العلماء
كما قدمنا ، وكما قدمنا أنّ الشيخ المجدوب قمر الدين أثبت
نسبه إلى العباس بالذّبير الحرّمية ، وأنّ السيد أحمد جمال
السيد إسحاق لومس أثبت نسبه إلى العباس وجمع فيه أصول
العباسية وغيرهم من جميع العرب الذين احتلوا بالأراضي السودانية ،

وَلَمَّا سَلَطْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ بَنِي كُرَيْمٍ فِي حَمَاحٍ بَنِي لَهَادٍ بَرَقُوا أَهْلِيكَ
بِهِ تَصْغِيلًا بَلَعِيْرًا وَفَحَا حِدُو أَبْنَاءُ عَمِّهِ الْمَكُورِيْنَ شَمْلًا
وَكُلًّا وَلَمْ يَكُنْ تَقْدِمُ فَصَرَّ شَا لُ إِجْمَاعًا ، نَقْلِيًّا مُتَوَاتِرًا ، وَمِنْ
تَلْعِيْنٍ فِي حَمْدِ الْإِسْلَامِ وَفَقْدِ بِنَاءِ الْبُخْسَرِ فِيهِمْ ، يَجْرِي عَلَيْهِ
حَدَّثُ بَرْقِهِ أَيْ أَشَدُّ ، كَمَا عَوَّضَ فِي الْكَلِيَّاتِ الْحَصْرُ ، الَّتِي
مِنْهَا طَمَحًا ، مَبْنُوعٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ الْعَدَا :

وَحَقُّكَ دِينُكُمْ مَعَكُمْ وَمَعَكُمْ عَقْلٌ وَعَرَفٌ لَكُمْ وَحَقُّكُمْ
فِي حَقِّ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرَاتِبُهَا وَوَسْرَةُ عَلَى مَنْ تَجَاوَزَ حَدَّهَا
لَوْ حُوبُ أَمْرِ الصَّخْرَةِ فَتَشِيرُ بِذَلِكَ وَوَرِيدَةُ عَلَى ذَلِكَ بِرَمِهِ حَرَامٌ
هَذَا أَيْضًا عَنْ الْحَلِيقَةِ وَالْأَمَّةِ لَيْسَ بِهِمْ لَغْوٌ أَعْنِيهِمْ لَمَعْنَاهُ
وَرَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ عَلَى ذَلِكَ وَجْهَ الْعِلْمِ بِشَقَائِهِ وَالْأَوَّلُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بِأَنَّكُمْ لَكُمْ وَوَالْحَاكِمُونَ عَلَى ذَلِكَ بِمَعْنَاهُ
لَكُمْ بِرَأْيِكُمْ وَأَعْلَانِيَّةً مِنْ بَحْثِهِمْ وَأَمِينٌ وَهَذَا
أَيْضًا بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دُكْرِ سَبَبِ الْجَعْلِ لِيَمِينِ
الْمِيَّاسَةِ وَوَيْكُمُ دُكْرُ عُنُوتِهِمْ أَنْطَلِقُ

هذه العطوفة العباسية ، الصفاة بطروقة
 الأكياس ، المتعين لذرى العباس ، مقتضية
 على أصولنا البالغ قدرهم ثمة وثلاثون
 أصلاً إلى العباس ، جهداة من وادى محمد
 الحبيبر ، ثم رجعت في الأثناء ابتدأت من
 اسم الأمير الشيخ عبد الرحمن النجاشي
 إلى العباس أيضاً ، لكن لثمة اجتماعا
 في أصلهما الثامن ، السدي هو أحمد
 العيسى بأبي حرب الأصغر ، اتحد عمود
 النسب إلى العباس بن عبد المطلب ،
 رضي الله عنه ، وما هي مذكورة فيما يلي م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المجدى توحّدا	فى أزل وبالقبا طــــردا
الماجد الحقّ العظيم الشان	العالم الفرد القوى البرهان
سبحانه جمل من النظائر	وصدّ أن يخطر فى الظاهر
فاوجد الأنام من كنه العدم	من غير تعليل هذا العقل حكم
فسمع أربى من وجوده	وعار كلّ الخلق فى وجوده
فحكمة الإيجاد للأقسام	بروز ظلمة النسي <u>الثّامس</u>
ليرى الخلق لدين الحقّ	بوحيه المأمون أصل المصدق
بذا أتى النعم من الله الأحد	وأتمّ الإسناد والبقول ورد
بحمّ للخلق به الإيجاد	واعظم التّحدّ أصس التمراد
فليس الحفل على النظام	برهنا لحكمة الوقياس
فالأمر القهى من الرسول	فحكمة الطّقس بالقبول
ملى فيه الله ماالحقّ احلا	وقام عالم بملمحه صلا
وأبى وصحبه الأغصان	أولى النّهي والعلم والأمرار

وبعدم أهل الهدى والدين
فسأل العون من الله الصمد
وبعد إثر ناظم لطأتس
من التصارف إلى الأنساب
لذكر بالقر شاع واشتهر
فسكت ذكر نسب الغبيير
العالم الحبر اتقن العقصى
ودكر ضناً أمجد البيورى
سقتها منظومة الأكفاس
مع الرسول ذى الأيادى الظاهرا
فتبين السرد له كما تبرى
أهل السما والنجد والإحباب
فناظم الأرجوزة عبد الله
فجّر الأنهار راضى الظما
ثم له أيدي لبالى الصفا

الوارثون العلم للقبى
توفيقا بنهجهم مدى الأبد
بأمره الشرع لنا أيما عسى
نبتدى به إلى الصواب
ورثت عقده ليحفظ الأثر
وبجله الشهم العلى الشهير
معمود أهل الخير دينا ارتقى
أصل الكمال والمعالي الخيرا
العظمى لسدى المعصيان
لدى الأمام برضا وفاجد
معلما جواهرنا تنفى الجبر
الحائزين السبق كالصحاب
نجل محمد الرضا الأواه
ومظم الجيتاع فضله هما
طالت بها الأيام نعم المنها

لاسمها إمامه للمعلمين والقائلين الناسك العظماء
 قيامه الجم لأهل المدرس الناقلين العلم لعمالي الضروس
 نجل الحبيب لقباً شمس بعبارة فقام بالأمر بهم، الأمانة
 لكن بين الناس شعاع لقبه وفيه نام وداع حسبه
 بالحلم والفضل انتزه من أدى بأنه اقتدى وحدوه حسداً
 مجمع العشرة بادل الندى هدأ به الإحسان بالرشد هدى
 ابن علي بحمة الوفى محمد بن علي بن صفى
 بن محمد ثار كما تقدمنا اسماً ولقباً وشهرة ممنا
 ابن عبيد الله دى الحبا والشان عبد العزيز أصله القريب الداني
 ابن يحيى الله تلقبنا والاسم عبد الله بن عبد الله
 ابن الكس بأبن حرب الرضا الأصغر الحر الكريم العرصي
 فأحمد اسم وما تقدمنا به فكى علماً وبلفصل، قصداً
 فجميع اصول لذكر من سماً بالباس والحزم والذمى حتماً
 ذات الأمير الهاشمي المعباسي أمر الفخار مجاً المعباس

فالعق الأهم ذو القيسمان
 والشاحن الثور بالأطال
 والفاك الغيس للعبدان
 فالضيم الشهم الكس المعدان
 البازل النفس لحفرة العلى
 فهو العمام البطل المهذب
 شحنة يعرفها من أصله
 فقد حياء ذوالجلال والثان
 فعابد الرحمن إسمه أثنى
 لكن بلقب النجوم نال مرتقا
 لأن من أشعر بالألقاب
 سجل الشهير أحمد العباس
 ابن محمّد النعمي صعبا
 ابن العتي عابد الرحمن
 ابن محمّد الحبيب المتقى

إذا خفى الوصيم بالكسبان
 متصفاً بالك ذى الجبال
 الى جيلاد البهم الشجمان
 لم يرحمن عن حوتة العبدان
 في الحبر ألخت أمره جلى
 الجوهر الفرد الكس المبدرب
مدلان ذى المجد تمت في فرمه
 إضافة لاسمه الرحمن
 في النثر والنظم الصحيح يا فتى
 لأصلة التامى وعبدًا عبقا
 ييسل حظها على الصواب
 الهامى المتقى الأسمايى
 انقرض من عصا العربا
 خلاصة المجد الرقيق الشبان
فابى إدريس يحمده ارتقى

أَبُوهُ صَالِحٌ وَأَصْلُهُ طَبِيعِي

فَهُوَ الْكُتَيْبِيُّ بِعَلَى الرَّاقِصِ

فَتَجَلَّ أَحْمَدُ الصَّغِيرُ بِأَفْعَى

فِي أَحْمَدِ أَبِي حَرْبٍ الْوَعَسِي

يَجْتَمِعُ الْحَبِيبُ وَالنَّجَاشِي

فَهُوَ الصَّغِيرُ فِي أَصُولِ النَّسَبِ

وَقَدْ طَسَّ ذِكْرًا وَهَدَفَهُ كَمَا

بَنَ أَحْمَدُ ابْنِي ذُرَى الْعَبَّاسِ

فَهُوَ الْكُتَيْبِيُّ بِأَبِي حَرْبٍ كَمَا

ظَهَرَ فِي الذِّكْرِ بِوَاحِدٍ إِلَى

أَبُوهِ حَامِدٍ لَهُ انْقَادٌ نَقَبٌ

بَنَ الْكُتَيْبِيُّ أَوَّلًا أَبَا حَرْبٍ مَسْقُوقِ

أَحْمَدِ إِسْمَ بِهِ قَدْ اقْتَدَتْ

أَيْمًا تَلَقَّبَ بِالْأَكْبَرِ الرَّصِيدِ

بَجَلِ الْقَهْبَرِ الْعَلَمِ الْعَبَّاسِي

الْكَامِلِ، الْإِيمَانُ لِلَّهِ الْوَلَدِي

أَصْلُ الْأَصُولِ بَغِيَّةُ الْأَحْمَدِ

فِي الْعَنْصَرِ الْعَبَّاسِيِّ تَمَّازًا

الْبَاسِطِ الْقَاصِمِ لِمَنْ طَفَأَ

أَهْلُ الْكَمَالِ الرَّاقِصِي بِالْعُلُومِ

كَمَا أُتِيَ نَقْلًا صَحِيحُ الْحَصْبِ

كَانَ أَصَحُّ عِلْمٍ مِنْ تَقْدِيمِ

اِقْتِدَى الْأَصْلَ كَمَا التَّبَارُصِي

كَانَ سَمِيحًا بِهِ تَقْدِيمًا

أَصْلُ الْأَصُولِ عَمَّاسِي الْعَمَلِ

تَجَلَّ عَبْدُ لِيَاكِي بَغِيَّةُ الْحَرْبِ

بِالْفَضْلِ لِهَرِهِ بِأَصْلِهِ التَّحْقِيقِ

بَنُوهُ فِي الدِّينِ بِذِكْرِهِ طَلَتْ

الْأَحْمَدُ الْهَرَّ ظَلِيلُ الْعَمَلِ

أَبْنِ الْعَمَالِي نَافِعِ لِلنَّاسِ

بالعلم الشخص <u>محمّد</u> وضع	للعلمه الناس له <u>بائع</u> تبيع
لكنّ بين الناس نافعاً شهير	فصار نسبةً وغيره حظير
الباعث من ذرى مجد العباد	الباعث السميع الفقير
هم طنت بمجرة <u>بـ</u>	بالناس والمعزم علا <u>أبـ</u>
الملك الشهير دو السلطان	الموصل القسط الفتى الربان
<u>علاء</u> دو العبد العلى المرتبا	نجل حماة الدين على <u>المسربا</u>
الأبيض الجيّد المبر	المصقح الحرّ النول <u>الأبـ</u>
مدوّخ البلاد بالأحـ	لنظامين قنن <u>الفجر</u>
ميلدهم طراً بأعلى الأكمة	<u>بحة</u> اللـ <u>فشيدى</u> الحقنة
بها الجعاضل أناة القيم	للمسايرون لجلاد <u>البهم</u>
النازلون في حياض المسبوت	الثابتون لوقاع <u>المسبوت</u>
لاسيط البدر الذى تمسّوا	بين الأمام بلبها <u>تمسّوا</u>
أحو المعالى الجيّد انهدام	<u>تبيع</u> التامير الفتى <u>الأمام</u>
لدا بلوه قدّموا بين <u>المسل</u>	بالناس واحرم رفقوا <u>مجد</u> العلا
أهل النبأه الأمجدون في النورى	ظهورهم رضى كما البدر <u>سرى</u>

فاقم المحمد المدي تدميلاً شعيرة ظهيرا وبنياً انميس
 فاستيدان الأمجدان انتجيت من دوحة العفصل دغلى العتوجا
 فتوأما انفصل هما اللبدان قد صدقا في حومه الميبدان
 أنومما احير السرى السبد عدلان دو احلم الهطام الأيد
 نحل السرى القطب على المرتعا عير على سى العر بحسب العتقى
 أفس للكرام الراسحين الأنيما انعلم انورد سليل الأوبىما
 فهو نقيحه سروب الأريج قيسه أصل دىكى الألعس
 فذكره بالحل قد تكتملا به الأنام وانعريض سجدلا
 مقال بين النورى شهيدره معومة كاشميس فى الظهيره
 فهو أبو الأكابر الفخمام فذكرهم سام لدى الأنام
 قد أُنج الأحرار أهل العقبا القاتنين الشجديين القبا
 أهل السحابيا فى الملا متيفا ظهيره لا تقتضى تعريقسما
 فهم يدور فى سما العالم وهكهم فى الفصل من مزاحم
 لأنهم فى لاصل متفون من جالس الأناص محتارون
 فقد حياهم مصطفى الإيه رصاهم لممسه الأوايه

وذكره الثاني عبد الأئمة بقوله اللهم يا الله
 فخذ بنا نزل عمران الأبر فعالهم صديق من نزل الأبر
 فالأول الطافسر بالتجراح كأبر مما ذرى الفلاح
 وشبههم زيد العمالي المشتبه بالحلم والفعل أش نزل الحبر
 ومنه أبو العمالي التامس سليم دو المجد والأسماء
 والفصل التقى شمع الدين حقه عبد العلی الأميين
ثم سميدهم ونصر الله وجيل العز المتديد الجسماء
ثم تغير صاحب الشاه وجير الفضل أخو الزمان
فيؤلاه أنجس العباسي عمر دي الفضل الولي الأماسي
قلهم أما في الفضل حذو أصولهم حذو العمل
فقد حدث فروهم بين الورى بالعلم والدين كزاماً عكراً
ولجأ للناس يقسمون بهم في أمره ديهم ويهدون
نزل المليك عنه الأمال صواب الشهم سنا العمالي
نزل الأمير البطل المهذب أش العمالي شبه لم تغير
حاشي الدرى وكاف الأسماء الملك العمل العمام

أصل الحبير والد الأصول
 الطيّب الأعزّ قائم أُنسى
 نسل الأصول لذرى العباس
 نجل حميدان الإمام الكمي
 نجل لجلّ مفسّر الأصول
 فالصبح بالصفوة المنير أبلغ
 أبوه سائر القلوب الرّاعية
 نجل الوفّى كاشف الكرب
 نجل الدكّر اعلمّ الذي اشتهر
إدريس إسمه وشاعت كنيته
 ابن قضاة الشجاع الأهم
 لكنّ عبدالله إماماً وُسمّيت
 نجل الإمام الفخر سروى العملاً
 نجل الإمام أحمد الباطني
 نجل الإمام المعلم العباسي
 الوارثين منهج الرسول
 من عصر المجد الأصيل يافتى
 الشافعيين بالتدّى والبأس
 تاج الزّمان للإمام ريّس
صبح العلم الأبحر منتهى المطول
 وصبح نسل الفضل هذا أبيض
 إذا دعى الدّاعي غوث دافعه
صرار بن كردم السّخى الفُتُوب
 بين الآمام بأبن الديس الأهمر
 بين فروعهم وتُسمّى هيته
 أبوه حرقان الزّمان الأدهم
 ولقباً حرقان ذكروا تيمّناً
 الباسل المهدى المصنوع في العلاء
 من جبهة الأمّ الفتيّ العدنان
 القرشيّ الهاشميّ الأساسيّ

لكن بأصل أُمِّه قد فُتِحَا بالعُمَيْرَى شَيُومَه ومَعَا
 نجل الكمال الأَوحد المُفْتَلِّح سَعِدَ العِلا الصَّوْجَ المَبْجَلِ
 نجل التَّراءِ الكاملين الزَّمَر الْفُضْلَ أَمَلَه بِهِ لَاحِظُ
 قُلَّ عَزَّ فِي الْأَصْنَامِ عَتَسِب وَأَمَلَه لِلْفُضْلِ جَوْهَرُ الْعَرَبِ
 فهو رِيحمة المَعْدِ السَلَسَلِ فِي مَجْدِهِ تَاهَت بِدَوْرِ الْكَمَلِ
 لَظُمَ جَوْهَرُ الْكَمَالِ مَبْقَا بِالْفُضْلِ قَهْرَه وَمَجْدًا عَالِقَا
 إِنَّ الْكَمَالَ بِالْعِلَا تَكْدَسَا لَكِنَّهُ بِالْفُضْلِ صَارَ أَكْبَسَا
 نجل الإِلهِ الْقُدُوسِ الَّذِي اشْهَر وَالنَّصْنَصَاتِ وَفَصْلَه بِهِر
 وَمُسَوِّهِ الْحَرِّ طِيَّ الْجَوَادِ أَبُو الْمُلُوكِ الْبَاهِمِي الْقَوِي الزَّيَادِ
 فَقَدْ عَنَاءَ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ تَصْرِيحًا أَوْ تَلْوِيحًا أَوْ بِالْحَالِ
 بِقَوْلِهِ الْقَدَقِ وَمَا مَعْنَاهُ مِنْ فَضْلِ مَجَازِهِ الْمُنَّاهِ
 وَنَجَلَهُ الَّذِي بِالْكُتَيْبَةِ ارْتَقَى عَيَّاسِ ذُو الْحِلْمِ صَاحِبِ الْأَسَدِ
 ثُمَّ عَبِيدَ اللَّهِ بِالتَّصْنِيعِ نَجَلِ الْإِمَامِ الْعَلَمِ الْعَتِيقِ
 أَيْضًا عَمِيدٌ فَنَجَلَهُ الْأَمِيرُ فَعَدَّاهُمْ خَمْسَ بَدَا أَتَى الْحَبِيرُ
 أَبُوهُمُو يَذَرُ سَمَاءَ الْفُضْلِ حَبِيرُ الْأَنْفُسَةِ إِمَامُ الْعَبِيدِ

رأس الأئمة أبو العباس	العلم الفرد إكليل السرايا
قائدة الأماجد الكرام	أصولهم أئمة فخرهم
تاريخهم نقلاً به الأسماء	توازدت وسطر الأبحار
أختامهم اثنان نقلاً رسماً	في كسب التاريخ عند العلاء
أسماء ثمانية وأشباه الثانية	بقا الإمام ذي القنوق الدائمة
فقد ذكرت حسب الإحسان	أبناء حير الأئمة المدبران
نجل السرى الشهم ع المصطفى	قد انتهت الفرد إليه وكفى
فضله لا تحصى الدفاتر	وذكره ارتقت به العنايات
قد انتهت النظم لهذا الأصل	أمن العالي والقام الفصل
من بعده قام النبي المصطفى	بذكره نمتاً وحرمة صفتاً
فقد ذكرت جملة الأصول	فرداً وفرداً بالثبوت المقول
بذكرها تظاهر التواضع	مراً وشاماً صاعها تذاضع
فهذا نقل الكافة الجاهل	جيراً وجيراً بالدليل الظاهر
لن نقل الكافة الأعلام	فحكمه يسرى على الأسماء
لا سيما بالنسب أو بالظاهر	يجرى على أصولها الجواهر

كمثل نقل سيد السوفية
 فهو الإمام الزبد مجدوب المعد
 كما تحدّى الفصل الزبيري
 بشعره في سيرة أهل العلم
 ذكر أموله رفعا إلى المياس
 فمعد النقل الذي تقدّمنا
 فأبرز المطرحة أرباب الأدب
 كما أجادنا نقلا جواهر الملا
 لقد أتى النظم فصلا حسلا
 وشرح القريض سلسل الذهب
 والحمد لله الذي قد أنتجا
 حمداً عديداً في الرجا والمياس
 لأنّ هذا من جلائل القمم
 فالمدق في الأساب بقه ورد
 إلا غمهمات تاحي بشعره

عينا وخالا شمس جليته
 حالا وقالأهضه إلى الابد
 أقام برهانا وزال الغيبر
 المرتفين لسماء الفهم
 بالشعر والقصص بلا التماس
 تاريخ أهل العلم قدره سما
 العلماء الراسخون في القصب
 بالتبصر تصحيحا أخفى التبا
 لأصله التامس بجوهر العلا
 مطلقا فصاح في فخر العرب
 جواهر الفضل وأرباب العجا
 لجمعنا في عصر العيساس
 والشكر واجب لدى أهل الحكم
 من الذي أتى لنا بفتح الصمد
 نصا وتصريحا به لتبينت

واستدرك انفسكم كمال العائمه
 نصله الرحم والأيدى شاهده
 فقد مضى الذكر لغاتم العلاء
 وما ولّى عهده الرئيس الأكل
 فهو الأشم الفيصل العظيم
 صديق نجله الفتى المدرار
 فهو أبو الفطاحل القراعسم
 وقد حظت ذكره لأن رحمسى
 ليوث غابات وبأسى حزامى
 الى البواذخ العوالى الرأسية
 من جهة الأم إليه يتنقى
 فالعلم انوحى محمد سما
 أبناء هوى الاسود الماحية
 بمحبة ، نعتز التليد الأمجد
 والعيرف المشعر بالمدح سما
 نسل بشارة السرى السعيد
 بلرحماني فرعا القوى العويد
 فهم أسود فى الولى كالحرم
 أهل الدال والجلاد الأيتد
 قد شهدت بمجدهم كل الورى
 الشاريون فى النهجا كلوس الحلقم
 فشيدوا ودكر العلاء بالهماس
 شرقاً وغرباً بأسهم لا يحصى
 فالتهم للملك كمالاً سماس
 واتسوا بسيرة العباس
 واهزوا السبق على الأناس
 ومنوهم أبناء حاكمي الملا
 اساقون الملك شأوهم ملا

فذكرهم ولا زال بالعماس
لأنه الأصل استديده ، بيده
أولاً على سر ضبيب الفخيم
اللودعي الباسل المستبهم
الحمد لله نوى المراد
بما وعدنا ، ورتقى ، السداد
ويذكر لله العلوي الحميد
ببدره الحق الغي المجيد
ثم اتصاله وإشارته سرمد
عمر النبي الهاشمي أحمد
روح الوجود صفوه الحبيب
المحتجب دات الحيار من حيار
وآله الخ ، الكرام ، أعلمنا
لوارثين حاله وفصلهم بعنا
وصديه نجيب الهدى ، الأبرار
الفاطميين في دحى لأشعار
وتابعين ابعين بعدهم
النافلين العلم فاعرو فصلهم
بأرباب بحرمة ، النبي المصطفى
وجاهه لنأى لأرباب انصاف
أحدب طوبى نهج خطب الأنبياء
وأشرع فؤادنا يوم سراً أولياء
ودعمل مقامنا مكان ، بسند
مع رفيع الاطى بأشباع لحق
ثم لشارة ما اعاد ، بديس
على النبي واتضح اليقين
الشمعة بعتنى الشهابي
وآله واعلمنا الأمم سلام

انتهت العظومة العباسية

مطلب نقل شجر في حضور بني العباس الى السودان زمن الفتح

أقول ولقد اتّصح صحّة نسب قبيلة العباسيّة ،
 المسمّية بلقب أسلافها الخامس ، السيد إبراهيم الجعفي لعيسا ،
 العبّاسي نسباً ، الهاشمي أصلًا ، يورد هذه النسخ الطويلة
 من جواهر الملاء العارفين بالأنساب ، والمتممين بقصور العلماء
 الكلمة الأجاب ، لاسيما من نقل كتاب راد المعاد في هدى حير
 العباد ، حين ذكر أعلامه صلى الله عليه وسلم ، فيما ذكر العباس
 قال عقبه منى ملا ، الأرض ، وشبهه شرح حديث الأربعين النويّة
 للجرداني ، وشبهها فصل أبي حنبلون في مقدّمته ، وغيرهم من العلماء
 المذكورين في فصل ٢٣ وبذلك قد ثبت نسب العباس رضي الله عنه ،
 ثبتاً لا يحتمل انقيص ، ويقع لحامل ناقص عن بحث ابراهيم ،
 وأما الجاحد البرهاس لدى لا برّه ، إلاّ صحه النقل المؤتد ،
 فيعترف بذلك جندلاً ، ويطلب دليلاً آخر يدّ على وجودهم
 باستودان ، فيقول نعم تعترف بأن السيد العباس سار ، عددهم كمدا ،

كما عليه الاثمة المذكورين عن حمير أمير المؤمنين الطامسون ، لكن
نطلب هل ذلك مستند بوجودهم في السودان ، قلنا نعم ، فقد
ذكرنا في نمره ١٥٢ عن الطوارق شقير ، مؤرخ السودان ، فنقل من
في نمره ثلث في مهاجرة العرب إلى السودان ، وعدد قبائلهم
في قبائل العباسية ، من أول لشايقة لأمير الجموعية ، ونقل
أن الحمير يسبون لأصل واحد ، ألا وهو صبح العنق بنهم
مرحبه انجاسي ، مهاجروا من مهاجرة العباسية ، ونقل هجرة العباسية
إلى السودان ، وقصر قصائهم كما قد سما ذلك ، وكسمل
ذلك مفصلاً في تاريخه ، وهذا نص مؤرخ لا يتحمل التقييد ، كما ذكر
قصائد العرب تفصيلاً ، وهذا برهان على صحة نقل تلك سمار ،
عمارة دوقس ، ثم يبرهن لتعاضد إلا شعفه لسانه كشفتة
، تبعير ، أو كما قل ، لله تعالى في حق أهل الكتاب ، و
لهم ما يولون ، ليستهم بالكتاب بتحسبوه من الكتاب ، وما هو من
الكتاب ويتوبون هو من عند الله وما هو من عند الله لأبيه ،
مهدد يوم الحامة على صحة النقل ، ويحذر ما لوله التحييج ،

وبذلك يخرّ الجبهة ، ولكن الحق لا يعرفه ثروات التمشدق الفاسدة ،
ولذلك قد علمنا أن نقل الصحيح عن جميع العلماء بصحة وجود المباشرة
في السودان ، وأبدنا النقل بنقل المؤرخ شقير الأجنس عن
المبشرين ، كما ذكرنا ذلك آهنا ، ونقل عنه ثانياً تفصيلاً ،
لما تقدّم ، ردّاً لجاهل المعشون عنه سابقاً ، فنقل بقلّ ثانياً
في الفصل الثاني مرة ٥٦ فقال ، وقد أخذ ، العرب المسلمين
بعد فتح مصر ، مهاجروا إلى السودان من مصر ، وبلاد العرب ،
إما فراراً من الحكم ، أو طلباً للمرق ، فلما ضمت النوبة العليا ،
رأى عدد المهاجرين إلى بلاد النوبة العليا ، حتّى ملأوها ، وكما
كثرت من جيبة ، وبني المباش ، وطلب العنصر ، يهرب على
النوبة ، ومع ذلك هو حاصرين لحكم لنوبة ، حتى قام الفتح على
جبهة سنار ، فاتعدوا مع العرب وهاجروا الفتح ، وقتلهم شرّ قتلهم ،
وحربوا سوية حرايباً تاماً ، حتى صابروا يهربون بحرايبها الأشكال ،
فيقولون ، هلان حرب حرايب سوية ، ثم حطّ سنار ، الطك عمارة
دونق ، ومشيحه قسرى عبدالله حجاج ، ونقل مؤرخ ملوك سنار ،

فقال إنّ أولاد عون الله ، وهم سبعة رجال ، في مَدّة العنج
أى النبوة ، وكان أحدهم قاصياً فى مَدّة العنج ، قبل مَدّة النُهج ،
وتبورهم الى الآن بنواحى ولد أبى حلوة ظامرة ، بجرى حلقية
الملوك ، ونقل أنّ في مَدّة خلافة أمير المؤمنين هارون الرشيد ،
قدم اليه جماعة من برّ السودان ، وهو بهمداد ، وظلّوا
به أن يرسل معهم علم يعلمونهم أمور الدنيا ، فأرسل معهم
سبعة علم من بني العباس ، ووصلوا الى دقله ، وأقاموا بها ،
وتنازلت معهم درّته كثيرة ، ورث أولاد عون الله ، كانوا قبل
يعقوب ، حسد ، تمرّ لمؤج بحيله ، أنّ بنى لعباس حصروا
استودى من العنج أى بتوبة ، والتاريخ شهادة على ناقصه
وفى هذا كفيّة .

خاصة فيما يتعلق بمعرفة الأنساب والبحث على تعليمها

يُعلم أن الأمة كلها ، سلمها ، وكفرها ، من كلها من
 آدم عليه الصلاة والسلام ، وانحصرت ثانياً في نوح عليه الصلاة
 والسلام ، قال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم بالمحيين ، ونجيتاه وأهله
 من الكرب ، معظم ، وجعلنا ذريته هم الباقين الآية ، وذريته هم
 سام وحام وقاهت ورمز المؤرخون لسام بكلمة عَرَفَ والعين
 للعرب ، والراء للروم ، وذفاء بارس ، ورمزوا لحام بكلمة سبعا ، فاستبين
 للسودان جميعهم على بكرة أبيهم ، وأبناها للبربر ، وهو برّ نوح
 حين خروجه من السفينة ، لكن عدواً لحام ستة أولاد ، وهم حبش
 وحبش ، ونوب ، وقبط ، وبربر ، وزنج ، والعدو للثبط ، ورمزوا ليافت
 بكلمة ميت ، فالصاد للصقالبة ، وأبناها لياجوج وماجوج ، والتاء
 للترك ، وحمداء الكلمات مضبوطات في بيت جامع بها ، وهو :
 عَرَفَ لسام ولحام سبعا ميت يافت قنن ممقعا

ولذلك حث الله على تعترف النسيب ، فقال عز من قائل ، يا أيها
الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوباً ، وقبائل ، تتعارفوا ،
إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ولقد يهين في هذه الآية ، المعنى
من معرفة النسب ، الطيبي ، واندلسي ، ولقد جمع العلماء بالنسب ،
كتيباً فصّلت أنساب العرب وغيرها ، لما ورد في ذلك من النصوص
القرآنية والأحاديث النبوية ، في الحديث ، تعلموا من نسب مسا
تعمرون به أحسابكم ، وتصون به أرحامكم ، وقال سيدنا عمر بن
الخطّاب رضي الله عنه ، تعلموا نسب ولا تكونوا ككبيش السبيّ ،
إذا سئل أحدكم عن أمّ له قال في فيه كذا وكذا ، وقال تعالى
، تعوا نساء الذي آمنن به وأبرهمن ، هذا حث على معرفة
الرحم ، ولا يحرف ذلك إلا بعلم ، لنسب ، وبه ترتيب الأحكام الشرعية ،
عبادة ومعاطة ، كما هو معروف في كتب الفروع ، وبه حفظ للعالم ،
والاعتصام بحبل الله ، قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً
ولا تفرقوا ، وقال تعالى ولا تمارعوا عتزلوا وتذهب بريحكم ،
ولأنّك الورد في ذلك ، ولا التوام ليهك الأتمام ، ونسب

العلماء ، من لم يعرف النصب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس لم يعرف من الناس ، هذا ولقد كمل ما أئتمنا عليه الشرع من معرفة ما أئتمنا به من النصب ، وقد ذكرنا نسب قبيلة الجعليين العباسية ، بالنقل المحقق الصحيح المؤيد بالدلائل الصريح ، ففى ذكر نسل السيد إبراهيم الجعلى العباسى ، الذى تقدم آلهما ، المعتزتين بالتدبير السودانيه ، المعتزتين من عصر اسلطان محمد حسن كردم ، العوسيين بلقب أصلهم الاول انسيد إبراهيم الجعلى المختص بنسبه بالسيد الفحل نجل حيدر الأتمة وطامب ، عبيد الله بن العباس ، بن عبدالمطلب ، كما تقدم آلهما ، سردا رسول النسب إليه ، المختصين بحمد الله تعالى بنسبه بسيد نسله الدايمة ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ورسول سيد البرية ، عبدالمطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، بن عبدالمطلب ابن عبدالمطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، فقد قرن الله تعالى بنسب نسله العباس ، بنسبه صلى الله عليه وسلم فى قوله ، وأظهره فى عالم الظهور ، على مختص علمه تعالى ، وفيهم يقول العلماء

المستندون في نقلهم بالنقل الصحيح ، في إيمان أفراد سببه صلى
الله عليه وسلم ، ومن آوهم الى أبيه عبدالله ، الكرّم ، المعظم ؛
واجزم بإيمانهم من آوهم الى أبيه الأقمرب الكرّم
والأمّهات حظهم دليلٌ دأ نسي ، الكتاب والحديث فخذوا
كقوله في الساجدين قد ورد فيهم رواية عليه السّيد
وبركته صلى الله عليه وسلم عت عنه ، وحضه بخصائص وردت عنه ،
فقال الشّرف لى ، ولحقى العباس ، وورد فى العباس وذريته ، هذه
صلى الله عليه وسلم فقال ، العباس بن عبد المطلب مى ، وأنا منه ،
لا تودوه هؤلاء سوى ، مى سبّ العباس فقد سبّى ، أخرجهم
البغوى الكبير من معجمه ، ثم قال ، والذى نصى بيده لا يدخل قلب
رجل إلا يدن حتى يحكم معاشر آل البيت ، والمحطاب للعباس ، ولجميع
بلتعظيم السّم ولرسوله ، ثم قال أيّها النّاس من آدى عقى ، فعند
آدى ، فأبى عمّ ارتحل صلو أبيه ، رواه الترمذى ، وحله
صلى الله عليه وسلم ، وبنيهم بكاء ، ثم قال انهم انصرو
للعباس وولده ، مغيرة ضامرة ، وباطنة لا تغدر ديباً إلا سترته ،

اللهم احفظه في ولده ، ورواه الترمذی ، ومن ابن عباس رضي الله
 عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا كان
 فداء الاثنين فأنتى أنتى بوبدك ، حتى أدعو لكم ، بدعوة بضمهم
 الله بهما بوبدك ، ففدوا وعدوا معه ، فأنسنا كما ، ثم قال
 اللهم اغفر للعباس وولده ، وقطاعهم بشقة سوداء مخططة ،
 بحمرة ، وقال اللهم ين هؤلاء أهل بيتى وعترتى ، فاسترهم من
 النار ، كسرهم بهده الشقة ، فما بقى في البيت مدرة ولا سباب ،
 إلا آمن ، ولا ينافى ذلك أن أهل النساء على ، وفاطمة ، وأبناهما ،
 واجمع بينهما تعدد اعصمتين ، فقارة ستر علي وفاطمة ،
 وابنيهما ، ونارة العباس ، وبنيهم ، والله تعالى يصلح الأحوال ،
 ويرفع عنا وصمة الجسد والزنج وصر الاعتزال ، والحد للنسب
 لدى هدا لهدا ، وما كنا لننتدى بولا أن هدا الله ، والملا
 واستلام عن النبي المصطفى ، وآله وصحبه أهل الصدق والوفاء ،
 وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

هذه تاريخية في ملكة اللنج في سنسار

أقول لقد ذكرنا فيما تقدّم اتّصالَ نسبِ بني أميّة مسج
 العبّاسيّة في عهد صفّيّ ، وبنّا نسبَ تلّغيم باللقّج ، ورفدنا طس
 المستر السوكانو الفرساوى الظّامن في نسبهم بأنّهم زوج الى آخر
 مقاله ، بما كتبه الملك عطّارة دونقس ، للسّطان سليم حين قصد
 معاربة سنّار ، وبخير ذلك ما نقله همام الأمانة الإسلامية وبهرهم ، في
 تاريخ طوك سنّار ، وصنّعة اتّصال نسبهم ببني أميّة ، ولأنّ ذكر
 هنا ندراً من ملوكهم ، وسياستهم ، وحروبهم فضلاً عن الطّوّخ الشهير
 محمد ألبدي عهد الرّحيم ، وبغيره من مؤرّخي ملكة اللنج فنقول ،
 قال الطّوّخ المذكور : اللّنج قبيلة أويّة ، عربية ذات شان عظيم ،
 وهي ترجع في أصلها الى الدّولة الأمويّة ، التي قامت في دمشق
 الشام ودامت قابضة على صولجان الملك زمام ٩١ عاماً تداولها
 أربعة عشر خليفة ، كان أولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم
 مروان بن محمد الحنّدي الذي قتله عبد الله السفّاح سنة ١٣٢
 هجرية وبقتله الفوط عقد نظام الدّولة الأمويّة ، وتقلّر طلبها

لقد رحل عبد الرحمن الداخل ، الى الأندلس وأسس بداهته وذكاه
 دولة أئمة من سنة ١٣٨ هجرية الى سنة ٤٢٢ هجرية وبنين طلي
 دوستي إسبانيا والبرتغال ، ولعبت دوراً سياسياً مدعماً ، وكانت لها
 ثقافة بهرت العالم بأسره ، وكذا فرّ أبناء الفُهر بن هاشم بمن
 عبد الملك بن مروان ، الى بلاد الحبشة في سنة ١٢٢ هجرية أيضاً ،
 واستوطنوا واشتهروا هناك باسم الفُهر بنين .

مطلب في بيان صبيب عقد ملكة اللبح

وبعد زمن طويل سقوا معاملة الأحباش فهاجروا من
 الحبشة ، الى حيان الفلج فذكروا زُلوخها حتى كادت تتلاشى فيهم
 انبغاه العربية ، وسوا باسم الجبال ، ثم ساروا منها الى جبال
 سقدي وهوية لحصب الأراض وجودة الكلا ، وكانت تحكم السودان إذ ذاك
 عصيلة من التوبة ، تعرف باسم العليج ، وقد تضرى الهرم لدولتهم ،
 وسادت القومى بين أرجاء النيلاد الى درجى أصبح لا بأس به
 الناس فيها على نفسه وحده ، قد هبت مشايخ انقبائل العربية
 سراً ، الى حبي العرشكون غير الرعة الحمراء ، وعدوا مجلساً

بعيداً عن نظر العُجَّ ، وتقرَّبوا بعد الدَّوْلَة حُرْبَ الهَيْمَة الحَاكِمَة ،
وتولَّية رَجُلٍ عَرَبِيٍّ يَمُوتُ بِقَرَابَةِ أَوْ رَحِمَةٍ ، إِلَى آلِي بَيْتِ الدِّينِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَوْجَدْ بَيْنَهُمْ إِذْ ذَاكَ رَجُلٌ لَهُ صُلْبَةٌ
بِآلِي الْبَيْتِ ، سَوَى عِمَارَةَ دُونَقِسٍ الَّتِي كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ،
وَقَدْ تَوَقَّعَتْ فِيهِ شُرُوطَ الْوِلَايَةِ كَالدَّهْمَاءِ وَالذَّكَاكِرِ ، وَضُلُوكَ الْأَنْبَاءِ ،
وَالْقَبْرِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَفَوَقَ احْتِيَارَهُمْ عَلَيْهِ ، عَدَا الْجَعْلِيِّينَ ، الَّذِينَ
عَارَضُوا بِحُجَّةِ أَنْتُمْ عِبَاسِيُّونَ ، وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِالْإِثْرَةِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْتَفِعُوا
إِلَّا بِمَعَارَضَتِهِمْ لِأَنْتُمْ مِنْ التَّوْبِ قَبِيلُونَ فِي جَانِبِ كِنَانَةَ وَجُهْدِ السَّيْفِ
وَالنَّوَاهِلَةِ وَبِغَيْرِهِمْ مِنْ الْعِبَائِلِ الْمُسَحَّمَةِ ، الَّتِي وَصَفَتْ عَلَى التَّخَصُّصِ
عِمَارَةَ دُونَقِسٍ مَلَكًا ، وَأَرْسَلُوا الْجَعْلِيِّينَ بَأْسًا لَا يَدْفَعُوا صَرِيحًا لَدُنْكَ
أَنْتَكَ سَوَى ، يَعْقُوبُ لَدَى هُوَ قَدَرٌ مِنْ ذِكْرِ الْحِيلِ يَقْدَرُ أَنْ يَنْتَفِعَ
بِالْمُلْكَةِ سَلَوَاتُهَا ، بِرُكُوبِ الْفُرْسَانِ مِنْ حَامِيَتِهَا ، وَكَانَ مَسْبُودًا
الْقَرْصِيَّةَ ، لَكِنْ لَا يَحْدُثُ اشْفَاؤُهَا يَطْهَرُ حَبْرُ الْمَوَاسِرَةِ ، وَبِذَلِكَ
يَصْبِحُ الْإِتِّفَاقُ سِرًّا مَكْتُومًا بَيْنَهُمْ ، وَتَقَرَّبُوا سَلَامًا ، وَبَعْدَ أَنْ
كَتَبُوا الْكُتَائِبَ وَأَعَدُّوا بِحَرْبِ عَدُوِّهَا ، سَارُوا فِي جَمْعِ عِلْمٍ

تخفق على رأسه الهند والاندلس ، كأنما قناه بشارة بقوله :
 كأن خسار النخ فوق رؤسنا وأصافنا ليل تهوى كواكبها
 وكانت القيادة العامة لسطك عطارة دونق وأنتخب لوكاته الشيخ
 عبد الله جماع من عرب القواسمة سكان بهر الدندر ، وكان
 هذا من الأبطال المبرزين وقد أسرعوا في إرجاف من مقدي
 وموى ، حتى بلغوا شوبه ، وأحاطوا بإحاطة الشوار بالعصم
 فالتك الأخير من الليل ، وقد كاد يبدو حاجب الشمن حتى
 باقوا بهجوم عفيف فاستطاع العنج المقاومة إلا قليلاً ،
 وقضى عليهم العصا العرم ، وهبب أمويهم وحرمت تلك المدينة
 العظيمة التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى ما وراء الميلاد ، ثم
 استأنفوا الزحف إلى بلدة قري عدد جبل الريان على بعد ٧٦ كيلو
 متراً شمالاً ، بحرطوم وتكونوا يقن فيها من العنج ، ومن ثم
 جعل سدر عاصمة لملكة الفسج ، وسكنها أول موكلهم عطارة دونق ،
 أما قري فصارت قاعدة لشعبة عبد الله جماع الذي كان بمعية

. لوزيمر .

مطلب في بيان تاريخ مملكة العنج

وكان ذلك كله في سنة ٩١٠ هجرية سنة ١٥٠٥ ميلادية ،
 ثم تداول الملك ٢٦ ملكاً ، أولهم عمارة دويصر ، وآخرهم يساى
 ، سادس بن حنبل ، وباتت تلك المملكة ٣٢٦ عام ، وكانت تهيمن
 على كل أقاليم السودان .

مطلب في ذكر أسماء ملوك العنج ومدة ملك كل واحد منهم

ثم إن أكر أسماء ملوك العنج ، ومدة ملك كل واحد
 منهم ، أولهم لسلطان عمارة دويصر بن السلطان عدلان ، ومدة
 ملكه في سنائر عشرون سنة ، ثم بعده السلطان نائل ومدة في
 ملك سبعة وعشرون سنة ، ثم بعده أخوه السلطان عبد القادر بن
 السلطان عدلان ومدة ثمانية سنين ، ثم بعده السلطان عطية بن
 السلطان نائل ومدة عشرة سنين ، ثم بعده السلطان ديرة بن
 السلطان دكبير ومدة سبع عشرة سنة ، ثم بعده السلطان
 حمد بن السلطان عبد القادر ومدة ثلاث سنين ، ثم بعده السلطان
 أوتس بن السلطان حنبل ومدة عشر سنين ، ثم بعده السلطان

عبدالمعز بن السلطان أوسه ومدته أربع سنين ثم بعده السلطان
 عدنان ابن السلطان أوسه ومدته خمس سنين ثم بعده السلطان
 بادي بن السلطان عبدالمعز ومدته سبع سنين ثم بعده السلطان
 رباط بن السلطان بادي ومدته ثلاثون سنة ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان رباط ومدته ثاني وثلاثين سنة ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان ناصر ومدته عشر سنين ثم بعده السلطان
 أوسه بن السلطان بادي ومدته ثلاث سنين وأربع أشهر
 ثم بعده السلطان نزل بن السلطان بادي ومدته ثلاث سنين
 وصعد أشهر ثم بعده السلطان بادي ومدته أربع سنين ومعه
 القيس ملك مملكة القيس.

سياسة الفتح

سار بفتح في سياستهم سيرا حسا ، دأ على نهائهم
 ، الحكمة ، حيث قرَّبوا العلماء ولاطَّعوا الفضلاء ، وعقوا عت ولى
 يد الرعيه ، وعدلو في الأمية ، وكان لهم عال مر كثير من
 الجهات ، كالشيخ رجب ، من كردان وغيره ، لم تر بعض أحكامهم
 مثله بين أيدينا ، ناصحة بعد كان لهم من قبل وثنى ، لربكم
 مثلاً من ذلك ما رأى الشيخ رجب كثرة نزاع الأهالي في الأرض
 الرعية بكردان ، حقق في ذلك ، وبعد أن تأكد حدود كل قبيلة
 غرس في تلك الحدود ، نوعاً مخصوصاً من اشجار ، قام صقوصاً
 على تلك الحدود ، حتى صار كل قبيلة تابعة بما سبها ،
 وذلك نوع من التسخير في الدامى بدون تكليف لتكومه برسم
 الخرد وإقامه التواحيش ، وهذه سريته مثلى لا عيار عليها .

حروب الملك ج

كانت لدولة الفنج حروب شتى ، أهمها ما كان في عهد
الملك ببادى أبى دقن الذى تولى سنة ١٠٥٢ هجرية فإنه غمزا
الشك ، بعد أن كثرت غاراتهم ، تعددت هجماتهم على العسرب ،
وقهرهم ، ثم غزا جبان قلنس ، لتعدى ملكها عن أحد رعاياها
سدر ، وحاربها حرباً مائلة ، وبعد أن تعب عليها غفاً عمن
ملكها بعد القدرة عليه لما علمه من كرم شدائده ومن ثم سار
إلى جبان التوبة وحاربها حتى قهرها أيضاً ، وذلك لما اشتهر
عن سكان تلك الجبال من الغنطه والجفاء ، وغاراتهم المتوالية على
العرب في كردغان ، وغاد الملك ظافراً عروفاً أكراماً ، ثم إنه بعد
كان للسعداب منه يدعى إدرين ولد الحقل ، حطاب امرأة اشتهرت
بالجمال في حفاية الطوك وتزوجها ، وتدعى برة بنت جطاع عسك
العبدآب ، من أكرم سلاسل العبدآب ، وهي حذة الملك بامر
من أمه ، وذلك بعد أن حطبها ملك سدر رقصت فيولسسه ،

فاستشاط ملك سقار غضباً لرخص المرأة قبول الملك ، ورضائها
 بالمسوك ، وكان بالمتحور رجل يدعى سعد ولد انتوم السعدابى ،
 كان ظامحاً لولايه السعداب ، فأخذ يحرض ملك سقار ، على الانتقام
 من الملك ، إدريس ليخلفه فى الملك ، ولقد أدى ذلك الى جهار
 وعداء بين الفصح والسعداب ، فرفض الملك إدريس دفع القود لملك
 سقار ، وفشرب ملكه سقار ، إزفاته على الطاعة بحد السيوف ، فعميت
 لحرشه حمداً عظيماً ، وغضب لولايه الى محمود ولد كويته ابن
 أحب الملك ، ولما بلغ الحبر الملك إدريس بالعمّة عقد مجلساً
 من عيان دولته ، وعرض عليهم الأمر ، فصيح به جماعة منهم
 بخلاف العمّة والاحكام بالشريعة ، وذهب آخرون الى غير هذا
 برأى ، بما فيه من نعار ولشعار ، وأومر الآخرون الى رجس
 محبى يدعى لتعيس بأن يحرض الملك على القتل وانتقام
 العدو ، وكان اندحول على الملك محظوراً ، فارتدى السعداب زياً
 يتأجل بى الجوارى ، ودخل مع جوارى الملك يحمل جمرة ماء
 يدجوا ، من النيل صباحاً ، وعندما شهد الملك جلوساً من ديوانه

نص من جسمه ذلك ، نزلت النّسائي ، ورمى بالجرّة على الأرض ،
ثمّ ظلّ أمام الملك إدريس وأشدّه قائلًا :

إدريس مدّص العينه الضمر بالترقّ

إدريس مدّص التّرك ، تدخيره تيسق

شمرياً ولدت شمس نحاسك دقّ

قدر الله بيطيح حتى في بقيت في حق

ثمّ قال :

إدريس ظلّ خيط انحرى من هموم

إدريس صاعقة التلوى بيمال أم هموم

شمرياً ولدى دقّ نحاسك قسوم

قدر الله بيطيح عليك محسوم

قامت ربّ مشاعر ، تلك ، وتحتّ حساساً شديداً ، ثمّ حلف عذراً أنّه

لا يرجع خطوة عن بلاده مهما تكن بعاقبه ، ثمّ أمر بصروب

التّحاس ونفخت أبواى العرب ، فهرع النّاس إليه حتى صلات بهم

رحاب المكان ، وعملك حطب فيهم خطبة حماسيّة ، حرسهم

على الثَّاقِب للحرب ، وقد انضم إليه الجُيُوش ، والجُيُوش ،
والسُّرُوب ، بعد أن أُطلقوا المزارع ، وقد ثَوَّنوا بالتَّوْن في التَّوْن ،
وبلقوا طلائعهم إلى شمال المَحَّة ، أمَّا الفُجَّ طابها جازت
النَّوْب بمغاضبة أبي زيد ، جنوب كبرى كوستي ، وسارت في شمال
الليل إلى أن بلغت المَحَّة ، فخرج للقائها السَّعْداب فمضى
مكان ، أبي رماد ، غرب الحمة قريباً منها ، بعد أن انقضوا على
قسمين ، قسم الفرسان أحاط بالعدو من جهة الخلاء ، وحملوا
السُّيُوف والرَّماح والدَّرَق كانوا بين العدو والبحر ، فر يجمعونه
ورود الماء ، ومن ثم حدثت الحرب وحمل الوطيس ، وظهر الفريقان
بهاية البتولة ، وقد دام الكَرْ وبعثُ جُهاداً نحو ٤٨ ساعة .

مطلب في ذكر فصل الله جقب ومحمود كويسه

ولما أراد الله حرمة الفُجَّ ، صَحَّم فارس من النُّفُوعاب يده
جُقب وَايد عبد العزيز فاخترق صفوف اعدو ، وحش بلغ موقف الدم ،
محمود ولد كويسه ، وطمع طمعة بجلاء ، أُرِداه بها قهراً

يقتصر في دمه ، ومنها وهنت قوى الطبع ، وبلغ اليأس منهم مبلغاً عظيماً ، وإن جفب ولد عبد العزيز ، ومحمود وولد كوينه ، يجتمع بين مههما معاً ، أمماً جفب سمه فمن الله الطغى بجفب بن محمد ، وولد عبد العزيز ، من فسررع ، بتاعاب ادين منهم الأمير عبدالرحمن النجوى ، وهو يجتمع مع من أصله شابع ، الذى هو عبدالعزير ، والأمير عبدالرحمن لخموى يجتمع مع من أصله التاسع ، الذى هو أحمد ، بكنى بأبن حرب الأصغر ، وله يتحد عمود النسب الى نافع ، ومن كان سبب قتله نافع ، ونافع لا حلف بينهما فى سبه أى فسرور لأصديهما نافع ، ونافع ، قال مر عندما واحد ، وأما عليك محمود ، وولد كوينه ، فهو الأصغر السادس من أصول جدتسى لأمتى ، وبذلك يكون فى رحم تليد ، وأصيل ، بأصول مملكة الفلى ، وقد علم لك أدريس فى هذه المعركة ١٠٠٠ درع وثقراً من الأسلحة ، والحيل ، والحبال ، والهن ، وثلثه سراً أعانس كثيرة فى مدح الملك إدريس ، منها قون أحدم :

أدريس جابسه اللّهوه من القصب

يفسر بـنـطـلق يـرـوـد ثـلـاث طـمـمـات

أُسـمـ الكـر (مـ) لـوـثـبـات مـجـمـعـات

يعزى في كان العنيم أنفـارـدات

ثم توسّط العلماء في الصلح وكتموا المنه أدريس بالتوجه الى سـنـار،

ليقدم معبريه لعلنا انفسح، فسار هذا في رشف من أتباعه، ولمـسـا

حصى بامشور أمام العك، فقال لقميـسـان يخاطب من سـنـار،

يقولـه :

يا ماجـل ود كـسـر المـزـار تـمـرى جـا

فوق ركبـا وراء يتجسب (أ) لـهـوجـمـا

مطـر السـارـيه أـم بـرقـا يـشـيـل فـوجـا

فـاعـومـر المـلـجـج وكـنـمـه أـلـمـوجـمـا

ثم أردى ذلك يقولـه :

برقـال ط يـفـطـس ريشة الطائـمـسـرات

وما يتغيرن معز الضـمـرا النافـسـرات

يا ما جميل ان لنا تركسوا المديم الفات

دسوا ابكوج جديدي واننا... الامات

ورعماً عن لبحمة الممى ، فإن العلماء نوبوا ، من تصوية الحلافة

وبدلت حقت الفتة في مهدها وطاب الماء الى حاربها •

تتميم في دحون العرب في العطر السودانى

ثم عنا لنا تتيمماً لدحون العرب في العطر السودانى •

كما ذكره ذلك المؤرخ شعير ، كأشبه عن دحون العرب ولى

السودان فقال ، وأما العرب فهم معظم سكان السودان ، وأكرمهم

أصلأ وأوفرهم غنلاً ، وأرقاهم حصاره ، وقد هاجروا اليها بعد

الإسار ، عن طريق مصر ، ولبحمر الاحمر ، فاستولوا عليه ، تدريجاً ،

وسكنوا أضيبي بلاد ، وأسسوا فيها عدة ممالك ، وهم حضر ، وبادية ،

أما : بحصر فكثرهم عن ، النيل الكبير ، والنيلين الأزرق ، والأبيض ،

ولى اخبره بينهما ، ويعنى بالنيل الكبير ، من ملقى النيلين

وبحرى وسمال ، وهم بعتون البحر ، وابقر ، والأغلام ، والطيسور

الابيه ، وشغلهم ، بزراعه ، والصناعة ، والتجارة ، والحلم ، وأمشا

البادية لأكثرهم في البطالة وهي أرض الحسانية وغيرها ، وصحارى
 اليهودي ، وكردفان ، ودارفور ، وهم يقتلون الإبل ، ويغزون بعضهم
 البعض ، كحال العرب في الجزيرة العربية وهو شارب ، بادية العرب
 في كل مكان ، واسم العرب في السودان إنما يطلق على أهل البادية
 خاصة ، وأما أهل الحضر منهم فيعرفون بأسماء قبائهم وبرجسهم
 في ألسنتهم إلى الصحابة ، وآل البيت وغيرهم من الأصول الشريفة ،
 وأشهر قبائل العرب على النيل الكبير النشائية ، وهم حمير ، وبادية ،
 وقد اشتهرت بهم في زمن مملكة الفنج مملكة قوية ، ويشتهرون بالشجاعة
 والكرم ، وحسب العلم والقرآن ، والطاير وهم يسكنون بين الشلال الرابع
 وأبى حمد ، وأنهاطاب جنوب الناصير ، وهم أصحاب ككر ، وناقية ،
 وقد اشتهروا بصناعة الناطر أى الدكا ، ولهم مملكة زمن الفلج ،
 وأنهاطاب إلى جنوبهم ومركزهم بربير ، وهم أهل مملكة وككر ،
 والجعلين جنوبهم وهم أشهر قبائل العرب في السودان ، وقد
 عرفوا منذ أول عهدهم بالشجاعة وقبحم الأخطار ، وحسب الأسفار ،
 فتراهم متشربين في جميع أقطار السودان ، وأحبشه ، وحسين

يذهبون يستوطنون محلات ، ويتنقلون وينشرون معلقة لتتصب إليهم ،
 وهم أهل مملكة ، وقد كان بينهم وبين الفلج وقائع ، ولهم حروب
 شتى مع النائية وغيرهم ، وقد انضموا إلى أكثر من ثلاثين بدلة
 منهم المجاديب وهم قهلاء ، ومنهم الصّعداب وهم ملوكهم ، ومنهم
 الملك نعر ، والملك سعد ، والحوصية واليهيم يتتصب إليهم
 ووزراء الفلج ، والتفيعاب ومنهم على ولد سعد ، وعبدالله أخوه ،
 وإيأس باشا ، والتافعا ومنهم ولد الحوصى السهري ، وقد أطلق
 اسم الجليليين في مصر على جميع سكان النهر بين أبي حميد
 والخرطوم ، والجميعاب وهم يسكنون النيل بين عتبة قسرى ، والسيح
 الطيّب ومنهم ، ريمو باشا الذي اشتهر بحروبه في بحر افغان ،
 وباريسو ، وهو أعظم رجل قام في أنشودن ، والشّروراب ، إلى جنوب
 الجميعاب ، إلى كرري ، والعبدلاب ومركزهم الحفاية تجاه الخرطوم ،
 وهم فرع من نقاسمة ، وقد سعى بالعبدلاب نسبة إلى كبيرهم
 عبد الله جماع الذي أسس مملكة سنار مع ، بفتح وقاسمهم إياها ،
 فاسد مركزه قسرى ولعب بالسيح ، وأما لطة آب الذي يتتصب

بمع اسم العبدلاب ، وخره من القائل ، مأخوذة من لغة البجعة .
ومعناها عائلة أو قبيلة نسبة لذلك ، وأشهر قبائل العرب الجموصية
وهم أهل مكة ، ومن فروعهم الفتيحاب سكا ، أمدرمان ، والخرطوم ،
ويقول إن عرب الجموصية والشروزاب ، والجمعاب ، والحليليين ،
واليرقاب ، والنباحاب ، والشايقية ، جدّهم واحد وهو أبو مرّحس
المتّصل نسبة بالعباس ، ولهم في ذلك رواية ، قالوا حَسِرَ والسُّدُّ
أَبْنِ مَرْحَمَ ، ومَثَمُ إلى السُّودان ، في زمن مهاجرة العباسيين
اليهية ، وكان أبو مرّحمة وحيداً لأبيه ، وبعثه سبع بقات ، وكان
أهل الزمن في ذلك الوقت من تنوبة والبجعة ، فلم يكن فيهم
من هو أَهْلُ لَهْنَاتٍ عَمَ ، فتزوجهنّ الواحدة بعد الأخرى ، وبعد
عشر عذبات ، فولدت من كلّ واحدة ^{ملهن} ولداً أصبح جدّاً . وحسنساب

« أضاف بعدها : على النيل الأبيض .

« أضاف بعدها : وساكينهم (وساكينهم) من أمدرمان إلى الترع الخضراء .

في جنوب الجموعيّة ، ودغيم ، وكناسة ، وسليم جنوبهم ، والرفاهيون
ومركزهم الكاظمين على التلّ الأزرق ، ووسطهم الشيخ العبيد الذي اشتهر
من بَدْء القُوّة المهدّيّة ، ومركزه أُم فُتّان ، والحلاويين ومركزهم
ظاهر لمسلميّة بالجزيرة ، وهم ينصبون لجبهة ، والدرستويين
ومركزهم ولد عدلي ، المسماة باسم جدّهم المدفون هناك ، وله مقام
بَرّار ، واعركيشون في بلادِ أُم خَرّاز ، وعَسُود ، وهم يدعون النّسبة
الى جعفر البظّيار ، والخوانسار ، وأكثرهم جهة عبود باطن الجزيرة ،
والكوااملة جهة عبود ، وينتسبون الى الزبير بن العوام ، والبطاحين
وهم ينصبون الى الجعلثيين ، وقد عدّ جميع العرب المخطّئين
بالتّوّدان .

هذا ، وبحمد الله ، قدّ أَتَيْتُنا بِما تَمَيَّزَتْ ثَقُلُهُ مِنَ
تاريخ فُصْحَب العباسيّين ، الموحّسين بقلب أهلهم الثّاني ، لحسنوب
التّسبيح ، والجهدى استجيب ، السيد ابراهيم النّقيب بالجعلى ، العتّامى
سبّا ، الهاشمى أصلاً ، الذى تقدّم بنا تاريخ نسبه بالنّقل الصّحيح ،
المعصّد ، تّصّاله برؤساء الدّول الإسلاميّة ، وصحة النّقول المتّصّلة

بمعلم الملقب الذبيبة ، مع التبر الوضح ، لدى لا يشهرك
ارتباط ، ولعلم الصادر من أئمة أولى الألباب ، كما تَوَّه بذلك
خداق العلماء الأنجاس ، بقوتهم مهدد ، الحلبنة والإيدان فبرهاها
يبين نشان ، بناءً عن طلب من أبنائنا من الحرمين كما تَقَدَّم
ذلك •

وكان الفراع من هذا المجموع ، يوم الجمعة المبارك المومس
٢٨ ربيع سنة ١٣٦١ هجرية ، وذلك على يد ناقله وجامعه عيده
القيصر ، خادم العلم عبدالله محمد الحبور ، المدرس للعلم الشرعي
بمحلة وايدة محمد الحبور ، بمركز رفاعة عزالله به ولويدي
ولجميع الصغير ، آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ^{صلى} بقى الأئمة
وعلى آله وصحبه وسلم •

مهرسنة جامع مصنف الجعلين
 =====

مهرسنة	الموضوع
١	الخطبة
٥	مطلب نعت الجواب العرسل من ايننا محمد فصل الطالـ
	لنصب الجعلين
٦	مطلب في التثبيت على مقال هذا الجهل استطاع في نصب الجعلين
٩	إيراد على نقل وبرهان سواطع مؤاده تقصم الجهل الخبيـ
١٠	مطلب في ذكر أبناء العبدس العشرة
١٤	المقدمة
١٧	فصل في ذكر نسب السيد إبراهيم الجعل الى أصله العباس رضي الله عنه
١٨	مطلب في بيان لقب الأمير إبراهيم بجعل الذي اشتهر به وتبعه بنوه فيه
٢٢	فصل في ذكر نقل كتاب زاد معاد وشرح الحردان في عدد بنى العباس ومن المؤمن

محتويات المجلد

٢٣	مطلب في نقل زاد المعاد وشرح انجودان في عدد بسمل العباس زمن المأمون
٢٤	مطلب في نقل ابن خلدون في مددهم أيضاً
٢٥	مطلب نقل المؤرخ عبد الله حسين المصري
٢٩	مطلب في بيان نسب السيد الشبلي رضي الله عنه
٢٩	<u>فصل في</u> صحة اتصال نسب الجعليين بالعباس وفيه ذكر فيرقان الأندلسي هاشم الذي أحضره من المدينة الحاج الشيخ عمر دفع الله انقلاصا للعباسي
٣٢	مطلب في بيان نسب الحاج الشيخ عمر دفع الله انقلاصا للعباسي العباسي
٣٣	مطلب في ذكر مسألة الأندلسي هاشم عبد الحفيظ العباسي مع الحاج الشيخ عمر دفع الله انقلاصا للعباسي
٣٥	مطلب في قدوم سلف الأندلسي هاشم إلى السودان وذكر تقابل معه من رحاب الجعليين العباسيين بمدينة أم درمان
٣٧	صورة فيرقان المستطفي العثماني الحضي لسلف الأندلسي هاشم عبد الحفيظ العباسي
٣٩	<u>فصل في</u> سرد نسب فضائل الجعليين الختمه بسيدنا العباس رضي الله عنه

محيضة الويع

- ٢٩ سلسلة أولاد بشاره بن ضياب
- ٤٠ مطلب في بيان نسب رئيس العرفاب الشيخ محمود المعجمي سابقا والآن
- ٤١ مطلب في بيان نسب جد والدته جامع حد المعجوع وأنه من فرع العرفاب
- ٤١ مطلب في بيان نسب الأستاذ الشيخ أحمد الزنجي المستعوري
- ٤٢ سلسلة أولاد العظم عزم بن الطك صواب بن العك عالم العباسي
- ٤٢ مطلب في بيان نسب الأستاذ الجيل الشيخ محمد المعجوب رضي الله عنه *
- ٤٢ مطلب في بيان نسب الطك نصر العباسي
- ٤٢ مطلب في بيان نسب الحاج محمد أحمد شهبز بالخير
- ٤٤ مطلب في بيان نسب الشيخ بن محمد بن أحمد بن محيضة التهديسي التفاعلي
- ٤٤ مطلب في بيان نسب الأستاذين الشيخ أحمد بن محمد أحمد شهابي ودهج أحمد بن أحمد السيد السطوي أيضا

الترتيب	الوصف
٤٥	مطلب في بيان نسب شحيح غناء السودان الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم
٤٨	مطلب في بيان نسب مفتي السودان الشيخ الطيب أحمد هاشم
٤٩	مطلب في بيان نسب مفتي السودان أيضاً الشيخ أحمد الشهد الفيل
٥٠	مطلب في بيان نسب شيخ عبدالله أحمد يوسف الرباطي الشهير بالمختصر
٥١	مطلب في بيان نسب الشيخ عبدالعزیز الصلّاح والشيخ الصديق الصلّاح أيضاً الشهير بجدّه مصاطی
٥٢	مطلب في بيان نسب الشيخ مصطفى بكسيباني ومصطفى طغی السودان الحالي الشيخ أحمد الظاهر الجعلی أنجاسین
٥٣	مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد العدني الشايفي الجعلي
٥٤	مطلب في بيان ناصر الحاج عبدالله الشيخ فعل بسين إبراهيم الشايفي الجعلي
٥٥	مطلب في بيان نسب الشيخ عيسى الشهير بالطائف
٥٦	مطلب في بيان نسب الشيخ مصطفى بن محمد الفيهايس العربي

العدد	الصفحة
مطلب في بيان نسب العدة محمد سعيد	٥٧
مطلب في بيان نسب الشيخ محمد بخيت الكتّابي	٥٧
مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين الحاج محمد إبراهيم بك	٥٧
مطلب في بيان نسب رئيس الجعليين بدنة آدمان الشيخ عباس رحمه الله	٥٨
مطلب في بيان نسب الشهم الشهير إلياس باشا أنفيعاين العبّاسي	٥٨
مطلب في بيان نسب الخليفة محمد ظاهر العبّاسي	٥٩
مطلب في بيان نسب الأمير الشهير عبد الرحمن، لتحمي العبّاسي	٥٩
مطلب في بيان نسب أبننا محمد فصل صاحب دجسواب الطالب لنسب الجعليين	٦١
مطلب في بيان نسب جامع هذا المجموع الشيخ عبد الله الخبير ومنه نسب العلامة الشيخ محمود الخبير العبّاسي وابن عمه المظفر الظاهر عمر	٦٢
مطلب في بيان نسب لشيخ محمد بن عبد الماجد ومنه الشيخ أحمد، صاوي بن عبد الماجد، نعمرايبي العبّاسيين	٦٣

الوصف	الرقم
مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ أحمد الطيب ابن الشيخ الشهير رضي الله عنه	٦٤
مطلب في بيان نسب الأمير السهير الزبير باشا العباسي.	٦٥
مطلب في بيان نسب السيد أحمد بن السيد إسحاق الأولي مع بيان مؤلفه الجامع لأصول نسب الجاهليين وغيرهم	٦٩
مطلب في بيان نسب الشيخ، تميم بن الشيخ حمد الدراي	٧٠
مطلب في بيان نسب الشيخ أحمد بدوي الشويحي بوسدر الأبيض	٧١
مطلب في بيان نسب حكام طوك أرقو	٧٢
مطلب في بيان نسب الشيخ مختار بن عبد الله الحاكمي العباسي	٧٢
مطلب في بيان نسب شيخ محمد عمر البنا الحاكمي العباسي	٧٣
مطلب في بيان نسب السلطان لشريف محمد عبد الكريم الفاطحي لبلاد برغو	٧٣
مطلب في بيان نسب سارصين د، رفور واحوانهم، سكارفة	٧٥
مطلب في بيان نسب الأستاذ بحيل الشيخ سلطان أنعوصي	٧٥

الموضوع	صفحة
والشهباء الشهباء مير أحمد بيك دفع الله وعبدالله أخوه والعالم القليل الشيخ الطيب بن أبي بكر الكتبي بأبي قتاية الذين هم من قبيلة الحوضية المشهورة	
مطلب في بيان نسب الأستاذ الجليل الشيخ فرح المكني بأبي تكتوك	٧٦
مطلب في بيان نسب العارف بالله تعالى الشيخ طه الابيض الأبطح	٧٦
مطلب في بيان نسب الأيراسماعيل ولد درندوك المشهور الذي هو من فرع القديرات	٧٧
مطلب في بيان علماء هذه العصاة العباسية الذين يرأسون إدارة المعهد العلمي بأمر درمان	٧٨
مطلب في بيان نسب خطيب جامع امر درمان الشيخ عمر السلامي	٧٩
مطلب في نقل الفقيه محمد بن النور الجابري	٨١
نبذة تاريخية صادقة القين في طرق صحة فروع السوء ابراهيم بالجملين	٨٦
مطلب في ذكر نسب بني أمية الطقسين بالفتح وبيان طريقهم بذلك	٨٨

صفيحة	الموضوع
٩١	صورة ما كتبه الملك عاترة دونقن للسلطان سليم حين خاطبه بدخوله في الطامة
٩٢	طلب في الرد على السيوكايو السائح الفرنسي الطاعن في نسب بني أمية بأنهم زبوج الخ الخ
١٠٠	<u>فصل في البحث على تعلم النسب الذي يجب تعليمه</u>
١٠٢	طلب في ذكر قياس مطلق إقناع في صحة نسب الجعليين بأنهم عباسيون
١٠٥	<u>فصل في ذكر مستند هذا المجموع</u>
١١٢	ترجمة ذي القدر والسيادة الأمير الزبير باشا العباسي
١١٥	طلب ذكر المعشرات الحاصلة من بعض العلما الأولياء استغناء المطلوب
١١٩	<u>المطلوب من العباسية</u>
١٢٥	طلب نقل شقيق في حضور بني العباس إلى السودان زمن المنج أي التوبه
١٢٩	<u>بيضة تاريخية في ملكة الفنج في سنار</u> •
١٤٤	<u>خاتمة في معرفة الانساب والبحث على تعليمها</u> •
١٤٥	طلب في بيان سبب عقد ملكة الفنج

مصحف	الموضوع
١٤٨	مطلب في بيان تاريخ ملكة الفصح
١٤٨	مطلب في ذكر أسماء ملوك الفصح ومدة ملك كل واحد منهم
١٥٠	مباحث الفصح
١٥١	حروب الفصح
١٥٤	مطلب في ذكر فضل الله جقمق ومحمود كويته
١٥٧	تتبع في دخول العرب في القطر السوداني

انتهت

في أول جمادى ثاني ١٢٦٢ هـ

١٩٤٣/٦/٣ م

كُتِبَ بِعِد الفهرست ط يلمنى :

أما صعدة كلى وواشرهم محمد النجيب يتصل نسبهم
 بعبد العالى بن القطب مرطان وايضا الكبوش ~~صواب~~
 والعشايق واما عراب السامرة الشيرين بهذا اللقب
 ليسوا من أولاد محمد الاعور أصل العراب بل هم
 أولاد عمر بن عبد العالى والله اعلم .

وكتب بحسب آخر :

هذه أسط [٩] هم

حيدر وميسر وسعد والحاج هؤلاء اشقاء [اشقاء]
 وجاء الله شقيقمان وأبودريك وعبد الحميد اشقاء وابكسر
 الفريد ومحمد النجيب .